HALA

Willkommen Magazin

العـــدد الثـــاني – أبريل ٢٠١٧

هلا مجلة اجتمـاعية ثقـافية تصدرها جمعية آفاق للتعاون الثقافي والاجتماعي AFAQ e.V.

Hala: Magazin für gesellschaftliches und interkulturelles Engagement, herausgegeben von AFAQ e. V.

دلير صابر:
سنوات من العطاء

الاندماج في الدراسة

التعديلات الجديدة في قانون الاندماج

من الصدمة الحضارية إلى الاحتواء

حوار مع جمال قبش

Ein Leben zwischen Angst und Hoffnung

Begegnung mit Menschen mit Migrationshintergrund II

AFAQ-Treffpunkt Lernwerkstatt

هلا مجلة اجتماعية ثقافية

تصدرها جمعية آفاق للتعاون الثقافي والاجتماعي AFAQ e.V.

العدد الثاني أبريل ٢٠١٧

كلمة التحرير.. أهمية العمل الجمعوي	3
من الصدمة الحضارية إلى الاحتواء	4
الاندماج في الدراسة في ألمانيا.. نصائح واستراتيجيات	8
الحياة ما بين الخوف والأمل	11
إحتفال السلام من تنظيم مجلس الإندماج للمرة الأولى في مونستر	12
أمسية أدبية مع الكاتبة روزا ياسين حسن	13
ملتقى الدعم الدراسي للأطفال في آفاق	14
عملية اللجوء: جلسة الاستماع (Anhörung)	16
لمحة عن التعديلات الجديدة في قانون الإندماج	17
ليلة فريدة مع شباب من ذوي الأصول المهاجرة	19
قالوا لي	20
بوخارست: مؤتمر دولي عن التربية الدينية بين التطرف والتسامح	21
الأدب المصري الساخر وسيلة لنقد المجتمع	22
على لائحة الشرف دلير صابر: سنوات من العطاء	24
متفرقات	31
أنغام مونستر الجديدة 11 عازفًا من 6 ثقافات	32
المكمّلات الغذائية: منافعها ومضارها	34
أطفالنا.. الملائكة الحائرون	35
مقابلة مع الممثل السوري جمال قبش	37
الايزيديون يحتفلون بعيد «صيام روزبيت إيزي»	41
علاقتنا بالكريسماس وموقفنا من احتفالاته	42
لندن اليوم باردة	43
مونستر تودّع سبيروس مارينوس رئيس مجلس الاندماج السابق	45
أشعار محمد طلبه	46
التطرف والإرهاب وإشكالية التعاطي والتقييم مع اللاجئين	48
جمال خليل فنان تشكيلي حوّل معاناته إلى طاقة إبداعية	49
من مشاركات القراء	53
صحة وهلا	54
تسالي	55

Impressum:
Herausgeber: AFAQ e. V.

Geschäftsführung:
Deler Saber

Chefredaktion:
Rana Siblini

Redaktion:
Alsayed Alrahmany

Assistenz:
Soudud Mohamed

Grafik & Layout:
Seven Design

تعبر المقالات والمواد المنشورة بالمجلة عن آراء كتّابها فقط، ولا تعبر بالضرورة عن توجهات ومواقف جمعية آفاق AFAQ e. V.
كافة الحقوق الفكرية وحقوق الطبع والنشر محفوظة لجمعية آفاق للتعاون الثقافي والاجتماعي AFAQ e. V.

Alle Rechte vorbehalten. Nachdruck, Vervielfältigung, Übersetzungen oder sonstige Verbreitung durch elektronische Medien und Datenträger sowie in Seminar-Form nur mit ausdrücklicher Genehmigung des Herausgebers (AFAQ e.V.) gestattet.

Moltkestraße 25, 48151 Münster
Tel: +4925139475827
Fax: +4925197440305

www.afaq-verein.de
info@afaq-verein.de
/AfaqEv

كلمة التحرير

أهمية العمل الجمعوي

Darum ist Vereinsarbeit so wichtig

رنا سبليني

Rana Siblini

تضمّ ألمانيا أكثر من ٦٠٠ ألف جمعية مسجلة تعمل في شتى المجالات، خاصة الثقافية والرياضية والإنسانية والترفيهية. وإذا نظرنا عن كثب نعلم أن الجمعيات تشكّل أساس الدولة المدنية في ألمانيا، فالأحزاب السياسية والنوادي الرياضية الكبيرة وغيرها من المؤسسات هي في الواقع جمعيات. إنّ العمل الجمعوي في هذا المجتمع غالبًا ما يتعدّى كونه نشاطًا ترفيهيًا ليكون جزءًا مكمّلاً للحياة الاجتماعية للفرد والجماعة والسبب في ذلك يعود إلى الأهمية المتشعبة لهذا العمل والعائدات النافعة على مختلف الصعد. ومن تأثيرات عمل الجمعيات والمنظمات دورها المتنامي في عملية اندماج المهاجرين وتوطيد شبكة التواصل بين المجتمعات الصغرى أو الجنسيات المتعددة التي باتت تتزايد في قلب المجتمع الألماني. فمن الناحية الاجتماعية يبرز الانخراط في الجمعيات أحد محركات الاندماج في المجتمعات المهاجرة من خلال مثلاً خلق مساحة للتشارك في الاهتمامات بغض النظر عن الأصول الإتنية أو أي نوع من الاختلافات الأخرى بين الأفراد. وضمن هذا الإطار تقوم الجمعيات بالعمل الأكبر في التحفيز على الانفتاح والاختلاط ولها بذلك دور وقائي ضدّ أي نوع من الانعزالية أو التطرف ممّا يؤدّي إلى تمكين الاندماج على المدى الطويل. ومن فوائد العمل الجمعوي أنه مدرسة للديموقراطية حيث يتعلّم الأفراد أسس التفاعل حسب المبادئ والقيم الديموقراطية مثل انتخاب الأعضاء وحرية التعبير والعمل ضمن لجان. ولذلك فإن الجمعيات هي كذلك رأس مال اجتماعي تظهر أهميته العمليّة في أوقات الأزمات على سبيل المثال، كما شهد الجميع ذلك خلال موجة اللاجئين القادمين إلى ألمانيا وكيفية تحرّك الجمعيات التطوعية ومساهمتها الكبيرة في التعامل مع الوضع المستجدّ. والمردود النفعي بهذا المعنى متبادل، ومحصول العمل الجمعوي للفرد نفسه كبير لجهة التقدير الاجتماعي وحتى الحكومي إذ يساهم النشاط الاجتماعي في كثير من الإحيان في الحصول على حظوظ أوفر عند التقدّم لعمل أو منصب على سبيل المثال. أما من الناحية النفسية، فقد أثبتت عدة إحصائيات ودراسات أن الأشخاص الذين يقومون بعمل تطوعي يحققون توازنًا أفضل بين حياتهم العملية والشخصية مما يجعل حياتهم أسعد. العمل التطوعي هو جزء أساسي من العطاء، لذا فهو يمنح الإنسان درجة من الرضا عن نفسه بأنه قام بما تمليه عليه أخلاقه الإنسانية من فعل الخير. ويبقى الإشارة إلى أن العمل الجمعوي له أصوله وأخلاقياته الذي على الفرد أن يراعيها، ومنها الالتزام وحب العمل التطوعي واحترام الجمعية أو المنظمة التي نعمل فيها، وتطوير حسّ من الانتماء والوفاء لها. فمتى تحقّقت هذه الشروط وصل العمل إلى المستوى الأمثل وقطف ثماره كل الأطراف.

In Deutschland sind über 600.000 Vereine registriert, die in verschiedensten Bereichen, insbesondere in den Bereichen Kultur, Sport, Soziales und Freizeit/Unterhaltung, tätig sind. Bei genauerer Betrachtung erkennen wir, dass diese Vereine die Grundlage des Zivilstaates in Deutschland bilden.
Die Vereinsarbeit geht in dieser Gesellschaft über die aktive, freizeitliche Mitarbeit hinaus; sie vervollständigt das gesellschaftliche Leben des Individuums und der Gemeinschaft. Der Grund dafür geht zurück auf die umfangreiche Bedeutung dieser Arbeit und die nützlichen Verdienste für die verschiedenen Ebenen.
Der Einfluss der Arbeit von Vereinen und Organisationen erstreckt sich zunehmend auf den Integrationsprozess der Migranten und die Stärkung des Kommunikationsnetzes zwischen den Völkerschaften und den zahlreichen Nationalitäten, die in der deutschen Gesellschaft wachsen. Aus gesellschaftlicher Sicht ist das Engagement in den Vereinen eines der antreibenden Kräfte für die Integration in den Migrationsgesellschaften, beispielsweise durch die Schaffung eines Raumes für die gemeinsame Teilhabe an denselben Interessen ungeachtet der ethnischen Herkunft oder jedweder anderer Unterschiede zwischen Individuen. In diesem Rahmen leisten die Vereine wichtige Arbeit zur Öffnung und kulturellen Vermengung. Dadurch üben sie eine präventive Funktion gegen jegliche Isolation oder jeglichen Extremismus aus, was eine langfristige Integration ermöglicht.
Der Nutzen der Vereinsarbeit liegt auch in ihrer Funktion als Schule für die Demokratie, da die Individuen gemäß den demokratischen Prinzipien und Werten die Grundlagen der Interaktion erlernen, wie etwa Mitgliederwahl, Meinungsfreiheit und Arbeit in Komitees. Daher stellen die Vereine auch ein soziales Kapital dar, deren Bedeutung sich beispielsweise in Krisenzeiten zeigt. All das hat sich bewahrheitet im Umgang mit der Welle der nach Deutschland kommenden Flüchtlinge, in der Art der Mobilisierung ehrenamtlicher Vereine und in ihrem großen Beitrag zur Konfrontation mit der neuen Situation.
Somit sind die Vereine ein Partner des öffentlichen Sektors. Aus wirtschaftlicher
Sicht stellen sie ein Gleichgewicht sicher, da sie nicht den Weg in Richtung der materialistischen Konsumgesellschaft gehen. Der Nutzen dieser Bedeutung ist wechselseitig. Der Ertrag der Vereinsarbeit für den Einzelnen ist bezüglich der gesellschaftlichen Wertschätzung groß und selbst jener der Regierung. Ist jemand gesellschaftlich aktiv, vergrößert dies zum Beispiel auch die Chancen bei der Bewerbung auf eine Stelle oder einen Posten.
Darüber hinaus kommt Vereinsarbeit auf psychologischer Ebene eine große Bedeutung zu. Mehrere Statistiken und Studien haben nachgewiesen, dass die Personen, die eine ehrenamtliche Tätigkeit ausüben, ein besseres Gleichgewicht zwischen ihrem beruflichen und ihrem privaten Leben finden, was ihr Leben glücklicher macht. Die Ehrenarbeit ist ein grundlegender Bestandteil des Gebens. Somit schenkt sie dem Menschen persönliche Zufriedenheit, da er gemäß seiner menschlichen Moral Gutes tut.
Die Vereinsarbeit hat ihre Prinzipien und Werte, welche das Individuum hüten muss. Dazu gehören vor allem Engagement, Liebe zur ehrenamtlichen Arbeit, Respekt des Vereins oder der Organisation, in der wir arbeiten, und die Förderung des Zugehörigkeitsgefühls zu ihr und der Loyalität ihr gegenüber. Wenn diese Bedingungen erfüllt sind, erreicht die Arbeit das bestmögliche Niveau, so dassalle Seiten die Früchte dieser ernten können.

من الصدمة الحضارية إلى الاحتواء

بقلم السيد الرحماني

عندما ينتقل الإنسان من بيئته التي نشأ وشب فيها إلى بيئة أخرى جديدة عليه تماما لم يعرفها من قبل تكون النتيجة عادة حالة يطلق عليها «الصدمة الحضارية» Der Kulturschock .

هذا ما حدث ويحدث الآن للاجئين القادمين من بلاد الشرق إلى ألمانيا أو إلى غيرها من البلدان، حيث تنفتح عيونهم على الجديد والمختلف والغريب بالنسبة إليهم، هذه الجِدة وهذا الاختلاف وتلك الغرابة تطبع كل شيء في البيئة الجديدة: الناس والعمران، الجغرافيا والأحياء، التاريخ والثقافة، العادات والتقاليد، القانون والنظام، القيم والمعايير، حتى الطقس ومواقيت الليل والنهار، وقبل ذلك وبعده اللغة المختلفة بكل مستوياتها ومجالاتها، وسط كل هذا يجد الإنسان نفسه منغمسا وحده؛ بلا أسرة، بلا أهل، بلا معارف، بلا أصدقاء، كيف لهذا الإنسان إذاً ألا يُصدم؟! بالطبع سيُصدم صدمة عنيفة تزلزل كيانه وتتركه حيران يتخبط.

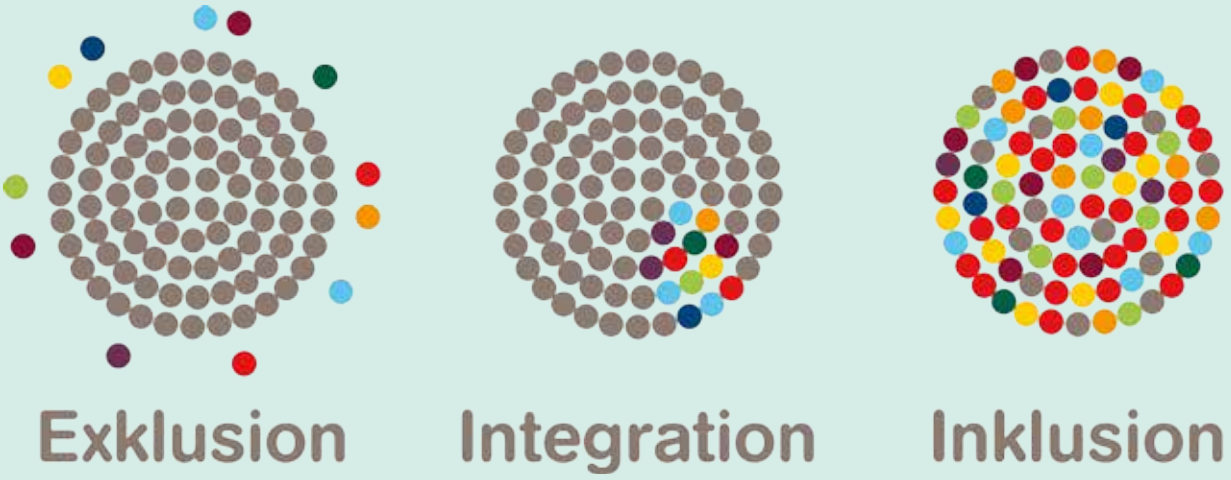

حسب نموذج كاليرفو أوبيرج Kalervo Oberg تتميز الصدمة الحضارية بأربع مراحل هي: مرحلة شهر العسل Honeymoon، ثم الأزمة Krise، ثم الهدوء Erholung، وأخيرا مرحلة التكيف Anpassung.

ربما لا يعرف اللاجئون مرحلة شهر العسل تلك، لأنهم لأسباب عديدة ينتقلون سريعا أو بشكل مباشر إلى المرحلة التالية، مرحلة الأزمة التي يمتد خطها ليتصل بخط أزمتهم الأصلية؛ أزمة الخروج القسري من أوطانهم وترك كل شيء وراءهم رغما عنهم، والانطلاق في رحلة البحث عن مأوى آخر يعطيهم قدرا من الأمان والعيش الكريم.

بالطبع يحتاج هؤلاء إلى مد يد العون كي يستطيعوا بناء حياتهم من جديد، أو بالأحرى كي يبدأوا في بنائها من الصفر، والحياة الجديدة لا تُبنى في فراغ يستطيعون هم تشكيله كما يشاؤون، فاللاجئ – بطبيعة الحال – لا ينتقل إلى أرض جديدة يختارها بنفسه ويرتب فيها أحواله كما يشتهي، وإنما ينتقل إلى مجتمع آخر غير الذي يعرفه، مجتمع غريب عليه وهو فيه غريب.

في مثل هذه الأحوال لابد من برامج وخطط وآليات تساعد اللاجئين على الوصول إلى مرحلة التكيف مع الوضع الجديد، ومن أجل ذلك وضعت خطط الاندماج أو ما يُعرف في اللغة الألمانية بـ Die Integration.

لكن قبل أن نتكلم عن الاندماج ينبغي أن نشير إلى طرح آخر سابق عليه عرفته ألمانيا تحت عنوان «المجتمع متعدد الثقافات» Die multikulturelle Gesellschaft، وارتبط هذا الطرح بالعمالة الأجنبية التي وفدت إلى ألمانيا في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، واعتمد وقتها على تصور يبشر بإمكانية تعايش ثقافات وقوميات مختلفة داخل المجتمع الألماني بحيث لا تمارَس أي ضغوط على العمال الوافدين وعائلاتهم من أجل إجبارهم على التماهي في ثقافة المجتمع الألماني، وكان نجاح هذا الطرح يعني أن يعيش الأجانب وعائلاتهم في ألمانيا وهم محتفظين بقيمهم ولغاتهم وأعرافهم حتى وإن اختلفت مع قيم المجتمع الألماني ولغته وأعرافه، لكن بدءا من أواخر السبعينيات علت كثير من الأصوات الناقدة والمعترضة على هذا الطرح، وظل الجدل حول فكرة المجتمع متعدد الثقافات مستمرا منذ أواخر السبعينيات وحتى العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ففي عام ٢٠٠٤ أعلنت المستشارة الألمانية أن فكرة المجتمع متعدد الثقافات قد فشلت فشلا ذريعا، وفي عام ٢٠١٠ عادت ميركل لتؤكد المعنى ذاته، في هاتين المرتين لم تكن ميركل وحدها ضد هذا الطرح، بل كانت تعبر عن التوجه السائد داخل الحزب الذي تنتمي إليه، وأيضا عن توجه عدد كبير من الأحزاب والمؤسسات والشخصيات السياسية البارزة.

مع بدايات رفض طرح المجتمع متعدد الثقافات ظهر مفهوم الاندماج في السياسة الألمانية وتم وضع أولى خططه في عهد المستشار هلموت شميت، واستهدفت هذه الخطط العمل على اندماج العمال الأجانب وعائلاتهم في المجتمع الألماني، في البداية لم تكن خطط الاندماج تستهدف تماهي العمال المهاجرين في المجتمع، بل كان الهدف هو تسهيل إقامتهم وتحسين ظروف عيشهم وعملهم عن طريق تعلم اللغة والتعرف على أهم خصوصيات المجتمع الألماني، إلا أنه بمرور الوقت تحولت مجموعات كبيرة من المهاجرين إلى أقليات إثنية تحتفظ بلغاتها وهوياتها وثقافاتها الخاصة وتعيش منعزلة عن المجتمع بشكل أو بآخر، وهذا يعني أن الاندماج لم يحدث في كثير من الاحيان، خاصة مع بروز كثير من المشكلات والمعضلات المجتمعية التي تتسبب فيها شرائح معينة من المهاجرين وذويهم خاصة فيما يتعلق بمعدلات الجريمة من جهة وعدم الالتزام بالقوانين المنظمة للحياة الاجتماعية والنظم التعليمية من جهة أخرى، وبسبب هذه المشكلات ازدادت حدة الجدل حول طرح

«المجتمع متعدد الثقافات» وأيضا حول طرح «الاندماج» نفسه، وأصبحت هناك مطالبات بتحقيق نوع آخر من الاندماج يستهدف هذه المرة تماهي المهاجرين بشكل حقيقي في المجتمع الألماني، ومازال الجدل حول جدوى خطط الاندماج مستمرا إلى يومنا هذا.

بطبيعة الحال لا تعرف الغالبية العظمى من اللاجئين أو من الوافدين الجدد هذه الخلفيات، لكنهم بلا شك يواجهون قدرا كبيرا من التحديات التي تفرض عليهم أن يحيطوا علما بها حتى يفهموا حقيقة الوضع داخل المجتمع الجديد إن أرادوا أن يواصلوا العيش الكريم فيه، خاصة مع ظهور تيارات اليمين القومي المتشدد وزيادة أنشطته المعادية للأجانب بشكل عام وللاجئين بشكل خاص.

لكن الإحاطة بحقيقة الأوضاع وبفحوى الجدل المستعر لا تعني أن المهمة قد أنجزت، فمجرد العلم بوجود جدل حول قضية ما لا يفيد شيئا إذا لم يقترن بالسعي الحثيث والمشاركة الجادة في جهود العبور نحو تعايش سلمي حقيقي يعود بالنفع على الجميع ويثمر تناغما وانسجاما وتعاونا يحافظ على بنية المجتمع ويساهم في سلامته وازدهاره.

هنا نأتي للحديث عن مفهوم جديد في سياسات الإدارة الاجتماعية في ألمانيا وهو مفهوم «الاحتواء» Die Inklusion الذي يتجاوز الطرحين السابقين: طرح «المجتمع متعدد الثقافات» وطرح «الاندماج»، هذا المفهوم الجديد يهتم في الأصل بفئات معينة في المجتمع هي الفئات التي تضم أصحاب الاحتياجات الخاصة، والهدف منه هو مساعدة هذه الفئات على التماهي أكثر وأكثر في المجتمع بحيث يعيشون حياة طبيعية لا تختلف عن حياة بقية الناس ولا يستشعرون فيها بتمييز في المعاملة والحقوق عن الأفراد الطبيعيين، ويتبلور من فكرة الاحتواء هذه مفهوم جديد آخر هو مفهوم «المجتمع الاحتوائي» Die inklusive Gesellschaft الذي يُقبل فيه كل إنسان على أساس المساواة في الحقوق والواجبات والشراكة في العمل وتحمل المسئولية، بغض النظر عن الجنس أو السن أو الأصل أو الديانة أو مستوى التعليم أو وجود إعاقة أو غير ذلك من سمات التمايز الفردي.

ورغم أن مفهوم الاحتواء يتعلق في الأساس بذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أنه مناسب وواعد جدا إذا تم توسيع نطاق المستفيدين منه ليشمل أيضا اللاجئين والوافدين الجدد لانهم أيضا لهم احتياجاتهم الخاصة التي تعيق ممارستهم لحياة طبيعية لا يعانون فيها من العزلة أو النبذ أو فقدان البوصلة والتوجيه أو العجز عن تدبير شئونهم داخل بنية المجتمع الجديد ونظامه، فاللاجئ أو الوافد الجديد غالبا لا يتحدث اللغة، ولا يفهم كنه الثقافة، ولا يعرف القوانين واللوائح، ولا يحيط بكثير من الأعراف الاجتماعية والقواعد السلوكية والقيمية، ولذلك يحتاج لمن يأخذ بيديه تقريبا في كل صغيرة وكبيرة حتى يستطيع مع الوقت أن يرتب شئونه بنفسه ويدبر أحواله الخاصة داخل منظومة المجتمع الجديد.

ولكي تنجح عملية الاحتواء لابد أن تسير في اتجاهين مقابلين: من المجتمع إلى المجتمع، ومن الوافدين إلى المجتمع، كلاهما له دور مطالب بأن يلعبه وعليه واجب لابد أن يؤديه، فالمجتمع – ممثلا في مؤسساته الرسمية وغير الرسمية أيضا – مطالب بأن يسعى إلى احتواء الوافدين عن طريق تمويل أبحاث وتنفيذ مشروعات تساهم أولا في التعرف على الوافدين الجدد ثقافيا وحضاريا وتساعد في الاقتراب منهم ومعرفة احتياجاتهم وهمومهم وإمكاناتهم، ومن ثم تقديم الفرص المناسبة لهم، خاصة في البدايات الصعبة وما يتلوها، والوافدون بدورهم مطالبون بأن يبذلوا ما في وسعهم وأن يعملوا على أنفسهم بجِد وبصدق لكي يسهلوا على أنفسهم التماهي في نسيج المجتمع فيُفيدوا من الإمكانات المتاحة والفرص المطروحة، ولن يتماهوا ولن يفيدوا إلا بعد أن يفهموا كُنْه المجتمع الجديد ويعرفوا لغته وتاريخه وثقافته وهمومه وآماله.

AFAQ - TREFFPUNKT FRAU

Ein Interkultureller Frauentreff

Unser Ziel:
Stärkung der Frauen für die Anforderungen in Familie, Beruf, Studium und Gesellschaft

Wir bieten an:

- Kontakte zwischen einheimischen und neu angekommenen Frauen knüpfen und erfahren, welche Perspektiven sie sich für die Zukunft vorstellen
- Unterstützung für ein eigenständiges leben
- Frauenspezifische Themen im Gespräch erarbeiten und unsere Erfahrungen darüber austauschen

AFAQ – TREFFPUNKT LERNWERKSTATT

Unser Ziel:
Hilfe bei der Bewältigung schulischer Leistungsanforderungen

Wir bieten an:

- Kostenlose Hausaufgabenbetreuung und Nachhilfe für Flüchtlingskinder (bis 14 Jahre)
- Angenehme Lernatmosphäre durch Kleingruppen
- Fächerangebot: Deutsch, Mathematik

Wir sprechen: ***Deutsch, Arabisch, Kurdisch, Englisch, Französisch***

AFAQ – TREFFPUNKT SPRACHE

Unser Ziel:
Stärkung des kommunikativen Miteinanders durch Sprache

Wir bieten an:

- Handlungsorienter Umgang mit Sprache
- Einüben immerwiederkehrender Redewendungen
- Übungen zum freien Sprechen in alltäglichen Rede- und Gesprächssituationen

Kontakt und Anmeldung:

info@afaq-verein.de
0251 39475827

AFAQ e.V.

Moltkestraße 25 / D-48151 Münster
E-Mail: info@afaq-verein.de
Internet: www.afaq-verein.de
Telefon: 0251-39475827

الاندماج في الدراسة في ألمانيا: نصائح واستراتيجيات

Integration im Studium in Deutschland: Ratschläge und Strategien

إعداد: عمر السحيم
ماجستير الهندسة الطبية من جامعة مونستر للعلوم التطبيقية
المملكة العربية السعودية

من الصعب أن يفكر المرء في صناعة معينة في أي مجال إلا ويجد التقنية الألمانية هي إحدى البدائل المفضلة وذات المرجعية في هذا المجال. وعند تصفح المواقع الالكترونية للمصنعين الألمان والاطّلاع على سياساتهم الصناعية تجد كلمات تتكرّر مثل الجودة والاستدامة وصديق للبيئة، ممّا يوحي أنّ الصناعة عند الألمان ذات عمق ثقافي يكاد أن يرتقي إلى عقيدة تحتاج أن تراعى وتقدّم بأبهى حلّة. هذه الثقافة الصناعيّة تستمدّ قوّتها من نظام تعليمي متطوّر وجامعات غنيّة في منتجها العلمي ممّا يجعل ألمانيا قبلة لمن يريد أن يواكب هذا التطوّر عن طريق الالتحاق بالجامعات الألمانيّة.

أن تتعلّم في جامعة ألمانيّة هو أقصر طريق لتعلّم كيف توظّف معرفتك وتترجمها إلى واقع ملموس، فغالبًا ما سيكون بحث تخرّجك فيها هو بحث أو مشروع يساهم في تطوير أحد الشركات الكبرى مثل مرسيدس بنز (Mercedes-Benz) أو سيمنس (Siemens) على سبيل المثال، أو إحدى الشركات الناشئة والتي ستجتاح منتجاتها قريبًا الأسواق العالميّة، وبالتالي فإنّ الشركات المستفيدة من هذه البحوث هي من تمول المشاريع والأبحاث وتدعم وجود الجامعات التي بدورها تدعم تطوير أعمال هذه الشركات ممّا يجعل فلسفة ألمانيا في توفير التعليم هو «أن تستثمر الطالب في التعليم لا أن تستثمر التعليم في الطالب»، فتجد دائمًا أنّ الطلاّب في ألمانيا سواء مواطنين أو أجانب يدفعون رسومًا رمزيّة للفصل الدراسي بالمقارنة مع دول أخرى .
فالتحصيل العلمي في الثقافة الألمانيّة ليست سلعة تباع وتشترى. لذلك كان الإقدام على الدراسة في ألمانيا أحد المشاريع الناجحة. ولتدعيم نجاح هذا المشروع يجب على الدارس الشرق أوسطي أن يعزّز معرفته بما يكفي عن الثقافة الألمانيّة ليتسنّى له الاندماج مع من حوله، فمن دون هذا الاندماج سيكون طريقه الأكاديمي طويلاً ومحفوفًا بالمصاعب.
من باب الاستفادة من خبرات السابقين سأسرد بعض النصائح والاستراتيجيات التي كانت كفيلة بنجاح مسيرتي الدراسية في ألمانيا:

– فهم واقع الألمان:
الألمان كباقي الشعوب، يتأثّر بالإعلام المحيط به، فأيّ فكرة تنقل له عن طريق الإعلام عن شعب آخر ستكون الفكرة الراسخة والصورة النمطيّة عن هذا الشعب، وإذا أخذنا في الحسبان أنّك قادم من مناطق ملتهبة، وأنّك تنتمي إلى ثقافة غير شبيهة بالثقافة الألمانيّة في معظم جوانبها، فقد تعتبر مادّة دسمة ومثيرة للإعلام الألماني. و إذا أخذنا في الحسبان أنّنا كشعوب شرق أوسطيّة لدينا عوامل مشتركة كثيرة، منها اللغة والثقافة وغالبًا الدين ومظهرنا الخارجي، لذا فإنّ أي صورة تنقل عن منطقة أو دولة فيها حروب أو عدم استقرار أو دول لديها قوانين مختلفة بسبب ثقافي عن الموجود في ألمانيا، فإنّ هذه الصورة قد تنقل في الإعلام و تترسخ كصورة نمطيّة معمّمة على باقي دول الشرق الأوسط في عقول الشعب الألماني. لذا يجب أخذ عامل الصورة النمطيّة كنقطة تخوّف

عند الألمان والتعامل معها عن طريق تغيير هذه الصورة النمطيّة تدريجيًا وألاّ تكون عند توقّعاتهم الناتجة عن هذه الصورة النمطيّة مهما كان الموقف.

– تكوين العلاقات مع الزملاء:

تكوين العلاقات مع الزملاء الألمان هو من أهمّ العناصر للاندماج الفعليّ في الدراسة والتعلّم. تكوين هذه العلاقات يتطلّب معرفة لا بأس بها باللغة الألمانيّة وقد تكون أحد متطلّبات الدراسة في الجامعات الألمانيّة إذا كان البرنامج الدراسي يدرس باللغة الألمانية. هذا المستوى في اللغة سيساعد كثيرًا في تسهيل عمليّة التواصل والتداخل مع الزملاء وسيكون دائمًا في عين الاعتبار من قبل الزملاء وأعضاء هيئة التدريس أنّك لا تتحدّث بلغتك الأم، وهذا بالطبع لا يلغي حقيقة أنّك يجب أن تطوّر مستواك اللغوي لتواكب من حولك، فعدم تطوّرك هو ما ينفّر الزملاء ويسخط أعضاء هيئة التدريس عليك مع مرور الوقت.

بالإضافة إلى عامل اللغة ولزيادة فرص تكوين علاقات تواصل مع الزملاء، احرص عزيزي الدارس على حضور التجمّعات الطلاّبية التي تنظّمها الجامعة أو الكليّة سواء العامّة مثل اللقاءات التعريفيّة بالجامعة ومرافقها أو الخاصّة بالقسم الدراسي. واحرص في حال حضور مثل هذه الفعاليات على أن تكون مترقبًا للطلاّب الحاضرين والبحث عن أي فرصة للتداخل معهم خصوصًا في بداية المشوار الدراسي، وينصح إذا كانت هذه التجمّعات هي في بداية الدراسة أن تقتصر تداخلاتك قدر الإمكان مع طالب واحد وعدم محاولة التداخل مع مجموعة كبيرة من الطلاّب الألمان، لأنّ مستوى اللغة في البداية عادة لا يسمح بإجراء محادثة تعارف مع مجموعة كبيرة وسيكون أكثر تعقيدًا من التداخل مع فرد، فضلاً على أنّ المجموعات الكبيرة لديها اكتفاء بالأشخاص الموجودين فيها.

– اختلاف الأديان:

المجتمع الألماني مجتمع متعدّد الأديان ذو أغلبيّة مسيحيّة وأغلبهم كاثوليكيون يمثّلون ٣٠٪ من سكّان ألمانيا. الفرد في ألمانيا لديه الحريّة في اختيار معتقده وهذا الحق يكفله نظام حريّة الأديان. لذلك قد تواجه في مسيرتك الدراسيّة زملاء ومحاضرين من أديان أخرى أو مذاهب أخرى أو ملحدين، فيفضّل لك أيّها الطالب تجنّب النقاشات في الأديان أو السؤال عن الديانة ما لم يجبرك السياق على ذلك، أيضًا تجنّب محاولة إقناع الآخرين بدينك وخصوصًا في مقتبل الدراسة لضعف محصولك اللغوي والثقافي الألماني، وأيضًا قد تعكس مثل هذه المحاولات عدم تقبّلك للطرف الآخر لاختلاف دينه، لهذا يجب أن تفهم كطالب يريد الاندماج أنّ عليك التركيز على العوامل المشتركة بينك وبين زملائك والمجتمع الجامعي وترك نقاط الاختلاف.

قد يكون للطالب طقوس وفرائض دينيّة ملتزم بتأديتها أثناء تواجده في حرم الجامعة أو المعهد مثل الصلوات الخمس، في هذه الحالة يستطيع الطالب أن يطلب بشكل ودّي أو رسمي من الجهة المسؤولة بتوفير غرفة للصلاة وغالبًا ما تقابل مثل هذه الطلبات بالموافقة، وفي حال عدم وجود الامكانيّة فيفضّل الصلاة في مكان منزوٍ للابتعاد عن المهاترات والمناقشات غير المفيدة مع من قد يزعجهم أو يستفزّهم أداء فريضتك الدينية في مكان عام ومليء بالعامة.

ومن جهة أخرى قد يكون لديك أيّها الطالب بعض المحرّمات والتي لا تريد أن تمارسها مثل شرب الخمر أو أكل لحم الخنزير، مثل هذه المحرّمات تستطيع توضيحها بلطف للزملاء ولا تعتبر مانعًا لك لحضور الفعاليات وتجمّعات الزملاء، ففي هذه التجمّعات لك الحريّة في تجنّب ما تريد وأخذ ما تريد ويكفي أن تكون لطيفًا لتندمج معهم. هناك أيضًا فعاليات رياضيّة مثل لعب كرة القدم يقوم بها الزملاء كلّ أسبوع على سبيل المثال، تستطيع أن تشارك بها أو تبادر باقتراحها وتنظيمها وهي أيضًا تخلو من المحرمات.

فتصرفاتك هي مرآة تعكس دينك.

في ألمانيا توجد هناك أيضًا إجازات رسميّة دينيّة مثل إجازة الميلاد ورأس السنة وقد يتخلّل آخر يوم قبل بداية إجازة رأس السنة احتفال بين الزملاء في الجامعة، بإمكانك المشاركة فيه والترتيب له بإحضار بعض الحلوى أو إعداد أكلة شعبيّة من موطنك من باب اللطف مع الزملاء ومشاركتهم وجعلهم يطمئنون إليك ويتعرّفون على ثقافتك أكثر وهي فرصة جيّدة لتغيير الصورة النمطيّة على الأقلّ عنك لأنّ مثل هذه البادرة اللطيفة قد ترسخ في عقول الزملاء ولها تأثير عظيم في كسر الحواجز مع الزملاء.

أيضا وبالمقابل قد يتزامن تواجدك هناك وأثناء الفصل الدراسي مناسبات دينيّة أو وطنيّة خاصّة بك تستطيع مشاركتها معهم بإحضارك أطباقًا من الحلوى للاحتفال معهم واشراكهم فرحتك وهم سيشاركونك غالبًا هذه الاحتفاليّة. هذه المبادرة بالإضافة الى فوائدها المذكورة سلفًا هي مفيدة لتجنّب الشعور بالغربة.

– الجانب الدراسي مع الزملاء:

في أثناء الدراسة سيواجه الطالب في كثير من المواد الدراسيّة متطلّبات عمليّة أو نظريّة تعتمد على العمل الجماعي مع الزملاء، في هذه المتطلّبات سيتمّ تقسيم المهام على الطلاّب، كن دائمًا مبادرًا في اختيار مهامك وتجنّب المطالبة بالمهمّة السهلة لأنّها تعكس مدى رغبتك في عدم بذل مجهود مع الفريق لإنجاح العمل وبالعكس هذه الصورة تنتفي إذا طالبت بالمهام المتوسّطة أو الصعبة وتجعل منك عضوًا فعّالاً في الفريق، والمرء لا يتعلّم كثيرًا من المهام السهلة.

احرص دائمًا على انتقاء مجموعات والتحضير للامتحان معهم وتبادل المعلومات والملخّصات الكفيلة بتسهيل فهمك للمادة وشرح الأمور التي قد يكون فهمها صعبًا عليك .

وابحث دائمًا عن مقياس لأدائك واندماجك وعن مدى تقبّل الزملاء لك لأنّ مثل هذا المقياس يساعدك على معرفة ما إذا كنت على الدرب الصحيح، هذه المقاييس قد تكون على شكل رأي عضو هيئة تدريس أو تمكنك في الدخول في نشاطات الجامعة أو اعتماد مجموعتك عليك أو كمٍ عدد المجموعات الدراسيّة التي تكون فعالاً فيها.

أتمنّى أن تكون هذه النصائح والاستراتيجيات مفيدة لك وبداية موفّقة لك أيها الطالب وهنيئًا لك دراستك في ألمانيا!

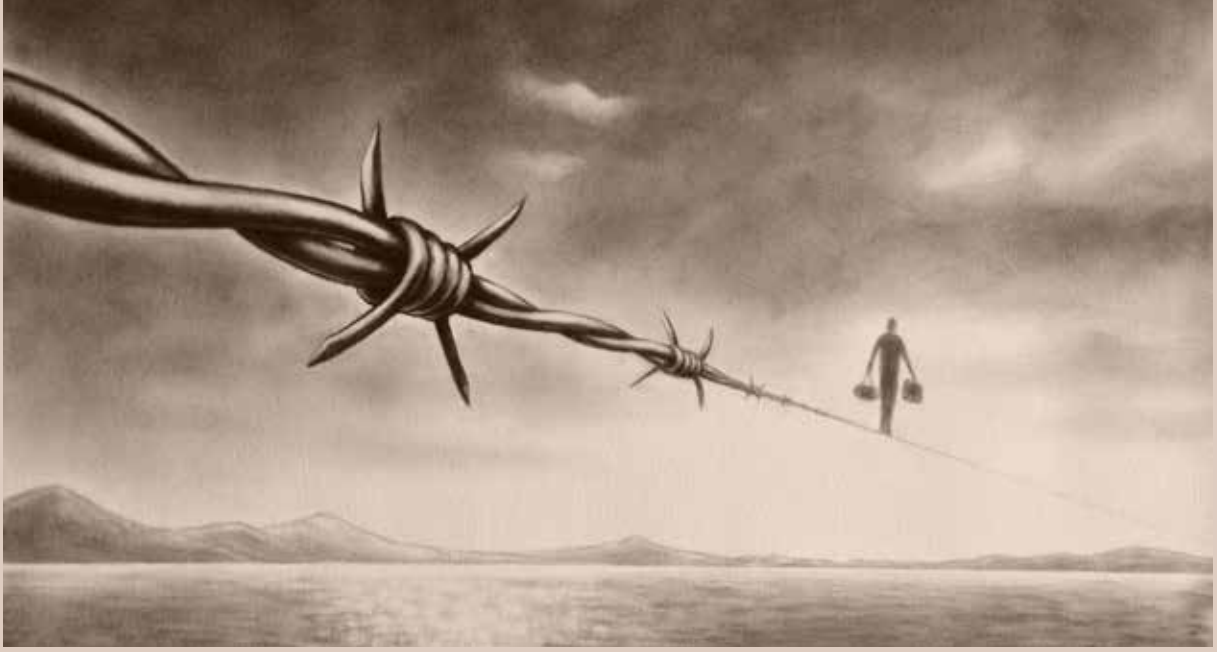

In einer solch verzwickten Situation haben gerade Jugendliche häufig den kompletten Fokus erst einmal auf die Wiedervereinigung der Familie gelegt und fallen in eine regelrechte „Schockstarre", so dass Integrationsmaßnahmen, wie z.B. Sprach- oder Weiterbildungskurse, zunächst vernachlässigt werden.

Für uns als Mitarbeiter von AFAQ e.V. ist es daher besonders wichtig, von Anfang an, den zeitaufwändigen und bürokratischen Prozess der Familienzusammenführung zu organisieren und zu begleiten. Um dabei große Enttäuschungen oder Missverständnisse zu vermeiden, ist eine klare Kommunikation zwischen beiden Parteien gefordert. Die präzise Vermittlung von Informationen – möglichst in der Muttersprache - und klare Aussagen an den Minderjährigen können unrealistische Erwartungen aus dem Weg räumen und somit Enttäuschungen und Ängste vermeiden.

Bei uns im Verein haben wir aber auch minderjährige Flüchtlinge kennen gelernt, die auf das Thema Familie nicht angesprochen werden möchten, weil es sie emotional macht. Gefühle zuzulassen und zu zeigen fällt gerade den männlichen Minderjährigen sehr schwer. Viele der jungen Flüchtlinge sind durch ihre Erlebnisse in ihrem Heimatland und auf der Flucht traumatisiert. Die Zustände in ihren Heimatländern haben ihnen die Möglichkeit genommen ein „normales" Leben in Sicherheit führen zu können. Ihre Eltern und Familien konnten sie nur bedingt schützen und sie waren teils Gefühlen von Unsicherheit und Angst ausgesetzt. Gerade aus diesen Gründen ist es wichtig, dass zugewiesene Ansprechpersonen beim Prozess der Familienzusammenführen einen vertrauensvollen Umgang mit ihren Schützlingen pflegen und ihnen in diesen unsicheren Zeiten zur Seite stehen. Durch gefestigte Beziehungen lernen sie schneller Vertrauen, zu fassen. Zudem hilft das „Mitnehmen" des Minderjährigen dabei Ängste abzubauen und realistische Hoffnungen zu geben.

Ein weiterer Ansatz von unserer Arbeit ist, jungen Flüchtlingen bei der Eingliederung in das deutsche Schul- und Bildungssystem zu helfen. Viele von Ihnen sind in der Heimat nicht oder nur kurz zur Schule gegangen. Sie kennen den deutschen Schulalltag nicht und sind gerade mit Blick auf die vorhandenen Sprachbarrieren am Anfang den Anforderungen der Schule nicht gewachsen, wodurch Frust, Ängste und Motivationsprobleme entstehen können.

Um dieser Verunsicherung entgegenzuwirken, versuchen wir auf Grundlage der erarbeiteten Vertrauensbasis in Zusammenarbeit mit den Schul- und Bildungseinrichtungen, die Stärken und Interessen der betroffenen Kinder und Jugendlichen herauszuarbeiten. Bildungsmaßnahmen, die auf einem solchen Stärken- und Interessenprofil aufbauen, können den Jugendlichen einen sicheren Ort bieten, Ängste abbauen, positive Lernerfahrungen vermitteln und damit zur Bewältigung der teils traumatischen Erlebnisse beitragen.

Neben der formaljuristischen und der schulischen Integration legt wir einen weiteren Fokus auf die gesellschaftliche Integration von jungen Migrantinnen und Migranten. Für uns es wichtig, Kulturen zusammen zu bringen und individuelle Integrationsprozesse zu fördern.

Bei unserer täglichen Arbeit zeigt sich immer wieder, dass Menschen glücklicherweise über erstaunliche Widerstandskräfte verfügen, um die traumatischen Auswirkungen von Krieg, Flucht und Vertreibung meistern zu können. Dennoch werden weitere Anstrengungen im Spannungsfeld zwischen Angst und Hoffnung notwendig sein, um die bestmögliche Integration von Menschen mit Fluchterfahrungen und somit den gesellschaftlichen Zusammenhalt in Deutschland sicherstellen zu können.

Ein Leben zwischen Angst und Hoffnung

الحياة ما بين الخوف والأمل

Khadija Batti

„Die höchste Form der Hoffnung ist die Überwindung der Angst". Dieses abgewandelte Zitat vom französischen Philosophen Albert Camus beschreibt nahezu perfekt den Tätigkeitsbereich von AFAQ e.V. Denn unsere Arbeit im Verein setzt überwiegend im Spannungsfeld zwischen Angst und Hoffnung an, in dem sich Flüchtlinge und zugewanderte Personen in Deutschland tagtäglich bewegen.

Um Menschen in diesem Spannungsfeld die bestmögliche Hilfe zu bieten und Sie bei der Integration in die deutsche Gesellschaft zu unterstützen, ist es zunächst wichtig, den Zustand und die Gefühlswelten der zugewanderten Personen zu verstehen.

Sie sind vor Verbrechen, Bürgerkriegen, Gewalt oder drohendem Kriegsdienst geflohen und hoffen sich hier ein neues Leben aufbauen zu können. Angekommen in Deutschland werden sie mit bürokratischen Vorgängen, kulturellen Unterschieden und einem gesellschaftlichen System konfrontiert, das ihnen nicht oder nur unzureichend bekannt ist. Gerade für minderjährige Flüchtlinge stellt diese Situation eine große Herausforderung dar.

Sie sind am Anfang froh, sicher in Deutschland angekommen zu sein, bis die Sorgen und das Bangen um zurückgebliebene Familienmitglieder einen großen Teil ihres Denkalltags einnehmen. Sie vermissen ihre Familie, fühlen sich einsam und hoffen, dass ihre Familienmitglieder bald in Sicherheit sind und nachziehen dürfen. Zudem quälen sich viele mit Schuldgefühlen und dem Gedanken, dass sie in Deutschland in Sicherheit sind und ihre Familienmitglieder noch in Gefahr leben. Viele erwähnen, dass sie im Fall einer Nichtzusammenführung der Familie in ihr Heimatland zurückkehren wollen.

Integrationsrat der Stadt Münster organisiert ein interkulturelles Friedensfest

إحتفال السلام من تنظيم مجلس الإندماج للمرة الأولى في مونستر

نظم مجلس الإندماج في مدينة مونستر يوم الجمعة ٢٠١٦/١٢/١٦ إحتفال السلام في قاعة مبنى»الشتات فاين هاوس“ Stadt Weinhaus الاحتفال حضره نائب عمدة مدينة مونستر Bürgermeister Gerhard Jokschh إلى جانب مدير شرطة المدينة Polizeipräsident Herr Hans-Joachim Kuhlisch،إضافة إلى ممثلين عن منظمات المجتمع المدني وهيئات حكومية وعدد من أبناء الجاليات المختلفة في المدينة.

أجواء الإحتفال تضمنت عروضاً موسيقية قدمها مشاركون من البرازيل، اليونان، بلغاريا، إيران وتركيا أمتعت الجمهور بأدائها الرائع.

نائب عمدة المدينة أشار خلال كلمة ألقاها في الاحتفال إلى أهمية هكذا نشاطات ودورها في تواصل أهالي مونستر بكافة مكوناتهم وانتماءاتهم مع بعضهم البعض، لا سيما في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها العالم.

إلى ذلك عبّر رئيس مجلس الاندماج في المدينة السيد لطفي يافوز Dr. Ömer Lütfü Yavuz عن سعادته بالاحتفال الذي ينظم للمرة الأولى في المدينة، مضيفًا إنه سيتم تنظيم هذا الإحتفال بشكل سنوي.

أجواء الإحتفال تواصلت بعد العروض الموسيقية حيث تناول الحضور العشاء في أجواء من الفرح والسعادة.

Lesung mit Frau Rosa Yassin Hassan

„Wächter der Lüfte“ begeistert Münsteraner Publikum
Die syrische Schriftstellerin und Menschenrechtsaktivistin Rosa Yassin Hassan konnte von AFAQ e.V. im Rahmen der „Münsteraner Wochen gegen Rassismus 2017“ für eine interkulturelle Lesung in der Stadtbücherei Münster gewonnen werden. Am 22.03.2017 las die Autorin, welche sich in ihren Werken immer wieder mit den Themenbereichen Flucht und Migration auseinandersetzt und selbst vor einigen Jahren nach Deutschland geflüchtet ist, einen Auszug aus ihrem Roman „Wächter der Lüfte“. Herr Prof. Dr. Abdo Abboud, aktuell Lehrbeauftragter an der WWU für arabische Literatur, führte durch den Abend. Nach einem kurzen Auszug von Frau Hassan auf Arabisch, las Frau Sarah Kukemüller ein gesamtes Kapitel aus dem Roman „Wächter der Lüfte“ auf Deutsch. Die zahlreichen Zuhörer zeigten sich von der zweisprachigen Lesung begeistert und nutzen die Gelegenheit für eine angeregte Diskussion mit Frau Hassan und Herrn Prof. Dr. Abboud über die Flüchtlingssituation in Deutschland und die aktuelle Lage in Syrien. Bei einigen köstlichen Kleinigkeiten gab Frau Hassan dann gegen Ende der Veranstaltung das Versprechen mit ihrem neuen Roman schon bald nach Münster zurückzukehren.
AFAQ e.V. dankt Frau Rosa Yassin Hassan, Herrn Prof. Dr. Abdo Abboud und Herrn Georg Schaaf ganz herzlich für diesen spannenden Abend!

أمسية أدبية مع الكاتبة روزا ياسين حسن

نظّمت جمعية آفاق أمسية أدبية مع الروائية السورية والناشطة في حقوق الانسان روزا ياسين حسن، وذلك في إطار «أسابيع مونستر ضد العنصرية». روزا حسن التي انتقلت منذ سنوات قليلة إلى ألمانيا تتناول في أعمالها ثيمات الهجرة واللجوء، وقرأت في الأمسية في مكتبة المدينة مقتطفات من روايتها „حرّاس الهواء“، كما رافقتها في الترجمة الألمانية سارة كوكيمولر.
أدار الجلسة الدكتور عبدو عبود، محاضر الأدب العربي في جامعة مونستر، وناقش مع الكاتبة وضع اللجوء في ألمانيا والحالة في سوريا استجابة إلى أسئلة الجمهور الكثيف الذي عبر عن تفاعل كبير مع المواضيع المطروحة في الرواية.
في الختام وعدت روزا حسن الجمهور بالعودة القريبة إلى مونستر مع روايتها القادمة.
تشكر جمعية آفاق الدكتور عبود والسيد غيورغ شاف على تعاونهما في إنجاح هذه الأمسية المميزة.

Um 16 Uhr beginnt dann unsere kleine Lernwerkstatt: 10 Kinder im Grundschulalter werden von drei ehrenamtlichen Studenten anderthalb Stunden lang beim Erlernen der deutschen Sprache unterstützt. Mit gezielten Übungen, die auf das Niveau der einzelnen Schüler abgestimmt sind, sollen vor allem Fortschritte in der Aussprache und der Grammatik der deutschen Sprache erzielt werden. Möglichst spielerisch sollen zudem auch mathematische Grundlagen und das Lesen gefördert werden.

Für die Ehrenamtlichen ist es eine große Herausforderung allen Kindern mit ihren individuellen Fähigkeiten gerecht zu werden. Deshalb trennen wir die Gruppe häufig und arbeiten in Kleingruppen □ angestrebt wird hierbei ein gutes Mittelmaß zwischen Arbeiten mit Arbeitsblättern und Spielen, die sich immer großer Beliebtheit erfreuen. Insbesondere das Spiel □Ich packe meinen Koffer□ hat sich zu einem Klassiker entwickelt, der immer wieder neue Formen, wie etwa □Ich bastle meinen Adventskalender□, annimmt.

Es erfüllt uns Freiwillige mit großer Freude zu sehen, dass die Kinder jede Woche aufs Neue hochmotiviert zu uns kommen, obwohl sie schon einen langen Schultag hinter sich haben. Der Kreativität und Frechheit tut das jedenfalls keinen Abbruch □ nicht selten analysieren die Kleinen unsere Spiele kritisch und entwickeln Spezialmethoden zum Schummeln. Und auch wichtige Informationen werden uns nur zu gern vorenthalten: Wochenlang blieb uns das Familienverhältnis einiger Kinder untereinander ein großes Geheimnis, wofür wir regelmäßig aufgezogen wurden.

Der Spaß kommt also definitiv nicht zu kurz in unserer AFAQ-Treffpunkt Lernwerkstatt. Gleichzeitig möchten wir den Kindern gern einige grundlegende Dinge mit auf den Weg geben, die für ihre weitere schulische Laufbahn von großer Bedeutung sein werden. Disziplin und Geduld sind hierbei ganz wesentliche Elemente. Auch das System des Meldens muss unsere Rasselbande jede Woche neu erlernen. Und auch wenn das alles ganz kritisch klingt, so sind die Kleinen mit all ihren Stärken und Schwächen doch genauso wie deutsche Kinder, nur mit einer Extraportion Temperament ausgestattet.

Unser Team freut sich darauf in den kommenden Monaten weiterhin in einer solch fröhlichen Atmosphäre mit den Kindern zusammenzuarbeiten und für den Fall, dass das Temperament überhandnimmt, sitzt Noura mit ihren impulsiven Ansagen ja auch nur ein Zimmer weiter.

Die AFAQ-Treffpunkt
Lernwerkstatt

ملتقى الدعم الدراسي للأطفال في آفاق

Sarah Kukemüller

Die AFAQ-Treffpunkt Lernwerkstatt ist ein langfristiges Projekt, das Leben in unseren Verein bringt. Jeden Dienstag um 15:45 hört man es schon aus dem Treppenhaus: Das AFAQ-Büro wird gleich einmal mehr von vielen kleinen Neuankömmlingen unserer Stadt gestürmt. Da kann es schon etwas laut werden Weshalb sonst ist der Chef zufälligerweise nie am Dienstagnachmittag im Büro anzutreffen? Bevor gelernt werden kann ist eine kleine (auf Arabisch wesentlich bedrohlicher klingende) Ansprache von Noura nötig, um den Geräuschpegel nach der Ankunftsaufregung wieder auf ein normales Niveau zu bringen.

عملية اللجوء:
جلسة الاستماع (Anhörung)

جلسة الاستماع الى الأقوال (Anhörung)
يتم طلب حق اللجوء من المكتب للهجرة واللاجئين BAMF
لا يمنح اللجوء الا بشروط معينة ويتحقق المكتب مما اذا كانت هذه الشروط تنطبق عليكم
هنا تسلسل للاجراءات:
تستلمون من BAMF رسالة فيها تحديد لموعد جلسة الاستماع الى أقوالكم
في هذه الجلسة تستمع موظفة او موظف الى قضيتكم بدقة، وبعد التحقق منها يتقرر ما اذا كان سيتم الاعتراف بكم في المانيا كلاجئين ام لا
هذه الجلسة مهمة جدًا ستخبرون فيها عما حدث لكم في بلادكم ولماذا لم تتمكنوا من البقاء هناك وما يهددكم في حال عودتكم الآن، ولا تمنحون حق اللجوء الا اذا قدمتم براهين مقنعة انكم هربتم بسبب الحرب او الاضطهاد.
ولكن ما هي اسباب الاضطهاد؟
يعني ان الدولة لا تحميكم في بلادكم اذا كانت حياتكم مهددة او انكم تعرضتم للتمييز ويتعرض البعض الى الاضطهاد لانهم ينتمون الى مجموعات عرقية او دينية معينة او بسبب نشاطات سياسية او لون البشرة او لجنسهم او ميولهم الجنسية، يكون الاضطهاد من قبل الحكومات أو غيرها من المؤسسات أو حتى من قبل العائلات.
وقد يمر وقت طويل قبل حلول موعد الجلسة استفيدوا من هذا الوقت للاستعداد:
من المهم أن تتذكروا كل شيء وخاصة التواريخ المهمة
اكتبوا قصتهم وأخبروها للآخرين بهدف التمرن
صفوا كل شيء بنظام مع أكبر قدر ممكن من التفاصيل
ويتم الاستماع الى البالغين كل بمفرده، ومن الطبيعي أن هذه القصص طويلة ومعقدة.
لديكم الحق في قول كل ما هو مهم في رأيكم وبدون أن يوقفكم أحد. اذا كنتم لا تعرفون معلومات وتفاصيل معينة بدقة فمن المهم أن تقولوا ذلك ولا تخترعوا أي شيء فذلك ينفضح عادة وقد يتسبب في رفض اللجوء
في الجلسة سوف يطرح عليكم العديد من الأسئلة، لا تدعوا ذلك يفقدكم الثقة بالنفس استشيروا قبل الجلسة مركز مشورة للاجئين.
خذوا معكم من كل بدّ ما يبرهن أقوالكم:
الصور والفيديوهات
ورسائل البريد الالكتروني والرسائل العادية والوثائق والشهادات الطبية وغلافات الأدوية والمقالات والمشاركات في الفيسبوك وغير ذلك.
واذا كانت هناك وثائق أخرى غير متوفرة في الجلسة أكدوا بأنكم ستقدمونها لاحقًا.
الBAMF سيعين لكم مترجمًا ولا يجوز في الجلسة سوى ترجمة ما تصرحون به. اذا كنتم لا تفهمون المترجم أو لا تثقون به قولوا ذلك ولو صعب الأمر عليكم.
يمكنكم أن تصطحبوا معكم شخصًا تثقون به الجلسة سرية جدًا وما يقال فيها لا يجوز أن يبوح به أحد
وربما من الصعب أن تتحدثوا عن التجارب السيئة هذا أمر طبيعي. لا تتعجلوا وخذوا فترات استراحة خلال الجلسة، واذا لزم الأمر أجلوها إلى يوم آخر.
كل ما يقال خلال الجلسة يتم تدوينه في محضر. لديكم الحق في ترجمة المحتوى شفويًا مباشرة بعد الجلسة الى لغتكم والتدقيق فيه. يجب عمل ذلك بالتأكيد.
إذا كانت هناك أخطاء أو سوء فهم، يمكنكم تصحيحها.
لا توقعوا على صحة المحتوى الا اذا كان كاملاً وصحيحًا
يجب ارسال المحضر اليكم بعد اسابيع قليلة بواسطة البريد
اذا لم يتم ذلك يجب طلب المشورة
بعد الجلسة سيمر بعض الوقت قبل استلامكم لرسالة فيها قرار بشأن طلب اللجوء
هذه الرسالة مهم جدًا لذا يجب أن يكون عنوانكم الحالي لدى BAMF دائمًا
اذا تم الاعتراف بكم كلاجئين تحصلون على الاقامة المؤقتة
واذا لم يتم ذلك يمكنكم الاستئناف ضد هذا القرار
ولكم لديكم وقت قليل جدًا من تاريخ تلقي الرسالة لذلك حافظوا على المغلف لانه يحمل تاريخ الارسال
اتصلوا فورًا بمركز المشورة او بمحام
وما ينطبق على عملية طلب اللجوء برمتها لديكم الحق في ان يفحص طلبكم بعناية وأن يستمع الى قصتكم بشكل كامل
اللجوء معقد واذا كان لديكم اي سؤال يجب عليكم طلب المساعدة والمشورة

لمحة عن التعديلات الجديدة في قانون الإندماج

Überblick zu den Änderungen des Integrationsgesetzes

صدر في الفترة الاخيرة قانون الاندماج الجديد والقوانين التي تخصّ اللاجئين. في ما يلي ملخّص عن أهمّ التعديلات التي جاءت فيه:

١. الى حد الفترة التي سبقت صدور القرار كان بامكان اللاجيء المقيم بصورة شرعية لمدة ثلاث سنوات من التقديم على الاقامة المفتوحة والحصول عليها إذا كان مستوفيًا للشروط المطلوبة وقد مدّدت هذه الفترة حاليًا إلى خمس سنوات. الشروط المطلوبة هي أن يؤمّن صاحب الطلب عملاً يؤمّن له الحد المطلوب للعيش بصورة مستقلة عن الدولة وكذلك إجادة المستوى المطلوب من اللغة.

٢. تحديد السكن وهو من المواضيع التي أثير حولها الكثير من النقاش وسوف يلزم القانون الجديد اللاجئين تحت شروط معينة هي البقاء ضمن المقاطعة التي منحتهم الإقامة لمدة ثلاث سنوات على الاقل وهذا القانون سوف ينطبق على جميع اللاجئين الذين حصلوا على اعتراف بعد تاريخ ٢٠١٦/١/١.

ويستثنى من ذلك الأشخاص الذين يلتحقون بزوجاتهم أو أزواجهم أو طلاب المرحلة الجامعية والمشاركين في دورات تدريب مهني.

٣. سوف يتمّ تجميد قانون المفاضلة في العمل لمدة ثلاث سنوات وقانون المفاضلة هذا يمنح الألمان أولويّة الحصول على فرص عمل في المدن التي تكون فيها نسب البطالة أكثر من الحدّ المتوسط.

٤. سوف يتمّ تطبيق استقطاعات للمساعدات المقدمة من الحكومة للأشخاص الذين كانوا قد حصلوا على حق الحماية الدولية من إحدى دول الاتحاد الاوربي.

كذلك تشمل هذه الاستقطاعات اللاجئين الذين لم يظهروا التزامًا كافيًا بالخطوات المطلوب منهم تنفيذها، منها على سبيل المثال عدم الحضور بالمواعيد التي تحدّد لهم من قبل الدوائر الرسمية أو عدم الإفصاح عن بياناتهم الشخصية الحقيقية والبلد الذين ينحدرون منه.

كذلك يشمل هذا القرار اللاجئين الذين يتجاهلون عروض العمل أو دورات اللغة المقدمة لهم من مكتب العمل.

يستثنى من ذلك اللاجؤون الذين يملكون عذرًا رسميًا ويجب الاشارة الى نقطة مهمّة وهي أنّ الطعن المقدم ضد هذا القرار لن يأتى بقرار ايجابي على الأغلب.

٥. إنّ العمل الذي يحصل عليه اللاجئ من مكتب العمل ضمن إطار برامج الهجرة والإندماج لا يؤسس لعلاقة عمل تقليدية ولا تسري عليه قوانين العمل المعمول بها في ألمانيا إلاّ بما يخص الإجازة السنوية وقوانين حماية العامل.

طالب اللجوء ملزم بأخذ جميع عروض مكتب العمل بجدية وكذلك ملزم بإعطاء جميع البيانات التي تخصّ مؤهلاته المهنية وتحصيله العلمي واللغات التي يتقنها وكل ما يتعلّق بوضع أي شخص يبحث عن عمل.

عدم التزام طالب اللجوء بالتعليمات أعلاه يمكن أن يؤدّي إلى وقف المساعدات الممنوحة لطالب اللجوء من مكتب العمل.

Stunde sehr, sehr ruhig. Dies entsprach nicht meinen Erfahrungen mit Abschlussklassen.

Auf der Suche nach dieser Ruhe stand ich vor der Tür eines der 4-Bett Zimmer für Jungen. Ich klopfte leise an die Tür, wartete, erhielt aber keine Antwort. Es war absolut ruhig. Dann klopfte ich noch einmal, öffnete vorsichtig die Tür und trat leise in das Zimmer. Es war nur schwach erleuchtet und ich sah vier meiner „großen“ Schüler.

S. saß auf einem Tisch und mir kam es vor, dass er erhöht saß. Zwei Schüler hockten vor ihm, einer stand an seiner Seite. Sie schauten mich fragend an und ich bedeutete ihnen, weiter zu machen. Dann sah ich, dass meine Schüler, außer S., ein Handtuch oder etwas Ähnliches in den Händen hielten.

Sie sprachen leise zu S., in dessen Augen sich Tränen perlten.
Dann sprach er und alle bedeuteten ihm, er solle auf Deutsch sprechen. Ich sollte alles mithören.

Und dann hörte ich, wie er mit gepresster Stimme, die Erinnerungen hervorrufend, von seiner Familie in seiner Heimat erzählte, von dem Schreien, wenn sie Schüsse oder Bomben hörten und wie seine kleine Schwester, der Liebling der Familie, immer wieder in seine Arme kam, ihn umklammerte und weinte und schluchzte. Immer, wenn er von seiner kleinen Schwester sprach, überkamen ihm die Tränen und seine Mitschüler erhoben sich und trockneten die Tränen der Schmerzen und Hoffnungslosigkeit ab.

Auch wischten sie ihm die Nase trocken und flüsterten ihm beruhigende Worte in ihrer Heimatsprache zu.

Und S. fuhr fort und schimpfte auf seinen Vater, der sich nicht um die Familie kümmerte, der ihnen nicht zu Essen brachte, der die Mutter schlug und manchmal auch die kleine Schwester.

Und wieder musste sie ihm die Tränen trocknen und sie legten ihre Hände auf sein Herz, um ihn zu beruhigen.

Ich fühlte mich nicht ausgeschlossen, sondern rätselhaft gefangen in seinen Erzählungen. Auch heute noch, fuhr S. fort, käme seine kleine Schwester hier in Deutschland zu ihm ins Zimmer. Nur dort, bei ihm, konnte sie einschlafen und S. überwachte ihre Alpträume.

Ich weiß nicht mehr, wann ich das Zimmer verlassen habe.

Aber ich spüre immer noch die große Traurigkeit und aber auch eine große Verlassenheit in mir. Nichts, nicht konnte S. wirklich helfen.

In den nächsten Jahren nach ihrer Schulzeit habe ich S. immer wieder mal getroffen. Ich habe ihn nie fröhlich gesehen. Auch hat er keinen Kontakt mehr zu seinen „Brüdern“ mit den Handtüchern.

Begegnung mit Menschen mit Migrationshintergrund II

Eine seltsame Nacht

ليلة فريدة مع شباب من ذوي الأصول المهاجرة

Günter Müller

In „meiner“ Schule war es Brauch, dass die 10. Klasse neben ihrer Abschlussklassenfahrt auch zu einer 3 tägigen Tagung in eine überkonfessionelle Einrichtung fuhr.
Dieser Aufenthalt diente der Rückbesinnung auf die zurückliegenden Schuljahre und einen Ausblick auf ihr zukünftiges Leben.

Am Vormittag eines jeden Tages hospitierten sie in sozialen Einrichtungen, wie z.B. in einem Krankenhaus oder in Behinderten-Werkstätten. Erst belächelten sie unsere – wir waren als Lehrkräfte immer zu zweit – Entscheidungen und gingen zunächst mit Unsicherheit und einigem Widerwillen in die Werkstätten. Behinderte Menschen entsprachen nicht ihrer Vorstellung einer schönen Welt. Aber später, am dritten Tag, verabschiedeten sich einige mit Tränen in den Augen von den in den Werkstätten beschäftigen Männer und Frauen, jungen und alten Menschen.

Am Nachmittag wurde über den Vormittag reflektiert und es gab einige Vorträge und Workshops zu den Themen: Religion, Familie, zukünftiger Beruf, Alkohol und Drogen.
Nach dem Abendessen gab es vor der Freizeit eine kleine Meditationsrunde.

Der letzte Abend war in der Regel laut und lang, manchmal sehr lang. Die Klasse veranstaltete eine Party und alle waren irgendwie überdreht, hoffnungsvoll aber auch schon mit der Vorahnung versehen, dass die Schulzeit später im Rückblick eine ziemlich sorgenfreie Zeit war. Und keiner wusste, wie lange Freundschaften halten würden.

An diesem Abend war es zur späten

Ich habe gehört, dass...

قـــالوا لـي

سؤدد محمد

اخبار كثيرة ترد الى اللاجئ القادم حديثا الى المانيا و فيما لو كانت هذه الاخبار ترد في طور المرحلة الاولى وهي الاستقبال والعيش المشترك في سكن اللاجئين او في المرحلة التي تليها فيما يخص التحقيق وما يليه من فترة الانتظار و خصوصا في المرحلة المحكمة الثانية وما يشوبها من قلق وانتظار وتوتر ففيها يتناهى الى سمع اللاجئ في جميع المراحل المذكورة اعلاه الكثير في الاخبار، الجزء الاكبر فيها غير صحيح وهي في احسن الاحوال نابعة في تصورات اناس اوضاعهم ايضا وللمفارقة في طور اللجوء يقومون بمجهوداتهم الذاتية بانشاء مجاميع او كروبات على مواقع التواصل الاجتماعي و يتم في هذه المواقع التطرق الى الكثير من الاحاديث، الجانب الاكبر منها يعنى بموضوع الحكمة الاولى و الثانية ومابعدهما في مرحلة انتظار و قرار الحكمة الثانية من قبول اوعدم قبول اسباب اللجوء التي يعرضها اللاجئء في طور التحقيق

في هذه المرحلة للاسف يمر اللاجئ بمرحلة ضغط نفسي كبيره تجعله يدور في دوامة مفرغة، وبوضع يكون فيه جاهز لتقبل الاخبار والاشاعات المتداولة في محيطه حتى غير المنطقي منها .

وبالنتيجة سوف تؤثر هذه الاشاعات المتداولة والتي تكون وللاسف في معظمها سلبية على سلوك وعطاء اللاجئ ، و سوف تحيله الى شخص قلق ومتوتر و غير قادر على التعامل مع محيطه وفاقد لمتطلبات مرحلة التاهيل الاولى والتي يجب ان تستثمر في تعلم اللغة ومحاولة استئناف عادات و تقاليد البلد بالوسائل المتاحة و الممكنة .

ولذلك يجب على اللاجئ معرفة و تذكر ان من يعطيه المعلومة يستقيها اما من مصدر غير دقيق وهو على الاغلب شخص قادم حديثا الى المانيا او الى شخص يعيش لمدة طويلة في المانيا ولكنه غير متخصص ويملك القليل من الخبرة في هذا المجال .

ومن الافضل للاجئ القادم لالمانيا حديثا اعتماد مصادر اخبار رسمية بما يصدر من منشورات دورية مترجمة الى العديد من اللغات ومن ضمنها العربية ، وهي تصدر من او دائرة الضمان الاجتماعي BAMF وزارة الهجرة و الاندماج وما تسمى اختصارا بال Job center او من ال Sozialamt

كذلك يمكن الاستعانة باستشارات المحامين المتخصصين او الجمعيات التطوعية التي تعمل في مجال الهجرة والاندماج بما يضمن للشخص مصادر معلومات رصينة و رسمية و موثوقة .

ودمتم .

بوخارست:
مؤتمر دولي عن التربية الدينية بين التطرف والتسامح

Bukarest:
Eine internationale Konferenz über Radikalismus und Toleranz

أقيم مؤتمر دولي في بوخارست بين ٢١ و٢٣ أكتوبر ٢٠١٦ بعنوان «التربية الدينية بين التطرف والتسامح» شارك فيه عضو مجلس إدارة جمعية آفاق رائد الداغستاني الذي قدم بحثًا عن رؤية جديدة للتصوف ترى التعليم الروحي وسيلة تتصدى للتطرف في الإسلام. الهدف من المؤتمر كان التفكّر بالتربية الدينية بنظرة نقدية وتسليط الضوء على عناصر التنشئة التي يمكن أن تضمن التسامح والحرية الاجتماعية والتعددية الدينية.

In Rahmen einer internationalen Konferenz zum Thema „Religious Education between Radicalism and Tolerance“ organisiert vom 23 – .21. Oktober 2016 in Zusammenarbeit zwischen der Universität Wien und der Universität Bukarest, hielt Raid Al-Daghistani, Vorstandsmitglied von AFAQ e.V., einen Vortrag über „Rethinking Sufism: Spiritual Education as Means against Radicalism in Islam“. Al-Daghistani stellte den Sufismus als eine ganzheitliche religiöse Ausbildung dar, die zwischen Wissen und Tugend, Theorie und Praxis eine grundlegende Verbindung herstellt und somit Grundstein wird für ein tugendhaftes Leben und eine tolerante Haltung gegenüber anderen Menschen.

An dieser Konferenz nahmen zahlreiche Professoren, Dozenten und junge Wissenschaftler aus verschiedenen Ländern u.a. Österreich, Rumänien, Niederlande, Türkei, Spanien, Dänemark, Großbritannien und Deutschland teil. Das Hauptziel der Konferenz war es, religiöse Bildung kritisch zu reflektieren und zugleich jene Elemente der Erziehung zu beleuchten, die ein Klima der Toleranz, des sozialen Friedens und des religiösen Pluralismus gewährleisten können.

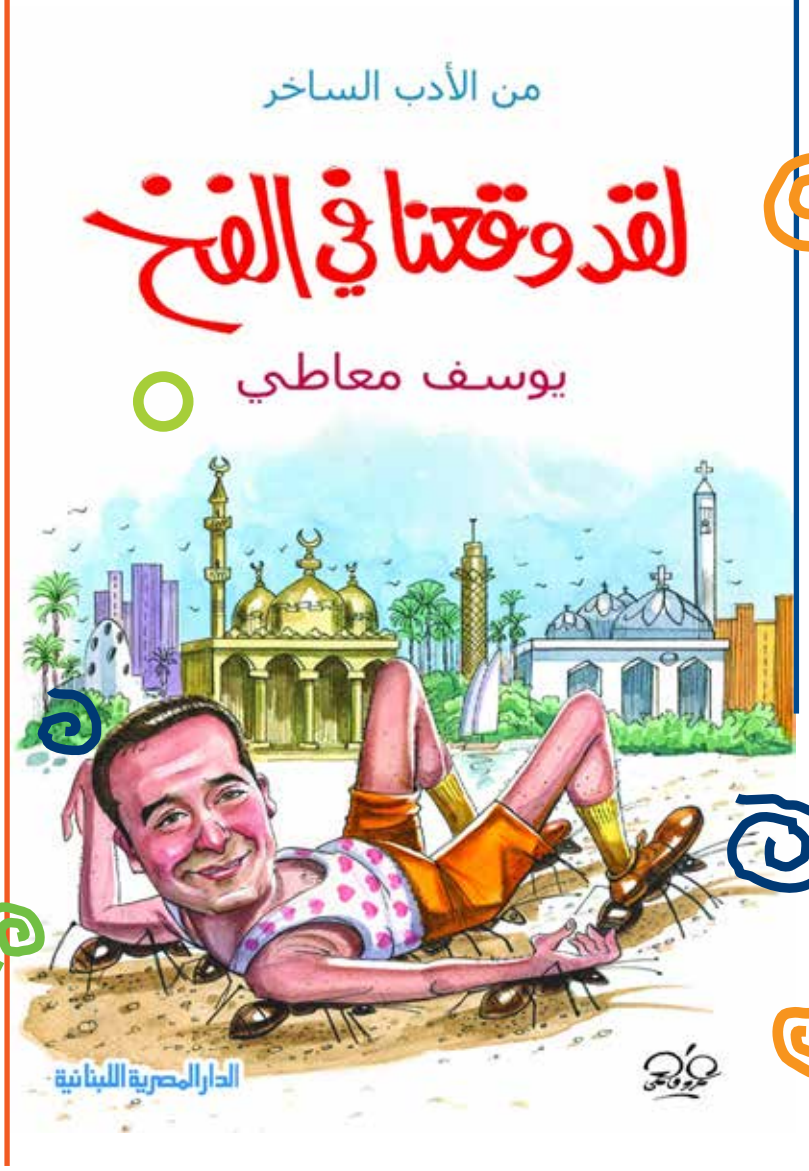

rung der Schwächen starrer Denk- und Handlungsstrukturen; die Ventilfunktion im Sinne einer Katharsis, der Freisetzung aufgestauter negativer Emotionen; die Integrations- und Polarisationsfunktion, wodurch die Satire einerseits die Adressaten in die eigene kritische Sichtweise einer als negativ bewerteten gesellschaftlichen Lage zu integrieren versucht und andererseits die als diametral dargestellten Pole Volk und Regierungsapparat festigt; und schließlich die Bewusstmachung gesellschaftspolitischer Missstände und der Anspruch, diese zu reformieren.

Die ägyptisch-arabische Satire hat sich stilistisch und thematisch gewandelt. Alltägliche, konkrete Themen, die den einfachen Bürger der Straße direkt betreffen, treten in den Vordergrund. Strukturelle, das gesamtgesellschaftliche System betreffende Themen wie Korruption und Günstlingswirtschaft werden nachrangig. Der neue Satirestil von Autoren der neuen Generation wie Muḥammad Fatḥī (1980-) und Bilāl Faḍl (1974-) zeichnet sich – im Unterschied zu Satirikern einer älteren Autorengeneration wie Maḥmūd as-Saʿdanī (1928-2010) und Ǧalāl ʿĀmir (1952-2012) – durch Direktheit, Eindeutigkeit und umgangssprachliche Elemente aus. An die Stelle scharfer, subtiler und zum Teil schwer verständlicher Satire traditioneller Art tritt eine seichte Satireform, in der humoristische Elemente dominieren und die der Satiriker Aḥmad Rağib tahrīǧ ğayr hādif (ziellose Clownerie) nennt. Neben dem Verlust satirischer Merkmale weist die neue Satire verletzend-beleidigende Tendenzen auf. Ihre primäre Funktion ist weniger normative Verurteilung, sondern primär Unterhaltung und Diffamierung.

Zur Veranschaulichung der Besonderheiten ägyptisch-arabischer Satire und der Divergenz zwischen traditioneller und neuer ägyptisch-arabischer Satire für ein breiteres, auch nicht arabischsprechendes Publikum dient die sprachlich-inhaltliche Analyse und Übersetzung von Auszügen bekannter satirischer Bücher. Denn eine sprachlich geglückte Übersetzung stellt einen kulturellen Mehrwert dar, da sie Einblicke in die arabische Gesellschaft gewährt. Daraus ergeben sich folgende Fragen: Können wir heute noch von wirklicher Satire sprechen, wie sie vormals die bekannten Satiriker Maḥmūd as-Saʿdanī und Ǧalāl ʿĀmir verfasst haben? Hat die moderne ägyptisch-arabische Satire ihre satirischen Eigenarten verloren? Und: Kann arabische Satire adäquat, das heißt ihren sprachlichen und inhaltlichen Besonderheiten Rechnung tragend, ins Deutsche übersetzt werden?

الأدب المصري الساخر وسيلة لنقد المجتمع

Ägyptisch-arabische Satire als populäre Gesellschaftskritik

Sara Battke

Die Analyse und Übersetzung moderner arabischer Satiretexte ist umso bedeutsamer, als wissenschaftliche Beiträge dazu kaum existieren.
Satire ist keine eigenständige Literaturgattung, sondern eine rhetorische und moralische Kunst, eine referentielle, funktionalisierte Kommunikationsweise in spezifischen historischen, kulturellen und sozialen Kontexten, ein „spirit“, der zu jeder Zeit in jeder Gesellschaft existiert. Stilistisch zeichnet sich Satire aus durch eine fehlende narrative Erzählstruktur, die Stigmatisierung von Charakteren (Normträger und Normopponenten), durch Kontrast, Fiktionalität, Indirektheit, Originalität, Ästhetik, Negation und eine hohe Anzahl stilistischer Mittel.
Die ägyptisch-arabische Satire umfasst insbesondere die folgenden Funktionen: Kritik und Demaskie-

على لائحة الشرف

دلير صابر: سنوات من العطاء

Deler Saber: Für ein nachhaltiges Miteinander in Frieden

حاوره: سمير سفوك

كثير من المهاجرين وصلوا إلى ألمانيا من مختلف المشارب والانتماءات. بعضهم اختار إلى جانب العمل والدراسه أن يعمل في أحد اصعب المجالات وهو السياسة العامة. لكن متعة التحدّي جعلت الشخصية التي نستضيفها اليوم تنال إعجاب الكثيرين ليس فقط في مدينة مونستر، المدينة التي احتضنته واستطاع هو بدوره وخلال فترة قياسية أن يفرض نفسه فيها كرقم صعب وشخصية أساسيه في كل ما يتعلّق بشؤون الأجانب والمهاجرين. وتتويجًا لدوره نال التكريم الأكبر في المدينة بحصوله على وسام مونستر لقاء ما بذله من جهود في سبيل العمل من أجل الآخرين، على اختلاف جنسياتهم ودينهم وانتماءاتهم. ضيفنا اليوم هو الأستاذ «دلير صابر» رئيس جمعية آفاق للتعاون الثقافي والاجتماعي.

• أهلاً بك أستاذ دلير. نبدأ من الحدث الأخير وهو تكريمك بمنحك وسام مونستر. ماهو تعليقك على هذا التكريم وكيف تمّ ترشيحك وحصولك عليه؟

التكريم كان سعادة حقيقية لي وفرحة كبيرة وفخرًا. في المقابل هو مسؤولية مضاعفه إذ أدرك أهمية هذا الوسام. أما الترشيح لهذا التكريم فيكون من قبل المسؤوولين في الشأن العام في المدينة، ويخضع للتصويت من قبل ممثلين عن الأحزاب السياسية في المجلس البلدي. أما عمدة المدينة فهو من يقوم بالتكريم في الحفل الرسمي الخاص.

• من اللافت في الحفل أن الشخصيات المكرمة في أعمار متقدمة. ما السبب في ذلك؟

هذا يعود إلى أنّ الشخصية المرشحة يجب أن تكون قد خدمت في هذا المجال فترة طويلة. ونلاحظ على سبيل المثال أنّه من بين الذين حصلوا على هذه الجائزة في السنه الفائتة السيد Resi Mosleh-ner الذي قام بمشاريع انقاذ للمصابين بفيروس الايدز من نساء وأطفال في القارة الإفريقية منذ سنوات عدّة. و في سنة ٢٠١٤ حصلت عليه مؤسسات عريقة ألمانيًا وعالميًا تضمّ الملايين من الأعضاء منها الصليب الأحمر والأ أس بي. لذا أنا فخور جدًا بحصولي على الوسام في هذه المرحلة.

• من الأعمال والأنشطة الكثيرة لك في مونستر أنك عضو في المجلس الاستشاري للاندماج منذ عام ٢٠١٠ ولغاية نهاية الدورة الحالية ٢٠٢٠، كما أنك كنت عضوًا في المجلس الاستشاري للمهاجرين منذ عام ٢٠٠٤ ولغاية ٢٠١٠، وأيضًا عضوًا في لجنة مجلس العمل منذ عام ٢٠٠٩، و بعدها عضوًا في مجلس التعليم وأيضًا وعضوًا من عام ٢٠٠٤ لغاية ٢٠١٤ في لجنة التطوير الحضري والعمراني، كما عضوًا مساعدًا في لجنة الثقافة. هل لديك الوقت الكافي للمشاركة في جميع هذه المجالس واللجان؟ وهل يؤثر ذلك على حياتك الخاصة؟

بتنظيم الوقت بشكل جيد وبالانضباط ومع وجود فريق عمل مساعد يعمل باحتراف وبروح التعاون يمكن للمرء أن يوفّق بين كل هذه المهام. السرّ هو في تنسيق مهام الحياة اليومية بشكل يعطي لكل التزام حقه. وفي النهاية إن خدمة المجتمع تصُب في مصلحة العائلة.

• في عام ٢٠١٥ فزت في استفتاء عبر إحدى وسائل الإعلام في مدينة مونستر حول شخصية العام وكنت مرشحًا لهذا لاستفتاء من بين ٨ أشخاص. هل لك أن تخبرنا عن حيثيات هذا الاستفتاء؟

سعدت بالنتيجة وخاصة أنها تدلّ على محبة واحترام الناس من مختلف الانتماءات والقوميات والأديان. وتدل على أن الجاليات في مونستر، وخاصة الوافدين الجدد، متيقّنون إلى فكرة التعايش التي تمثلها مدينتنا ولم يعودوا يتّبعون الاصطفافات الانعزالية على مختلف أشكالها في تشكيل آرائهم واتّخاذ مواقفهم، بل ينظرون إلى الكفاءة والعمل الفعلي..، وهذا أمر يعني لي الكثير وأنا بدوري توجّهت بالشكر لجميع من صوّت لي. وأتمنى أن يتكرر هذا النوع من الاستفتاءات في المستقبل لأنها عامل

محفّز وعنصر أساسي لتحفيز الناشطين في هذا المجال على تقديم الأفضل على أن تُنظّم بمعايير ووسائل احترافية.

• عام ٢٠١٢ قمت بمشاركه بعض الشخصيات في مدينة مونستر بتأسيس جمعية آفاق للتعاون الثقافي والاجتماعي. من أين أتت فكرة الجمعية وما هو الهدف من هذه الخطوة؟

هناك عاملان مهمان، أولهما الغياب الواضح آنذاك للجمعيات أو المؤسسات التي تمثل منطقة الشرق الأوسط ومناطق شمال أفريقيا، إن كان على الصعيد الثقافي أو على الصعيد الرسمي. فكانت الغاية من تأسيس جمعية آفاق سدّ هذا الفراغ والعمل بجهد على أن نثبت وجودنا في المجتمع ونكسب احترام الإدارة المحلية ليكون لنا دور فاعل في الشؤون العامة. وقد نجحنا في تحقيق هذه الأهداف في فترة قياسية بسبب وجود فريق عمل متكاتف ومحترف مؤمن بالرسالة التي يحملها. ومن جانب أخر كان الهدف أيضًا تحفيز الجمعيات التي كانت موجودة أساسًا هنا ولكنها غير ناشطة. فنحن نعلم بأن هناك امكانيات وعناصر قادرة ومتمكنة موجودة ضمن هذه الجمعيات ولكن لسبب أو لاخر كانت غير متواجدة بفعالية. واليوم سعادتنا كبيرة عند رؤية هذه الجمعيات تعمل بشكل جيد وتخدم جمهورها بشكل أفضل.

• كجمعية آفاق هل تحاولون مدّ الجسور للتواصل مع باقي الجمعيات وباقي المنظمات سواء الألمانية أو غيرها؟

جمعيتنا هي للتعاون الثقافي والاجتماعي إذًا هي مختصة للتفاعل مع جمعيات أخرى. وفي جمعيتنا لدينا أعضاء من مدن مختلفة وليس فقط العرب والألمان.

• هناك أيضًا جمعيات ذات طابع ديني تتوجّه كذلك لجمهور أبناء الجالية العربية والكردية. كيف هي علاقتكم بها؟

نحن في آفاق جمعية ثقافية والدين جزء من الثقافة وهو عامل مهم بالنسبة للكثيرين، ونحن نحاول أن نكون متواجدين ومنفتحين على كل لأديان والجمعيات التي تبادلنا هذا الانفتاح والتي تعمل على خدمة الانسان والحفاظ على مبدأ التعايش والسلام.

• ماهي معايير قبولكم للأعضاء وهل الأبواب مفتوحة للجميع؟

طبعا الابواب مفتوحة للجميع إذا توافرت الشروط الموجودة في النظام الداخلي للجمعية وبهذه الحالة يستطيع الجميع رؤية شروطنا والنقاط التي تتواقف معه.

• مؤخرًا عقدتم الاجتماع الثالث للجمعية العمومية وأعيد انتخابك رئيسًا. كيف تقيّم عمل الجمعية خلال الدورة الماضية وما هي أهم الإنجازات التي حققتموها من وجهة نظرك الشخصية؟

عمر جمعية آفاق الحقيقي ليس بالكبير ولكن عندما أنظر للأعمال المنجزة في الجانب الثقافي والاجتماعي وكذلك الخدمي، أرى انجازًا عظيمًا قد تحقق. وأنا فخور بوجودي ضمن فريق يعمل بوعي وإتقان. فعلى الصعيد الثقافي نظّمت الجمعية الكثير من النشاطات كالمعارض والحفلات والندوات وأيضًا الأمسيات الأدبية بطريقة احترافية وكسبنا احترام الإدارة في مونستر. وهذا ليس بالأمر السهل، وكانت الغاية المساهمة في عملية اندماج الأجانب في المجتمع مع الحفاظ على الثقافة الأم. أما الجانب الاجتماعي الخدمي نحن كنا منذ البداية على علم بما يحدث في الشرق الأوسط وخاصة في سوريا الحبيبة، وكانت لدينا توقعات بتدفق الاخوان السوريين في الفترة الزمنية القادمة لذلك سارعنا لافتتاح مكتب لتقديم الاستشارات والخدمات في مركز المدينة قبل أزمة اللجوء ب ٣ أو ٤ أشهر وحاولنا قدر المستطاع أن يكون كل شيئ معدّ ومهيأ لتقديم الاستشارات. واستطعنا تقديم خدمات في عام ٢٠١٦ لما يقارب ٧٥٠ مراجع نقوم بخدمتهم في الكثير من أمورهم اليومية وفي حالات متعددة.

• التمويل نقطة أساسية في عمل الجمعيات. ماهي مصادر تمويلكم سابقًا وحاليًا، وهل ثمة شفافية في كشف الحسابات المالية للجمعية؟

الجمعية ملزمة بتقديم كشف حساب سنوي في نهاية كل عام لدى دائرة المالية. كل العمليات الحسابية يجب أن تكون موثّقة وبالتالي الشفافية المالية موجودة.

أما بالنسبة للتمويل، فهناك أكثر من جانب كاشتراكات الأعضاء والتبرعات التي تأتي للجمعية من قبل أناس مؤمنين بعملنا ويرون ما أهمية هذا العمل لصالح خدمة المجتمع وخدمة الفرد بشكل خاص. ومن جانب آخر هناك مساعدات تقدّم من قبل الإدارة المحلية.

• هل المساعدات ممكن أن تكون مشروطة؟

لا، المساعدات ليست مشروطة ولكن هناك بعض أنواع الدعم التي تستهدف مشروعًا بعينه من المشاريع التي نقدّمها.

• من خلال عملك في وزارة الهجرة والمهجرين ال BAMF وتواصلك المباشر مع أصحاب القرار، ماهي الاستراتيجية التي يتمّ اتباعها حاليًا مع اللاجئيين في المدينة؟

حسب معلوماتي إنّ الاستراتيجية الآن هي محاولة تسريع البتّ بطلبات اللجوء. ونحن الآن في مدينة مونستر لدينا مركزين للتسجيل الأوّلي، والجهات المعنية تعمل ما في وسعها لتسريع عملية اللجوء ليتسنى لمن له حق البقاء بالحصول على الإقامة وترحيل من يرفض طلبهم.

• هناك من يقول بأن مدينة مونستر نالت كفايتها من اللاجئيين. هل هذا الكلام صحيح؟

العدد الآن يصل إلى ٣٥٠٠ شخص قدموا لمدينة مونستر في الفترة الأخيرة. نظريًا المدينة قادرة على استيعاب المزيد ولكن هناك مشكلة في السكن والخدمات والمدارس. هذه الأمور لا يمكن أن تجد لها حلولاً في فترة زمنية بسيطة، يجب أن تعمل ضمن برنامج بعيد المدى كبناء مساكن مدعومة. الإدارة بحاجة لوقت، وبدوري أتفهم صعوبة الوضع للقادمين الجدد خاصة وأن مدينة مونستر مدينة جامعية فيها حوالي ٥٠ الف طالب.

• ما رأيك في الحوادث والجرائم في الآونة الأخيرة التي توجه الاتهامات فيها للاجئين؟ ما موقف الجمعيات حول التعامل مع هذا الملف الحساس وماهي نصائحكم للوافدين الجدد إلى المدينة؟

هناك نوعان من الجرائم: الأمور البسيطة قد تحدث من قبل بعض القادمين الجدد بسبب عدم علمهم الكافي بالقوانين والاجراءات المتبعة في مدينة مونستر، ويعود ذلك للاختلاف الثقافي. ودورنا هنا أن نسعى جاهدين في ايصال المعلومات لهم بأسرع وقت وشتّى الطرق. أما الجرائم الكبيرة، فمن يقومون بها هم محترفون ونحن نسعى مع الناس للحدّ منها ونشر الوعي عن أهمية الحفاظ على القوانين والأنظمة في هذه المدينة وخاصة ليكون لسكانها فرصة في المستقبل القريب ولأبنائهم ليعيشوا بشكل أفضل.

• هل أُسندت إليكم مهام أو تمّ تكليفكم من قبل مؤسسات داخلية للمساعدة في هذا المجال؟

هناك عمل مشترك واستشارات بشكل متواصل ونحن أيضًا في مجال اللغة والترجمة جاهزين دائمًا لخدمة المدينة .

• هناك كثير من اللاجئين حصلوا على إقامة سنة وهناك ايضًا عدد من اللاجئين الراغبين في العودة إلى سوريا والعراق أو للبلدان التي قدموا منها. هل تساعدوهم بهكذا امور؟

نعم نقدم استشارات بكيفية تقديم الطلب، وهناك عدة طرق فيما إذا كان الشخص على عجلة أو يملك الأوراق الثبوتية، على سبيل المثال جواز السفر.

• كيف تقيّم تفاعل اللاجئين الجدد في مونستر من حيث القدرة على الإندماج والتواصل مع الألمان؟

فكرة الاندماج السريع وكسب ثقة الألمان ليست بالمهمة السهلة، وأما التعاطف فقد كان موجودًا منذ البداية والمواطنون الألمان قدّموا الكثير وما يزالون يقدمون ما يستطيعون من المساعدات. ولكن الاستمرارية وطريقة العمل بهذه الصيغة ليست سهلة أبدًا وأنا متيقن بأن لاجئي هذه المدينة واعون لدرجة جيدة. هناك أخطاء موجودة وهذا أمر طبيعي، ولكن بالمقابل اللاجؤون لديهم إمكانيات وطاقات ويحاولون الدخول في كثير من المجالات ولديهم فكر العمل التطوعي وهذا إنجاز كبير جدًا. فهناك مثلاً أشخاص في بداية مجيئهم إلى هنا حصلوا على المساعدة من قبل جمعيتنا وهم الآن يساعدون الكثير في المجتمع وهذه إحدى أهداف الجمعية، أي أن نجعل من الأشخاص القادمين أعضاء فاعلين في المجتمع وأنا متفاءل وسعيد بالنتائج المحققة في مونستر.

• ما هي وجهة نظرك في التعديلات التي أُجريت على قانون الاندماج وخاصة فيما يتعلق بتنقل اللاجئين من مدينة إلى أخرى؟

من وجهة نظر اللاجئ الجديد هذه الأمور أصبحت أصعب وحركته أصبحت مقيدة، وأيضًا موضوع لم الشمل أصبح مؤجلاً وكثير منهم متضايق من هذا الأمر. ولكن من وجهة نظر الجهة التي وضعت هذا القانون فهدفها التخفيف قليلاً من الضغط الموجود على مدن معينة بسبب تدفق اللاجئين عليها وبالتالي توزيعهم بالتساوي.

• أنغام مونستر الجديدة هو عنوان الحفلة التي نظمتها الجمعية في شهر ١٢ عام ٢٠١٦ بمشاركة عدد من الفنانين من ٦ دول. هل يمكنك أن تحدثنا عن طبيعه المشروع وكيف تقيمها؟

كانت الفكرة جمع أكثر من ثقافة في أمسية واحدة وحاولنا أن نجمع هذه الثقافات بأنغامها وموسيقاها ونخلق لحظات من سعادة للأشخاص الموجودين في مدينتنا، ونوصل رسالة سلام للجميع مضمونها أنه مهما كان من اختلاف في الرأي يمكن أن نتعايش في مدينة واحدة بأهداف مشتركة مفادها السلام ونتخطى جميع ما يحصل في البلدان الأخرى.

• من ضمن المشاريع التي انجزتها جمعية آفاق هي مجلة هلا وأيضا إذاعة هلا. ما الدور الذي تتأمل أن تلعبه هذه الخطوة وأي شيئ تستهدفه في ال٢٠١٧؟

هلا هو مشروع متكامل، فلدينا الجانب المكتوب والمطبوع وهو المجلة ولكن أيضًا لدينا الجانب الاذاعي والغاية منهما هو ايصال المعلومات المهمة بشكل واضح وسهل خاصة للقادم الجديد عن الأمور التي تهمه في حياته اليومية والقوانين وتسهيل وصولها إليه. وهناك جانب آخر هو ايصال صوت القادم الجديد إلى الإدارة المحلية إذا كان هناك أي مشكلة أو اختلاف في وجهات النظر، إذ يجب على المعنيين العلم بما يحصل في الشارع للتواصل وايجاد حلول سريعة كي تبقى هذه المدينة نموذجية. هذا هو الهدف والغاية في الوقت الحالي، وللمشروع أبعاد أخرى ستتضح في الفترة القادمة .

• كيف رأيت تقبّل الناس سواء الوسط السياسي أو الوسط الاجتماعي كأبناء الجالية العربية والكردية لمشروع هلا؟

المشروع كان له صدى جيد جدًا بين الناس وهم سعداء بسماعهم المعلومات المهمة بالطريقة التي يفهمونها وبالطريقة التي اعتادوها وتسهل عليهم فهم مكونات الحياة في المانيا. وفي الوقت نفسه الأغاني والأمور الثقافية تبقيهم على صلة مع ثقافتهم من مصدر قريب.

• يقوم بزيارتكم الساسة والوفود بشكل مستمر في الجمعية. هل يحق لنا أن نسأل ما الغاية من هذه اللقاءات؟

أهمية عمل جمعية آفاق جعلها تكسب احترام المسؤولين وتكون محطّ أنظار الأحزاب السياسية ومن الطبيعي أن يكون هناك لقاءات من هذا النوع للمتابعة الدورية وبحث المستجدات على الساحة والدور المتنامي للجمعية.

• هل لديك رغبة شخصية في أي عمل سياسي أو الترشح لمناصب سياسية في المستقبل؟

كما ذكرت أنا عضو في المجلس الاستشاري وهو مجلس انتخابي لا ننصب فيه وإنما ننتخب من قبل الناس ونقوم بدور سياسي. وأنا سعيد بأن اكون ممثلاً لأشخاص من أكثر من ١٥٠ دولة ولا نية لي في الوقت الحالي أن أكون ضمن أي حزب من الأحزاب الموجودة على الساحة الألمانية.

• ما هو المشروع الأضخم أو الأكبر لجمعية آفاق في عام ٢٠١٧؟

من الجانب الثقافي سنقوم بدورات ثقافة ولغة عربية لموظفي الدوائر الحكومية الذي يصل عددهم لأكثر من ٥٥٠٠ موظف وبسبب ذلك سنكون منشغلين جدًا، وأنا سعيد بهذا المشروع كما سيكون لآفاق دور مميز خلال أسابيع مونستر ضد العنصرية من خلال أكثر من فعالية.

• هل لك بكلمة أخيرة للقارئ؟

أحب أن أؤكد بأن كل العمل الذي أنجز في الفترة الأخيرة والمخطط له أن ينجز في الفترة القادمة من قبل جمعية آفاق كانت الغاية منه أن نشعر كل قادم جديد أنه جزء أساسي من هذا المجتمع وبالتالي نعمل سويًا على أن تبقى هذه المدينة مدينتنا الحبيبة مونستر مدينة السلام كما كانت.

Die Polizei greift auch in Konfliktsituationen ein. Es ist in Deutschland strafbar, Konflikte gewaltsam untereinander zu lösen.

The police also take action in case of conflict. In Germany, using violence to settle conflicts on one's own is a crime.

تتدخل الشرطة في حسم الخلافات. في ألمانيا يخضع كل شخص يلجأ للعنف من أجل حسم الخلافات مع الآخرين للعقوبة.

Die von der Polizei getroffenen Maßnahmen erfolgen aufgrund gesetzlicher Vorgaben und sind nicht verhandelbar.

The police act on the basis of law; their actions are not negotiable.

إن الإجراءات التي تتخذها الشرطة تكون قائمة على أسس قانونية وهي غير قابلة للنقاش.

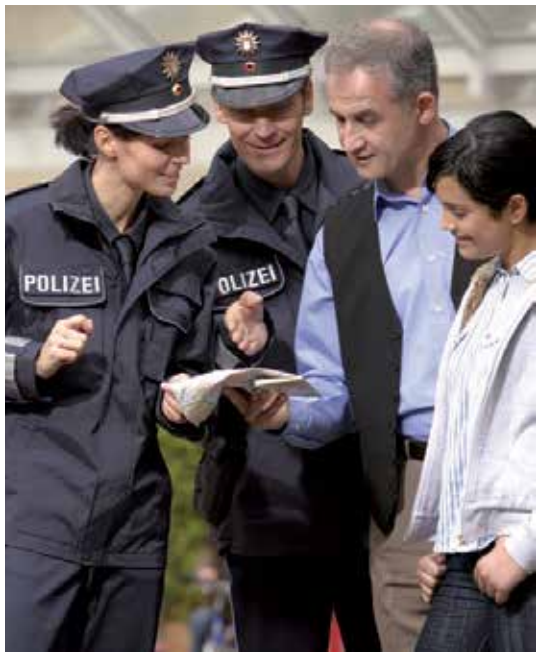

Polizei / police / الشرطة

Willkommen in Deutschland
Welcome to Germany
مرحبا بكم في ألمانيا

Die Polizei in Deutschland
Police in Germany
الشرطة في ألمانيا

Die Polizei in Deutschland ist Ansprechpartner für alle Menschen, die Hilfe benötigen. Jede Person, unabhängig von Geschlecht und Herkunft, kann sich an die Polizei wenden. Es entstehen keine Kosten.

You can contact the German police in case of emergency. The police are there to help everyone, regardless of gender or place of origin. Their help is free of charge.

الشرطة في ألمانيا هي الملجأ لكل إنسان يحتاج مساعدة. يمكن لكل شخص اللجوء إلى الشرطة بغض النظر عن جنسه أو أصله دون أن يترتب على ذلك أية تكاليف.

Alle Menschen, die sich an die Polizei wenden, werden gleich behandelt.

Everyone who seeks help from the police will be treated equally.

يتم التعامل مع كل الأشخاص الذين يلجؤون إلى الشرطة على حد سواء.

Zu den Aufgaben der Polizei gehört es, ein friedliches Zusammenleben aller in Deutschland lebenden Menschen zu gewährleisten.

It is the job of the police to make sure that everyone in Germany can live together in peace.

من مهام الشرطة ضمان التعايش السلمي بين كل الناس الذين يعيشون في ألمانيا.

Information / معلومات

Für ein gutes Zusammenleben

Getting along with each other

من أجل تعايش جيد

Wir wollen, dass Sie sicher leben.
Ihre Polizei

Kompetent. Kostenlos. Neutral.

App „Ankommen“
app „Ankommen“
"مرحباً" App

Ein Wegbegleiter für Ihre ersten Wochen in Deutschland.
The guide for your first weeks in Germany.
مرافق لك أثناء الأسابيع الأولى في ألمانيا

Kostenlose App herunterladen:
Download the free app:
برنامج App مجاني لتحميله مجاناً:

www.ankommenapp.de

Das Grundgesetz für die Bundesrepublik Deutschland
Basic Law for the Federal Republic of Germany
القانون الأساسي (الدستور) لجمهورية ألمانيا الاتحادية

Das Grundgesetz ist die Verfassung der Bundesrepublik Deutschland und bestimmt die grundlegenden Werte, nach denen der Staat sich richtet. Alle weiteren Gesetze, die in Deutschland gelten, richten sich nach den Bestimmungen des Grundgesetzes.

The Basic Law is Germany's constitution. It defines the basic values on which the state is based. All other laws that apply in Germany must comply with the Basic Law.

القانون الأساسي هو دستور جمهورية ألمانيا الاتحادية ويحدد القيم الأساسية التي تحكم توجهات الدولة. كل القوانين الأخرى السائدة في ألمانيا تحدد بناء على أحكام القانون الأساسي.

Grundgesetz auf Deutsch

Basic Law in English

القانون الأساسي (الدستور)

Die Menschen in Deutschland leben gleichberechtigt zusammen. Eine Diskriminierung aufgrund von Geschlecht, Hautfarbe, Religion oder sexueller Orientierung ist verboten und wird strafrechtlich verfolgt.

Everyone living in Germany has the same rights. Discrimination based on sex, color, religion or sexual orientation is prohibited and will be prosecuted.

يعيش الناس في ألمانيا متساوين في الحقوق. أي تمييز بناء على الجنس أو لون البشرة أو المعتقد أو التوجه الجنسي ممنوع ويخضع للملاحقة القانونية.

In Deutschland hat jeder Mensch das Recht auf freie Meinungsäußerung. Jeder darf seine Meinung äußern, solange diese nicht andere Menschen diskriminiert, beleidigt oder bedroht.

People in Germany have the right to freedom of speech. Everyone can express their opinion, as long as they do not discriminate against, insult or threaten other people.

يتمتع كل إنسان في ألمانيا بحق حرية التعبير عن الرأي.
الجميع يتمتع بحق التعبير عن رأيه طالما كان
ذلك لا يشكل تمييزا ضد آخرين أو الإساءة لهم أو تهديدهم.

In Deutschland gilt die Religionsfreiheit. Jeder kann selbst bestimmen, welcher Religion er angehören möchte oder nicht. Religion wird als Privatsache angesehen. Es wird erwartet, dass man die Entscheidung des Anderen akzeptiert.

Germany has religious freedom. Everyone can choose their own religion; you can also choose not to practice a religion. Religion is considered a private matter. You are expected to accept the decision of others.

تسود في ألمانيا حرية العقيدة. الجميع له الحق في اختيار عقيدته أو عدم اعتناق أية عقيدة. الديانة تعد من الخصوصيات. ومن المنتظر أن يتقبل كل شخص قرارات الآخر في هذا الشأن.

Zusammenleben in Deutschland
Getting along with each other in Germany
التعايش مع الآخرين في ألمانيا

» Die Würde des Menschen ist unantastbar! Sie zu achten und zu schützen ist Verpflichtung aller staatlichen Gewalt. «

Artikel 1, Absatz 1, Grundgesetz

» Human dignity shall be inviolable. To respect and protect it shall be the duty of all state authority. «

Article 1 (1), Basic Law

» الكرامة الإنسانية مصانة!
يجب احترامها وحمايتها من طرف جميع سلطات الدولة. «

المادة 1، الفقرة 1 من القانون الأساسي

Alle Menschen sind, unabhängig von Alter, Herkunft, Geschlecht oder Religion, gleich.

All people, regardless of age, origin, gender or religion, are equal before the law.

كل الناس سواسية بغض النظر عن السن أو الأصل
أو الجنس أو المعتقد.

In Deutschland hat jeder Mensch das Recht auf körperliche Unversehrtheit. Gewalttätige Angriffe auf andere Personen sind verboten und werden strafrechtlich verfolgt.

Everyone living in Germany has the right not to fear physical harm. The use of force against other people is prohibited and will be prosecuted.

كل إنسان يعيش في ألمانيا له الحق في الحفاظ على سلامته الجسدية. التعدي على الآخرين باستعمال العنف ممنوع وينتج عنه الملاحقة القانونية.

متفرقات

„Ist Luisa hier?“

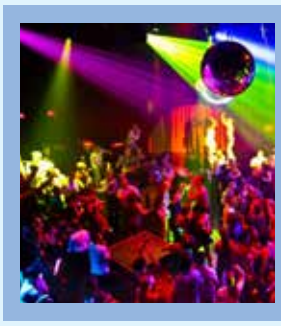

بعنوان «هل لويسا هنا؟» بدأت حملة خاصة لمساعدة الفتيات أو النسوة اللواتي يتعرضن إلى التهديد أو الخطر
في صالات الديسكو او المطاعم.
منظمات الحملة وهن مجموعة من السيدات في مونستر قالوا إن الفكرة جاءت من بريطانيا وسيعملون عليها هنا في المانيا.
وعبروا عن استعدادهم لمساعدة من يريد أن يخوض هذه التجربة من باقي المدن عبر مكتبهم الكائن في Heisstraße 9.

تطبيق أندرويد لمساعدة النساء (RefuShe)

في مقاطعة «شمال الراين وستفاليا» يساعد النساء في معرفة حقوقهن ويساعدهن في حل مشاكلهن بتوجيه من السلطات في مقاطعة شمال الراين ويستفاليا، صدر تطبيق جديد يدعى (RefuShe) التطبيق موجه للنساء اللاجئات والمهاجرات بالدرجة الأولى بلغات خمسة منها الكردية والعربية .
التطبيق يعرف النساء بحقوقهن الأساسية وكيفية ممارسة حقوقها على الأراضي الألمانية.
إضافة إلى الكثير من المعلومات التي تتعلق بمسألة العنف الأسري، والجسدي ضد المرأة وكيفية الإبلاغ عن تلك الإنتهاكات.
كما يتضمن عناوين مراكز الاستشارة والايواء.و أرقام الهواتف على مدار ٢٤٤ ساعة مع توافر مترجمين مختصين باللغة الام.
يذكر أنه في العامين الماضيين وصل حوالي ٣٠٠،٠٠٠٠ شخص طلبا للحماية إلى شمال الراين وستفاليا، منها حوالي ١٠٠،٠٠٠ امرأة. أكثر من ٨٠ في المائة منهم يستخدمن الانترنيت .
التطبيق متوافر على الأجهزة التي تستخدم نظام الاندرويد.

تعديلات في رسوم الاشتراك بمكتبة المدينة في مونستر

أعلن مجلس مدينة مونستر عن رفع قيمة الإشتراك في مكتبة المدينة المركزية وتغييراً في الرسوم.
الرسوم الجديدة سيعمل بها إبتداء من ١ يناير كانون الثاني المقبل.
البلدية أوضحت أن السبب في رفع الرسوم هو العجز الكبير في ميزانية المدينة، من حيث الإيرادات،ولم تكن هناك أي زيادة منذ عشر سنوات،
علما أن الإشتراك الشهري للمكتبة هو ٢٢ يورو، وللحصول على المعلومات والتغييرات التي طرأت على الرسوم والإشتراكات يمكنكم زيارة الموقع التابع لمكتبة المدينة.
www.stadt-muenster.de

بطاقات جديدة لطلاب الجامعة والمعاهد في مونستر

حصل حوالي ٦٠٠٠٠ الف طالب وطالبة جامعية ،في مدينة مونستر أو الطلاب المسجلين في المعاهد الجامعية على بطاقة جديدة للفصل الصيفي. البطاقة الجديدة تحتوي على رقاقات الكترونية تشبه تلك التي تستخدمها البنوك .
على أن يتم التخلص من البطاقات القديمة التي كان يحملها الطلاب. وسيتم استخدام البطاقة الجديدة في عدة وظائف مثل الاستخدام في كافتيريا الجامعة أو الدفع لخدمة النسخ والطباعة.

وقفة تضامنية مع ضحايا حادثة الدهس ببرلين

نظم العشرات من أهالي مونستر وقفة تضامنية الخميس ٢٠١٦,١٢,٢٢ مع ضحايا برلين الذين سقطوا أثناء حادث الدهس الذي وقع منتصف ديسمبر الماضي.
المشاركين في الوقفة أشعلوا الشموع ،وألقيت كلمات تندد بالجريمة البشعة التي راح ضحيتها ١٢ قتيلاً وخمسين جريحا بعد أن استهدفهم التونسي» أنيس العامري» بشاحنة اختطفها وقتل سائقها البولندي.
كما غنا المشاركون للسلام ودعوا إلى محاربة التطرف والتعصب، ونبذ الأفكار الغريبة عن المجتمع الالماني ولا سيما في مدينة كمدينة مونستر شعارها المحبة والسلام والتعايش المشترك.
الوقفة شارك فيها أيضاً عدد من أبناء الجالية العربية والكردية في المدينة.

Münsters neue Melodie: kulturelle Grenzen vergessen und Neuankommlinge Willkommen heißen

11 Musiker aus 6 Nationen

أنغام مونستر الجديدة

١١ عازفًا من ٦ ثقافات

فرقة يونانية تعزف أغنية يونانية مشهورة وجمهور كردي وعربي وتركي وألماني يرقصون على أنغامها.

هكذا كانت أجواء حفلة "أنغام مونستر الجديدة" التي اقيمت السبت في مدينة مونستر.

حوالي عشر موسيقيين من ست دول مختلفة أحيوا الحفلة التي نظمّتها جمعية آفاق للتعاون الثقافي والإجتماعي في مونستر والغاية هي تعريف الحضور ببعضهم البعض كبارًا أم صغارًا ولا سيما سكّان المدينة الجدد.

وعن ذلك ذكرت نا سبليني، نائب رئيس جمعية آفاق: "الغاية من الحفل هو أن نجمع الكبار والصغار وأهالي مونستر الجدد والمقيمين القدماء الذين ينتمون لجنسيات مختلفة سواء ألمان أو عرب أو أكراد أو يونان كما الأتراك والصرب. أشخاص متنوعون نجمعهم بحفلة نتشارك كلنا الموسيقى والرقص والأكل والأجواء الطيبة."

العشرات من أبناء الجالية العربية والكردية إلى جانب الألمان واليونانيين والأتراك حضروا الاحتفال وعلى الرغم من ضيق المكان إلا أن أجواء الفرح والطرب كانت طاغية. فقد جمعت هذه الحفلة من قد تفرّقهم السياسة خارجها وشارك الجميع في الرقص والغناء.

حسين الصومان القادم حديثًا إلى مونستر من دير الزور في سوريا قال لنا: "نشعر بسعادة كبيرة نحن الوافدون الجدد إلى هذه المدينة المسالمة وأتمنى أن يكون الجميع سعداء".

تمازج الموسيقى على اختلاف مصادرها أضفى طابعًا خاصًا على الاحتفال فبولان التي قدمت من مدينة بوخوم برفقتها الجين أبدعوا في عزف وغناء الفلكلور التركي.

أما المشاركة المتميزة فكانت من الموهبتين آية وبيلنت اللذين أمتعا الجمهور بغناء بعض الأغاني الكردية والعربية. زعبر والدهما بقوله: "انا سعيد جدًا بمشاركة بيلنت وآية وأيضًا بمشاركة الصغير لاوند وأشكر كل القيمين على هذا الحفل الرائع."

الدبكة العربية والرقصة الكرمانجية والرقصات اليونانية كلها كانت كالبهارات اللذيذة التي تضفي نكهة خاصة على الطعام. الطعام الذي لم يغب أيضًا عن أجواء الإحتفال معرّفًا أيضًا بثقافة وفلكلور المشرق. قال ناجح: "شاركنا بالحفلة هذه بتحضير الأكل وحاولنا أن ننوّع الأكلات

بين العراقية وبعض الأكلات السورية ونحن فرحين جدًا جدًا لأنّنا نغيّر أجواء الحفلة".

ما ميز هذا الاحتفال هو مشاركة عدد من الجمعيات والمنظمات فيها مشاركة أضفت بسمة خاصة عليها لا سيما وأنّ غالبية الفعاليات تكون عادة ذات لون واحد، وهذا ما جعل مجلس الإندماج في المدينة يشجع مثل هذه النشاطات ويظهر أن التواصل بين مكونات هذه المدينة ليس بالأمر الصعب و هو أهم ما يميزها.

خضر آتيش رئيس جمعية أوداك الثقافية المشاركة في الحفل صرح قائلاً: "نحنا هنا للترحيب باللاجئين ونمنحهم المجال للتواصل والتفاعل مع أهل المدينة والثقافات الأخرى فيها".

لربما هذه هي الأجواء التي يحتاجها الجميع في مثل هذا الوقت العصيب لا سيما اللاجئين الجدد الذين وصلوا إلى المدينة ليتسنى لهم التعرف عن كثب إلى مكونات المدينة الأخرى وفي هكذا مناسبات تكون للموسيقى اليد الطولى فهي اللغة الأقوى.

Der am 10.12.2016 veranstaltete Musikabend der besonderen Art war ein großer Erfolg. Insgesamt elf Musiker aus sechs Nationen standen gemeinsam auf der Bühne, um die neu gewonnene Diversität der Münsteraner Bevölkerung ausgelassen zu feiern. Im Stadtteilhaus Lorenz Süd trafen circa 200 Menschen aufeinander, die nicht nur aus unzähligen verschiedenen Kulturkreisen stammten, sondern auch allen erdenklichen Altersgruppen angehörten. Bei Speis und Trank lauschte man zuerst nur den Klängen der Musiker griechischer, kurdischer, syrischer, deutscher, serbischer und türkischer Herkunft. Später hielt es dann nur noch wenige auf den Plätzen – gemeinsam wurde getanzt und gesungen. Der Abend hat rückblickend einmal mehr bewiesen, dass Musik die Kraft besitzt Menschen zu verbinden.

سؤدد محمد

المكمّلات الغذائية:
منافعها ومضارها

موضوعي في هذه المقالة يتناول مسألة مهمة جدًا بالنسبة لجميع الفئات العمرية وتحديدًا للشباب القادمين حديثًا إلى ألمانيا والذين يداومون على الذهاب إلى الأندية الرياضية لممارسة الرياضات المختلفة وتحديدًا رياضة بناء الأجسام. ويصادف عند بعض المبتدئين الذين ينوون ممارسة هذه الرياضة ولعهم بسرعة الحصول على كتلة عضلية كبيرة في وقت قياسي. وتتبع هذه الفكرة بالغالب عندما يبدأ الشخص الممارس لهذه اللعبة بمقارنة حجم عضلاته بحجم عضلات أشخاص محترفين قضوا سنوات طويلة من أعمارهم بهذه اللعبة.

وعندها تختمر فكرة اللجوء إلى المنشطات والمكملات الغذائية عند الشخص المبتدئ فيلجأ في هذه الحالة إلى الإستعانة بمعارفه لكي يرشدوه إلى ماهو الأفضل حتى لو كان هذا الأفضل لا يتمّ الحصول عليه إلا من الأسواق السوداء. أو أن يلجأ إلى تناول المكملات الغذائية والتي تخفي بين ثناياها الكثير من المخاطر على رغم ادعاء الكثير من أصحاب الصالات الرياضية بسلامة هذه المواد وخلوها من مواد كيميائية تشكل خطرًا على صحة الإنسان. وسوف أتناول هنا بشكل مختصر أهمّ ما هو معروض في الصالات والأسواق من مكملات غذائية مع التطرق لمادة الستيرويد والتي لايمكن الحصول عليها هنا في ألمانيا قانونيًا إلا بوصفة طبية. وسوف اترجم هنا بعضا من المعلومات عن هذه المواد نقلا عن الموقع الطبي العالمي المعروف ب webMD.

أولا: مادة الستيرويد Steroid وهي هرمون ذكري مسؤول عن مشاكل النمو ويعالج مشاكل المراهقة المتأخرة عند بعض الذكور وكذلك يستخدم لعلاج بعض المشاكل الطبية الاخرى. وهرمون الذكورة هذا أو Testosterone يستخدم لتحسين نمو الكتلة العضلية عند الرياضيين وكذلك تحسين الأداء الرياضي على الرغم من منعه منذ فترة طويلة. الأعراض الجانبية لهذا الهرمون خطيرة جدًا على الذكور والإناث على حدّ سواء حيث أنه يسبّب جملة من المشاكل الصحية من ضمنها تقليص نمو العظام ورفع مستوى الكوليسترول الضار في الدم وفقدان الشعر وكذلك التأثير على قدرة الإخصاب عند الإنسان بشكل عام. ولذلك فلا ينصح باستخدامه نهائيًا إلاّ تحت وصفة الطبيب المختص.

ثانيا: الكرياتين او Creatine هو أحد أشكال البروتين أيضًا يلعب دورًا مهمًا في تحويل الغذاء إلى طاقة ويمكن الحصول على هذا البروتين من الغذاء حيث أنه متوفر في الأسماك واللحوم الحمراء وأجسامنا تقوم بإنتاج القسم المتبقي مما نحتاجه منه. يكمن عنصر الجذب في الكرياتين في قابليته اذا أخذ كمكمل على رفع مستوى الأداء الرياضي وكذلك تحسين نمو الكتلة العضلية عند الرياضيين على الرغم من عدم وجود دلائل قطعية عن هذا المكمل من ناحية تحسينه للأداء ونمو الكتلة العضلية، حيث أنه يسبب احتباس السوائل عند الكثير من البالغين. كما أن تعاطيه يسبّب عند البعض الآخر مشاكل في الكلى والكبد وجفاف وآلام العضلات وكذلك الارتفاع في ضغط الدم. ولذلك فهذا الحامض الاميني عندما يوخذ بشكل صناعي عن طريق المكملات يجب أن يتم تحت إشراف الطبيب الأخصائي الذي يحدّد الجرعة والفترة المسموح باستخدامها حسب نتائج فحوصات الدم.

ثالثا: Whey protine المشكلة الأكبر في هذا المكمل إذا أخذ بشكل معتدل هو تسبّبه ببعض المشاكل التحسسية عند الاشخاص الذين يعانون من صعوبات في هضم بروتين اللاكتوز او مايسمى بال Lactose intolerant وفي النهاية فإن هذا المكمل كأي مادة غذائية أخرى يسبّب الإفراط في تناوله الضغط على وظائف الكلى والكبد، ولذلك يوصى بتناوله أيضًا تحت إشراف مختصين .

وفي الختام اتمنى لكم جميعا دوام الصحة.

أطفالنا: الملائكة الحائرون

بقلم فاطمة ناجي

الأسرة هي المجتمع الإنساني الأول الذي يمارس فيه الطفل أولى علاقاته الإنسانية حيث يؤثر الآباء على إحساس الطفل بهويته لذلك كان لأنماط السلوك التي يتعلمها الطفل في محيطهما قيمة كبرى في حياته المستقبلية، يؤكد أوتو فينشل على ما أشارت إليه مدرسة التحليل النفسي عن أن الطفل الذي يمر بتجارب مؤلمة وينمو في جو مشبع بالخوف والصدمات النفسية مثل افتقاده الحياة الأسرية السليمة فإنه كثيرا ما يلزمه القلق وسوء التوافق النفسي والاجتماعي في سنوات حياته التالية، لذلك يجب على الآباء أن يتعلموا الكثير عن تأثير دور الأسرة على الطفل إذا ما أرادوا له التنشئة النفسية والاجتماعية الجيدة السليمة، وهناك بعض الفنون التي يجب أن يتقنها الآباء لتربية أبنائهم والتي من خلالها يستطيعون فهم تصرفات الطفل المختلفة أو الغريبة أو الغير مبرره وبالتالي التعاطي مع هذه التصرفات بشكل سليم ليؤدي إلى النتيجة المرغوبة وسوف نعرض هنا بعض الأمثلة التي تمر على الوالدين وكيفية فهمها والتصرف معها.

الطفل: لا أريد أن أذهب إلى المدرسة أو الحضانة أنا أكرهها والأولاد لا يحبونني ولا يلعبون معي، أشعر بالصداع والمرض ولا أستطيع أن أجري أو أمشي

المدرسة: ابنك مشاغب يتشاجر بالأيدي مع الأولاد الأخرين وعلاماته الدراسية ليست جيده ولا يستمع لكلام مدرسيه ويكذب

هي جمل متكررة يسمعها أولياء الأمور من طفلهم أو من مدرسيه ومربيه في مدرسته أو حضانته وغالبا ما يتم التعامل معها بشكل خاطئ من جانب الوالدان والمدرسون مما يؤدى إلى تفاقم المشكلة وإلى نتائج سلبيه في النهاية ويرجع السبب في التعامل الخاطئ مع هذه المشكلات لنقص الخبرة لدى الاباء وبعض المربيين كذلك اختلاف الثقافة واساليب التربية واختلاف اللغة وضيق الوقت الذي من الممكن أن يجتمع فيه الوالدان مع المسؤولين عن الطفل في المدرسة أو الحضانة ليجدوا أفضل السبل لمساعدة الطفل وغيرها من العوامل التي تؤثر سلبا على حل هذه المشكلات. لذلك سنحاول هنا طرح بعض النقاط التي يجب أن يبدأ بها الاباء لفهم وحل مثل هذه المشكلات بجانب ما يحصلون عليه من مساعدة خارجية عن طريق المدرسة او الحضانة لأن ما سيحصل عليه الطفل من مساعدة خارجية سوف يذهب سدى وربما يأتي بنتائج عكسية لأن المفتاح الأول حل هذه المشاكل هو الأسرة

كثيرا من الاباء يتعاملون مع مواقف التي ذكرت سابقا على انها مشكلات وواقع لدى الطفل ويعملون على حلها بدون نتيجة والقليل من أصحاب الخبرات هم من يفهمون أنها غالبا ما هي إلا أعراض لمشكلات غير ظاهرة على الطفل كما تكون الحمى عرضا لبعض الامراض ولا تذهب إلا بذهاب المرض الأساسي فمثلا عندما يواجه الاباء مثل

هذه المواقف لابد لهم اولا من تذكر أهميتهم للطفل وكيف سيؤثر رد فعلهم في هذه المواقف على ما سيفعله الطفل في النهاية، كذلك يجب ألا ينسى الوالدان أبدا ان طفلهم هو مشروع حياتهم الذي يجب أن يحافظوا عيله بكل ما لديهم من إمكانيات وأنهم أقرب الناس إليه وأكثر الأشخاص الذين يهتمون لأمره ويحبونه والأهم من ذلك هو توصيل هذا للطفل وجعله يفهم هذا جيدا حتى يشعر بالأمان والثقة فيهم فيستجيب لهم وهذه من أهم الخطوات التي تدعم الطفل نفسيا وتساعده على تعزيز ثقته بنفسه لذلك كان لزاما على الأهل الابتعاد تماما عن أسلوب الحب المشروط كأن يقول الابوان للطفل أنا بحبك لأنك وسيم أو لأنك متفوق في الدراسة أو أنا لن أحبك مرة أخرى إذا اتسخت ملابسك ولأن الطفل سوف يحاول أن يحقق هذا الشرط بأي طريقة حتى وإن كانت خاطئة ليحصل على الحب فإذا سكب العصير على نفسه واتسخت ملابسه وخاف أن تكرهه أمه قال أختي فعلت هذا

وعندها يقولون له أنت كاذب وأحيانا يضربونه فيشعر إما باللامبالاة أو يضرب أقرانه أو يقع تحت وطأة الضغط النفسي فهو يحبهم ويفعل المستحيل للحصول على حبهم وفي النهاية هو الطفل الكاذب اللامبالي والذي يضرب الاخرين، لذلك يجب على الاباء إخبار أبنائهم أنهم يحبونهم كما هم لذاتهم وسيبقى هذا الحب للأبد مهما حدث وأنهم سيكونون سعداء إذا ما كان أطفالهم سعداء وبخير وسوف يحزنون إذا أصابهم سوء نتيجة أفعالهم الخاطئة لذا هم يوجهونهم لأنهم يحبونهم فقط أيا كان شكلهم أو مستواهم الدراسي.

ثانيا : احتواء الطفل وتعليمه الطريقة والكلمات الصحيحة للتعبير عن ذاته وما يواجهه من عقبات والانتباه لكل ما يقوله أو يفعله وأخذه على محمل الجد وعدم التقليل من ذكائه باعتباره طفلا لأن اللغة من أكبر المعوقات لدى الطفل حين يريد التعبير عما بداخله لذلك يجب على البالغين الانصات للطفل واجراء الحوارات معه مهما كانت موضوعاتها بسيطة وسؤال الطفل عما يفكر به وعندما يتحدث بطريقة خاطئة لا نسخر منه ونعلمه الكلمات المناسبة والجمل الصحيحة فعندما يقول مثلا أنا اشعر بشيء ونحن لانفهم ما هو هذا الشيء نسأله بهدوء أهو شعور سيء كأن شخصا ضايقك او مضحك كمشاهده كارتون او مؤلم كخبطة في القدم ونطلب منه أن يصف ما يشعر به فنتركه يقول ما يريد مثلا يقول الطفل أنا أشعر بشيء ليس جيدا لا أستطيع أن أركز في شيء لا أعرف ماذا افعل أشعر بالضيق كل الألعاب سيئة كذلك التلفاز فنقول له الاسم الصحيح لهذه الحالة وهو الملل ونطمئنه أننا أيضا نشعر به ونعلمه كيف يتغلب عليه عن طرق عمل شيء جديد كمساعدة الكبار في تصحيح كرسي الطعام المكسور مثلا وهذا الأسلوب هام جدا للطفل كما للبالغين فقد أستخدمه فرويد مع مرضى بالغين وأسماها طريقة التداعي الحر وكان يطلب فيها من المرضى البالغين سرد كل ما يخطر على بالهم مهما كان تافها وليس له علاقة بأي موضوع وقد ساعده ذلك على معرفه كثير من الأسباب التي أدت إلى ظهور مشكلات لدى مرضاه مما أعطاه الفرصة لمساعدتهم، وأهم شيء ألا نسخر من طريقة كلام الطفل ولا نظهر له مللنا وإذا لم يكن لدينا وقت الأن نحترمه كما نفعل مع الكبار ونستأذنه في التحدث في وقت لاحق ونصدق في اتفاقنا ونحدثه لاحقا فعلا.

ويجب أيضا على الآباء الانتباه لبعض الأساليب التي من الممكن أن تدمر نفسية الطفل مثل: السب والإهانة ومقارنته بإخوته أو أبناء الجيران، كذلك إعطائه معلومات خاطئة كأن نقول للأولاد حينما يبكون لا تبكي فالرجال لا تبكي ، إحباطه والاستهزاء بكسله أو شكله ، تهديده وترهيبه، كذلك أسلوب المنع الغير مبرر كأن اقول له لا تلعب فيسأل الطفل لماذا فنقول له لا تلعب يعني لا تلعب أنا مزاجي هكذا، والدعاء على الطفل من أسوأ الخبرات التي تمر عليه لإحساسه بأنه غير مرغوب به واقرب الأشخاص إليه أمه أو أبيه يكره، وفضح الطفل من أسوأ ما يفعله الآباء حينما يحكون مثلا للجد أو الجدة ما فعله الطفل فهذا يشعر الطفل بالخزي وعدم الأمان ويجعله يفقد الثقة في والدية فلا يخبرهم شيء مرة أخرى.

نظر جون لوك وقبله أرسطو إلى الطفل على أنه واسطه مرهفة ومسالمه يتشكل حسب البيئة التي حوله، وقد آمن روسو بالفطرة الصالحة داخل الطفل فهو يرى كل من حوله يحاول مساعدته ولكن تقابل مشاعره الرقيقة بالإحباط الذي يتلقاه ممن حوله فيصبح غيورا مخادعا ولديه رغبة في الانتقام لذلك أكد آلبرت باندورا على أهمية النموذج الذي يقلده الطفل وقسم هذا النموذج إلى (والدين مهتمين) و (والدين متحفظين)، فلنحاول أن نكون من الوالدين المهتمين عن طريق إتباع بعض الطرق البسيطة كالتي في الأمثلة السابقة وأخرى مثل الاستمتاع مع الطفل بالقراءة أو اللعب والتحدث، وتعليمه الصفات الخلقية والقيم ، استخدام أسلوب التعليق والتقييم Feedback حيث نقول للطفل عبارات تقيم كل سلوك فعله أو قام به وتتناسب هذه العبارات مع سنه وتوضح له هل نحن مع أو ضد هذا السلوك وأن هناك فرق بين تعليقنا على السلوك الذي فعله وبين شخص الطفل نفسه كإنسان والذي هو بالأكيد ليس موضع التقييم وبالتالي لن يتأثر حبنا له وعلاقتنا به مهما كان هذا السلوك، كذلك إعطاء الطفل حق الاختيار وهو من أهم السبل لكسب الطفل وتعليمه الاعتماد على نفسه وتعزيز ثقته بالكبار وبنفسه، نحن الكبار بحاجة أيضا إلى الصبر والتعلم لأن تربية الأطفال مليئة بالعقبات والتناقضات كما قال روسو.

INTERVIEW MIT DEM SYRISCHEN SCHAUSPIELER JAMAL QBASH

مقابلة مع الممثل السوري

جمـــال قبـش

اليوم عندنا ضيف استثنائي من سوريا وهو الممثل الكبير جمال قبش. نرحب بك بيننا بداية

ج: يا هلا، كما تقولون وكما هو اسم المجلة وأنا سعيد بهذا اللقاء.

س. س: تشرفنا بك وبحضورك في مونستر. بداية ما هو سبب زيارتك لألمانيا وتحديدًا لمدينة مونستر؟

ج: لقد زرت المدينة من قبل ٧ أو ٨ مرات. كنت في زيارة لبرلين لأسباب اجتماعية وعائلية ومن هناك سوف اذهب الى باريس للقاء افراد من العائلة المقيمين هناك، ولي أخ هنا في مونستر أردت زيارته.والمدينة أحبها فهي مدينة ناعمة تذكرني بزمن دراستي في اوروبا، وهذه المرة الاولى التي ازورها بعد الازمة في سوريا.

س: متى غادرت سوريا، في اي مرحلة.

ج: لقد غادرت من شهر تقريبًا وكنت بحاجة للخروج لارتاح قليلاً إذ أنني عشت فترة الأزمة من البداية. وفي الماضي كنت معتادًا على مغادرة البلاد كل شهرين اولاً لازور اولادي الذين يتابعون دراستهم في الخارج. ولكن يبدو انني خلال الازمة تمسكت اكثر بالبقاء مع انني خسرت منزلي في المعضمية، تمكنت من العودة اليه قبل فترة قصيرة من مغادرتي. مؤلم أن ترى بقايا من الذكريات والابواب مشرعة للكل ومع ذلك أقول إن وضعي أفضل من غيري. ونحن بحكم مهنتنا حساسون أكثر من العادة. وأنا بكل بساطة يمكنني أن أجمع أغراضي وأغادر ولكن أقول هذه بلدي التي ولد فيها أبي وجدي.

س: في رأيك كل من خرج هو خائن وكل من بقي هو مقاوم ووطني أو ليس لذلك علاقة؟ وأنت لماذا بقيت لهذه الفترة المتأخرة بينما كان بإمكانك المغادرة إلى اي بلد أوروبي؟

ج: قانون البلد يسمح لك أن تغادر وتعود، طالما أديت الخدمة العسكرية، أنت حر. أنا لا يمكنني أن أخوّن أي شخص غادر البلد، لكل واحد ظرفه. لي زملاء فنانون كثيرون تركوا لأسباب كثيرة والغائب عذره معه، المعطيات تختلف من شخص لآخر، معطيات اجتماعية اقتصادية الخ. لا أريد أن أذكر أي أسماء ولكن تخيل أحدًا خشر كل شيء والبلد لا تقدم له أي مساعدة ليبقى، حتى الأسرة والأخوة كل عاش في بلواه، وجد الوسيلة الوحيدة أن يغادر ليحمي أطفاله. يؤسفني جدًا أن بلدًا كالسعودية نتوجه لها باليوم ٥ مرات للصلاة تغلق أبوابها وأوروبا تفتح أبوابها البلاد التي نطلق عليها بين قوسين بلاد الكفار. هذا سؤال يدعونا للتفكير من صديقنا ومن عدونا. هذا يقودنا الى امر آخر: أنا قدمت الى هنا منذ شهر واجتمعت مع الكثير من السورين من الشباب الرائع، هؤلاء لماذا تركوا البلد؟ أنا لا يمكن أن أوجه اللوم لفنان ترك البلد، فالفنان هو في النهاية انسان... نحن بلد يسمح فيه الدستور بالتعبير عن رأينا، وفي هذه الازمة كي تعبر عن رأيك الكلمة الواحدة ممكن أن تفسر بعشرين الف تفسير، فالقرآن نفسه يفسر كذا تفسير، ما بالك في الزمة اصبحت لا تستطيع ان تقول انت مع او ضد. انا لست مع او ضد، انا مع البلد أنا مع احترام القوانين في

البلد، انا مع احترام حتى قانون السير حيث تجد أن هناك اشخاص يغرمون واشخاص لا يغرمون، انا مع ان تعطيني حقي. لقد عشت في اوروبا وعندما عدت الى بلدي لم تكن لي القدرة لتأمين حاجات اولادي كما حال الكثيرين غيري ومع ذلك اردت ان اكون في بلدي. وكما ان لي واجبات تجاه بلدي فان بلدي لديه ايضًا واجبات تجاهي. ويبدو ان الفورة التي حدثت ف الشام، ولها تسميات شتى كما ذكرت، هي عبارة عن مسرحية من فصل اول وثاني وثالث ورابع والفصول لم تنته بعد. الدراما حسب تعريف ارسطو لها وسط ونهاية المشكلة اننا الى الآن لا نعرف متى تنتهي المسرحية ولا نعرف من هو الجمهور الذي يصفق. هناك جمهور ترك العرض وهناك ممثلين تركوا العرض. اتحدث عن المسرحية التي لها اكثر من ٥ سنوات، من هو مخرج هذا العرض، من الذي يمول انتاجيًا هذا العرض. هناك اناس شردوا، من المسؤول؟ هي فعلاً مسرحية قاسية.

س: هل تعمدت ان يكون دورك في هذه المسرحية في منطقة رمادية لذلك لم نرى لك اي تصريح مع المعارضة او ضد الثورة؟

ج: دعنا نبتعد عن التسميات، انا مع البلد كما اقول

س: اين يقف البلد؟

ج: هذه مسرحية من خمسة فصول الى الآن، وفي كل فصل كان لنا رأي... في الخارج يمكن ان تقول ما تريد ولكن في الداخل هناك معطيات مختلفة. الحل في السب من الخارج وحتى وانت في اوروبا وتعطي صورة سيئة عن السوري او عن البلد، من استقبلك سيقول لك الله معك.

س: هل تعرضت لاي تهديد كي تقف على الحياد؟ ام هو نتيجة قناعات؟

ج: انا لم اقف على الحياد. بقدر ما تكون قريب من المرأى لا يمكن ان ترى الحقيقة، عليك ان تبتعد قليلاً وتتريث لتحكم وتفهم ما الذي يحصل،حتى الآن المعطيات تتغير كل يوم. طبعا الآن هناك معطيات، الفساد موجود وعدم احترام القانون موجود. هناك خيوط في اللعبة، شيء اكبر مني ومنك.

س: هل سبق لك ان تصادمت مع النظام؟ كما حصل مع فنانين آخرين... كيف هي علاقتك مع الفناني؟

ج: اصدقاء وزملاء. هناك شيء يجمعنا هو حب البلد.

س: كيف هي علاقتك مع زهير رمضان رئيس نقابة الممثلين وعضو مجلس الشعب وتصريحه الأخير عن عدم عرض اي مشهد لاي ممثل سوري خارج البلد؟

ج: سمعت به مؤخرًا، هو نقيب الفناني شاء من شاء وأبى من أبى، كيف اصبح كذلك هذا امر آخر. دوره اي يحمي الفنانين وليس ان يضع عقبات امامهم.

س: انت اذًا مع طرد او فصل اي ممثل ضد النظام؟

ج: دور النقابة تأمين فرص العمل، حماية الفنان رفع مستوى العمل، ان تشغيل الناس وليس المنع. النقابة لا يجب ان تكون سياسية وربما في العقود الاخيرة انحرفت عن مسارها تسيست وقد عبرت عن رأيي في أكثر من موقف...دور النقابة يجب ان يكون نتباحث في المور وليس ان وضع العقبات وتدعني خارج البلد. انا مواطن ومن حقي ان اعود الى بلدي. وليس انت من تحاسبني عندما اعود بل هو القانون العام. هناك خلل في قوانيننا من حيث التداخل بين عمل الجهات. نقابة الفنانين عليها ان تحمي الفنان وحتى الذي خارج البلد عليها ان تدعيه. نحن الآن نعيش في فوضى ولا نعلم ما الذي يحدث وبالتالي اي واحد يخرج يتم تخوينه.

س: انت مع ان يعمل الممثل او الفنان في السياسة؟

ج: للأسف عبر التاريخ نحن رجال للدولة... اي سلطة تحاول جلب الشعراء والفنانين الى جهتها كما كان يحصل منذ ايام هارون الرشيد. الفنان دوره ان ينقد ان يرفع من سوية المجتمع، سبب نجاح الدراما السورية هو تحدثها عن سلبيات موجودة في المجتمع حتى الصحافة لا يمكن ان تتحدث عنها، بطريقة كوميدة او غيرها وتركت بصمة على صعيد المجتمع. انا لا يمكنني ان انجح ان لم تترك لي فسحة من المحال لانقد والهامش هذا توسع من قبل السلطة في فترة ما فبدأت الدراما والفن التشكيلي بالارتقاء على مستوى الوطن العربي. والفنان السوري بطبعه حساس بسبب موقع سوريا الجغرافي والديني فهي بلد بوابة لكل شيء.

س: ابدعت في باب الحارة وفي اعمال سورية اخرى منها الدراما ومنها التاريخية اين وقفت رحلة الاستاذ جمال حاليًا وما هي الاعمال التي تقوم بها حاليًا؟

ج: لا اخفي عليك، الفن هو عرض وطلب فقد دخلت عليه التجارة. فأنت احيانًا مضطر ان تعمل لتطعم اولادك او كي لا تنساك الناس ولكن هناك معايير فانا لا اقبل ان ادخل في عمل مستواه الفني متدني. الذي حدث ان قبل الازمة كان هناك عمل وازدهرت الدراما لان الخليج بدأ يدعم المشاريع لاسباب كثيرة اقتصادية او سياسية الخ. خلال الزمة رغم ان حركة الانتاج قائمة الا ان الدراما بدأت تنحدر لان قسم كبير من فنانينا وفنيينا قد غادر، فكما تعلم هذه الصنعة تحتاج الى كادر وهذا الكادر اغلبه ترك البلاد وبالتالي سينعكس ذلك شئنا ام ابينا على النتاج.

س: آخر عمل فني قمت بتمثيله في سوريا؟

ج: كان باب الحارة في الجزء التاسع وسوف

يعرض في شهر رمضان القادم، وبالرغم ان لي تحفظات عليه الا انني مضطر للعمل اخلاقيًا في هذه الشخصية لان الجمهور سوف يتأثر لو تغيرت.

س: انت من المؤمنين باستمرا ر عرض هذا المسلسل؟

ج: بشروط، فانا لست موافقًا دائمًا على الخطوط التي ارتسمت للشخصية ونحن مع الأسف لا يستشيروننا دائمًا وكنت اعبر احيانًا عن رأيي واقترح ان يقتلوا الشخصية حتى تموت وينتهي دوري لان لي رأيي بباب الحارة ولكن لا يسمع لان النص يكون قد كتب ويأتيك دورك قبل فترة قليلة فتعترض فيقومون بجهدهم للتعديل ولكن يكون قد فات الأوان وهذه في النهاية صناعة.

س: فاذًا هي تجارة؟

ج: هي تجارة وفيها ربح. انا انظر بمعيار آخر باب الحارة هو باب رزق فقد ادخل الى البلد اشياء كثيرة ماديًا وسياحيًا وكان يشغل آلاف الأشخاص، فاذا حسبنا عدد الشخصيات المشاركة وكل لها اسرة فهذا بحدود ٢٠٠٠ اسرة ويدخل الى البلد عملة صعبة.

س: هل صحيح ان الدولة تدخلت في السيناريو لاجل تحويره الى واقع معين يساعدها سياسيًا؟

ج: لا. النص احيانًا يدخل الى الرقابة لمراجعته.

س: كان هناك تشديد على مسألة الوحدة الوطنية بطريقة تشوه الواقع الدمشقي.

ج: اللوحة الفنية اذا راقبتها كثيرًا تظهر لك عيوب فيها، طبعًا هناك بعض الامور التي حصلت ولكن ليس هناك تدخل وانا مسؤول عن كلامي. ثم ان الممول الذي يدفع هو الخليج وبالتالي لهم شروطهم. مرة سألت الاستاذ بسام الملا عن الجزء الرابع الذي هو عبارة عن حصار وهناك ثورة، وفي سياسة الام بي سي هم ضد ان يكون هناك ثورة ، قال لي انهم لا يعرفون شيئًا عن السيناريو. وعندما عرض تفاجؤوا من الأم بي سي ان هناك ثوار. كان هدفنا في ذلك الوقت ومع الأسف كثير من الناس لم يقوموا بالمقارنة فقد كان قبل ذلك بقليل هناك حصار غزة وتأثيره على المنطقة، وكانت الفكرة نقل صورة مصغرة عما حدث في غزة وهذا دورنا في الدراما ان نظهر ان هناك اناس مظلومين وللأسف سيس هذا الموضوع واعتقدوا ان دمشق حوصرت وان ما حدث بعدها سببه باب الحارة. نحن نعمل في الفن وتعريف الفن هو المتعة والفائدة، متعة بصرية للتعرف على حارات الشام وكيف هي الحياة في بيت عربي، البيت العربي الذي عبارة عن ثكنة عائلية مبنية على الاحترام كلمة الكبير مسموعة وفيها ابن الكار وهو شيخ الكار، وكان هناك ثقافة معينة لمدينة هذه الثقافى انعدمت مع دخول الحداثة خرجنا لنعيش في طوابق بسبب الحضارة الاوروبية ومع الاسف علماء النفس او علماء الاجتماع لم يدخلوا الى هذه البوابة وشرحوها. تخيل من خرج من البيت العربي وسكن في طابق يريد ان يشوي اللحم والدخان يدخل الى بيتك. نحن الآن في المجتمع الرعبي نعيش نوعًا من الصراع بين ثقافة غربية طاغية وثقافة شرقية ما زلنا متمسكين بها. الاجمل ان تقوم بخلطة بين الثقافتين ونصل الى صيغة نحسن في التعايش فيما بيننا، انت تعيش في اوروبا وترعف اهمية التعايش.

س: شاهدنا في الفترة الاخيرة عدة اعمال درامية عن الواقع السوري الحالي منها صور في لبنان ومنها في سوريا وقسم صور في الاردن. هل شاركت بأحد هذه الأعمال وما تعليقك عليها؟

ج: شاركت بأعمال من إنتاج التلفزيون السوري وشاركت بأعمال أنتخت خارج البلد، في لبنان عن شيء له علاقة قريبة أو بعيدة بالواقع. أنت تعلم أن حول الحرب العالمية الثانية أنتج الآلاف من الأفلام، وفي كل فيلم هناك رأي أو حالة. وفي أوروبا هم إلى اليوم ينتجون حول الحرب العالمية الثانية، فإذًا نحن بحاجة لنبتعد وإلى الآن نحن ما زلنا ضمن المسرحية، ويبدو أننا إلى الآن لم نفهم ما الذي حصل. ما يقدم هو وجهات نظر عما حدث. من هو داخل البلد يقدم رأيه بالذي حدث وانا عرض علي دور عن شخصية مشردة تعيش في حديقة وقد أجريت تغييرات في الحوار فما يتناسب والحالة التي أعيشها وما رأيته وما سمعته. طبعًا الفنان له رأيه فأنا لن أمثل دورًا لست مقتنعًا به. وجهة النظر التي قدمتها كنت مقتنعًا بها، كما المخرج والكادر الفني كنا أغلبنا مقتنعين بذلك. وعندما خرجنا من البلد قدمن كذلك الدراما وكنت أيضًا مقتنعًا بها. وأنا مسؤول عن كلامي عند تقديم أي دور.

س: أي أنك لا تقدم أي دور لست مقتنعًا به حتى لو كان المردود المادي كبير؟

ج: بالطبع لا فأنا أعدّ ذلك خيانة للمهنة ولشخصي. فعندم يكون لديك جمهور فهو يثق بك.

س: المعروف عنك أنك تؤدي دور الشخصية الأرستقراطية أو الشخصية المتسلطة أو التي تلك النفوذ. صحيح؟

ج: عند اختيار اي ممثل لتأدية دور معين يجب أن تتوافر عوامل عدة لون البشرة مثلاً أو الشكل. فلا يمكن مثلاً أن تحضر شخصيًا سمينًا له كرش وبشرته سمراء ليؤدي دور ضابط فرنسي. وأنا بحكم لون بشرتي ممكن أن ألعب هذا الدور. فاختيار الممثل هو فن، الكاستينغ، ومع الأسف أحيانًا في بلادنا تدخل الواسطة أو المعارف لحصول ممثل على دور ما دون غيره.

س: هل حصل خلاف بينك وبين زملاء أو مخرجين حالت دون تمكنك من تأدية أدوار معينة؟

ج: الخلافات موجودة حتى بين الزوج والزوجة، وحتى في جسم الإنسان. أنا بالنسبة لي الخلاف هو دائمًا من أجل الأفضل. إذا لم يكون هناك توافق في الفكر

أو طريقة الإخراج لا أعمل معه. قد أعمل مع مخرج جديد ولكن لا أعرف بعد كيف هو تفكيره وإذا لم نتفق نفترق.

س: أي من الأعمال التي مثلتها أقرب إلى قلب جمال قبش؟

ج: كل الأعمال التي قمت بها، أحاول حتى عندمما تكون الشخصية بعيدة أن أقربها مني وأبحث عن مفردات حتى أستطيع الوصول الى الإقناع، لأن التمثيل هو الاقناع. وإذا وجدت نفسي غير مقنع أحاول إقناع المخرج بذلك أيضًا.

س: لكن باب الحارة كان أكثر تميزًا.

ج: باب الحارة رفضت في البداية العمل فيه. لأنه طلب مني دائمًا في البداية أن ألعب دور الفرنسي لذلك اتخذت قرارًا بعدم لعب دور الفرنسي وتكلمت بذلك مع كل مدراء الانتاج. وعندما اتصلوا بي من أجل باب الحارة رفضت بداية ثم قابلت الأستاذ بسام وقلت له بأنني بهذا الشكل أسيء لنفسي، إذا أردت فقط أن ألبس ثوي الفرنسي فهناك خطأ إما عندكم أو عندي. وكوني قبلت هذا يعنني أنني موافق وأنا لا أريد أن أدخل في هذه اللعبة. ثم قرأت النص ولم يعجبني فغيرت في الحوار في الجزر الرابع، غيرته إلى درجة كبيرة. يجب الكتابة بلغة تناسب الشخصية، فالضابط الفرنسي أو الاستعمار الفرنسي لم يكن كالاستعمار الانكليزي. الفرنسي بنى المسارح لكن لم يكن لديه الوقت عندنا، بنى الطرق والجسور في سوريا، الانكليزي لم يفعل ذلك. فأنا قدمت الكومندان كإنسان أولاً وكان يتعامل مع الحارة بشكل جعل الشيخ يبقى فيها وأبقى على الطبيب لأنه بحاجة له فيها، صحيح أنه كان قاسٍ لأنه عسكري. قدمته كضابط فرنسي يحترم القوانين، فنابليون هو من أدخل قوانين المدنية الى حياتنا. فالقانون السوري هو قانون نابليون حتى عندما ألبس الجيش ألبسه النظام وأدخل الموسيقى وأدخل الفن الى الجيش الفرنسي. عندما ترى شرطي سير عليه بقعة من الزيت وغير مكوي أنا لا أحترمه. أما عندما يوقفني شرطي كما حصل معي في اوروبا، عندما أراه يقف بكل استعداد ويحترمني ويلقي علي التحية أحترمه أكثر. أجمل شيء أن يتحول البلد إلى كتلة من الفنانين، أن يكون كل المجتمع فنانًا: شوفير الباص، سائق التاكسي، رئيس الدولة فنان. الفن شيء جميل والسواح عندما يأتون إلى بلدنا يأتون لرؤية سوريا. مدير متحف اللوفر يقول أن أي مواطن في العالم له جنسيتان: جنسية البلد التي يحملها والجنسية السورية لأن في سوريا خرجت أول نوطة موسيقية والابجدية خلقت في سوريا والديانات السماوية وجدت في سوريا الكبيرة من فلسطين الى الاردن الخ. الامبراطورية ايام الامويين وصلت الى الاندلس. كانت اوروبا محاصرة، الاندلس من جهة واسطنبول من جهة اخرى. كانت توروبا في ذلك الوقت تعيش في الظلام، عندما رأوا النور آتيًا من الاندلس واسطنبول. الرومان استطاعوا ان يحتلوا كل ساحل الابيض المتوسط وتركوا بصمة والآثار موجودة في دمشق وكل الساحل السوري والمتوسط. العرب لم يحسنوا الوصول الا الى الاندلس يبدو ان اللهو تركوا من خلاله بصمة جميلة هناك. ما أريد الوصول اليه هو أن بلدنا جميل وتكون أجمل بالشباب الذي تركها وتكون أجمل إذا عاد هذا الشباب الذي تركها وهم يحملون ثقافة الآخر. من المؤلم أن ترى شبابنا قد تبعثر في كل البلدان ولكن الشيء الاجمل ان يعودوا وهم يحملون معهم من كل بقعة وجدوا فيها أجمل شيء فيها. من يعود من ألمانيا يحمل معه حب القانون، الأناقة وحب العمل والاخلاص للعمل، من فرنسا الاتيكيت الفرنسي.

س: سؤالي الاخير يتعلق بسوريا التي تتحدث عنها. هل يمكن أن تعودر سوريا الى ما قبل ٢٠١١؟ من أجواء التعايش؟ ام الى أين تتجه؟ الى الكجهول ام الى الافضل؟

ج: لا اعرف. لكن اعرف ان الحرب العالمية الاولى قد بدأت ولم يكن أحد يعلم متى تنتهي ولكنها انتهت. الحرب العالمية الثانية كذلك. حرب المئة عام بين انكلترا وفرنسا قد انتهيت أيضًا. وهي أعطت دروسًا لأهالي هذه المناطق في اوروبا ان الحروب في النهاية تدمر كل شيء جميل، نحن مع الاسف مع سوريا لدينا عدة عوامل الى هذا الشيئ منها عدم احتران القانون والفساد عدم توزيع الثروات بشكل حقيقي عدم اعطاء الفرة للانسان الاهل ان يأخذ مكانه الصحيح. عندما أرى أحد الشباب يترك البلد حتى قبل الازمة يقول ليس هناك مكان للعمل. ابن المسؤول يعين وابن الفلاح يكب. عندما اعيد مشاهدة ما حصل اسأل نفسي من هو المسؤول؟ اضع المسؤولية على اي شخص يقول انا. كلنا مسؤول ولكن ورثنا خوف المواجهة. وانا اذا لم اترك البلد فلسبب المواجهة لاقول للفاسد انت فاسد. ولكني اقول ان الامل موجود.

س: نتمنى ان نرى سوريا جميلة وحرة. كلمة اخيرة؟

ج: هناك اغنية لعبد الوهاب تقول حب الوطن فرض علي. أفديه بروحي وعنيا. للاسف عندنا مدارس القتل وحمل السلاح، ليس عندنا مدارس للحب. ربما الاسرة يمكن ان تعلم الحب، الاسرة تشتت في هذه الازمة كل منا منا مسؤول لنحمي اسرنا ونربي اولادنا عل حب الوطن، الوطن هو عبارة عن السماء والارض والجار وهو كل شيء العصفور الذي يقف على الشجرة، مع الاسف الآن هجرت البلد. الحب ان تزرع ليس لك ولكن لاولادك، الحب ان تبني ولكن اعطني الادوات والقانون كي ابني. حمزاتوف يقول شيئًا: ثلاثة أشخاص غادروا بلدهم كل ذهب بهدف: الاول من اجل المال وعاد مع المال لا نعرف كيف وبدأ يبني، الثاني للحصول على شهادة وعاد يعمل، والثالث ذهب ولم يعد. يقول هؤلاء ذهبوا للبحث عن الحقيقة ولم يعودوا لانهم لم يجدوها. احب ان اقول لكل واحد ترك بلده ان الحقيقة غير موجودة الحقيقة شبح أن تركض وراء خيال، الحقيقة اننت تصنعها لذلك الخرائط تغيرت تاريخيًا. الهجرة دائمًا باتجاه المال مثلا الخليج ولكنهم عادوا بالتوابيت. اصنع نفسك تجد الحقيقة. أشكر هلا وجمعية آفاق والشباب

Ida Êzî : Das jesidische Fest zu Ehren Gottes

الايزيديون يحتفلون بعيد «صيام روزبيت إيزي»

إحتفل الايزيديون في عموم أنحاء العالم يوم الجمعة ١٦-١٢-٢٠١٦ بعيد صيام إيزي» وهو من أحد أشهر الأعياد التي يحتفل بها الايزيديون. يأتي هذا العيد بعد صيام ٣ أيام، ويكون الإحتفال في اليوم الرابع، ومن أشهر التقاليد السارية بين الايزيديين منذ القدم في هذا العيد، زيارة الأقارب والمزارات الدينية، وتتم المصالحة بين العوائل المتخاصمة إضافة لتبادل التهاني بالعيد. يتكلم الإيزيديون اللغة الكرمانجية والعربية، خصوصًا إيزيدية بعشيقة قرب الموصل وإيزيدية سوريا.

صلواتهم وأدعيتهم وجميع طقوس دينهم باللغة الكرمانجية (إحدى لغات الأكراد الأربع) أما كتبهم الدينية القديمة فمكتوبة باللغة السريانية، وكانت لهم لغة قديمة خاصة بهم اندثرت مع مرور الزمن.

قِبلتهم ومركزهم الديني الأساسي هي «لالش» في شمال العراق. يُقسّم المجتمع الإيزيدي إلى ثلاث طبقاتٍ هي: الشيخ، والبير، والمريد، ويحرّم الزواج بين الطبقات. الإيزيديون هم موحدون يواجهون الشمس في صلواتهم ويؤمنون بتناسخ الأرواح وبسبع ملائكة، وتعتبر عين زمزم من الأماكن المقدسة لديهم.

يصوم الإيزيديون أربعين يومًا في السنة بدايةً من شهر كانون الثاني. في صوم أيزي يتساوى نهاري الثلاثاء والخميس في الوقت، بينما يكون الأربعاء أقصر نهار في الصوم والسنة.

ومن أشهر الأعياد عند الايزيديين عيد «سري صالى» وهو عيد رأس السنة الشرقية. أما عيد الميلاد فيقع في اليوم الخامس والعشرين من شهر كانون الأول الشرقي.

وهو عيد ميلاد الشيخ عدي بن مسافر.

ويقوم الناس بهذا العيد بإشعال النار في البيوت ويوضع في النار التمر أو الزبيب وتؤكل بعد ذلك للتبرك بها.

ومن الشعائر اليزيدية في هذا اليوم هو أن يقوم كل يزيدي بالقفز من فوق النار ثلاث مرات. «عيد القربان» يقع في أول يوم من أيام عيد الأضحى عند المسلمين.

ويسمى أيضًا بعيد الحج. وفي هذا العيد يذهب رجال الدين إلى مرقد الشيخ عدي فيتضرعون بالدعاء وقومون بإنشاد التراتيل الدينية.

ثم يصعدون إلى جبل يطلقون عليه اسم جبل عرفات ويعودون من الجبل.

ويستمرون حتى الصباح في الدعاء وإنشاد التراتيل الدينية. عيد خضر إلياس يسبق العيد صوم)خضر الياس(والذي يكون في أول يوم إثنين من شهر شباط الشرقي يليه العيد ويقوم الأهالي بعمل الحلويات بهذه المناسبة.

وهذا العيد معروف عند المسيحيين أيضًا. يسبق عيد «مربعانية الشتاء» صوم لمدة أربعين يومًا ويقع هذا العيد في العشرين من كانون الثاني الشرقي أي بعد حلولً عيد العجوةً بثلاثة عشر يومًا.

الجدير بالذكر أن الايزيديين هم أقلية دينية كردية، و يقدر أعدادهم بحوالي مليون ومائتي ألف يعيشون في سوريا العراق تركيا إيران وبعض الجمهوريات السوفيتية السابقة ولهم جالية كبيرة في المانيا يقدر عددها بحوالي مائة وخمسين ألفًا.

Muslime und Weihnachten: Ein Moment der Versöhnung

علاقتنا بالكريسماس

وموقفنا من احتفالاته

بقلم السيد الرحماني

ميلاد المسيح بن مريم ليس شيئا هينا أو عاديا أو عابرا، بل هو حدث عظيم له مضمونه ورمزيته ومعانيه الكبيرة وفوائده، وهو أيضا مناسبة قرآنية تجسد معجزة وآية لم تتكرر في العالمين، بل وأعظم من ذلك هو من مناسبات الميلاد القليلة جدا التي احتفى بها القرآن الكريم، كما جاء في قوله تعالى: «قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا» (سورة مريم: ٢١).

ميلاد المسيح فرصة لتجديد ركن من أركان الإيمان وهو الإيمان بالرسل، وهو فرصة لجلاء عقيدة المسلمين جميعا في عيسى بن مريم والإبقاء على نقاء هذه العقيدة، خاصة لدى الشباب المسلم الناشئ والمقيم في مجتمعات أوروبية مسيحية: « قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا» (سورة مريم: ٣٠).

ميلاد المسيح فرصة لمراجعة قصته وقصة أمه الصديقة مريم في القرآن الكريم وعرض هذه القصة بجمالها وجلالها على الناس وتجاذب أطراف الحديث معهم في ضوء الخصوصية الإسلامية وبأسلوب القرآن الكريم الراقي بعيدا عن التشنجات والإساءات، فاستذكار القصة من أولها أمر قرآني وعبادة لقول الحق «وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا» (مريم ١٦).

ميلاد المسيح فرصة لمراجعة فحوى رسالته الموجهة لكهنة اليهود الغلاظ القساة عباد النصوص والطقوس، وقد جاءهم بالرحمة تماما كرسول الله محمد ففيه نزلت « وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ « (سورة الأنبياء: ١٠٧)، وفي المسيح نزلت «وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا " (سورة مريم: ٢١).

ميلاد المسيح، عبد الله ورسوله، فرصة لتَمَثُّل المزيد من أخلاقه وبره وصلاحه، وهي أخلاق الأنبياء وعلى رأسهم المصطفي الكريم، وقد جاء على لسان المسيح في المهد «وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا، وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا» (سورة مريم: ٣١-٣٢).

ميلاد المسيح هو تذكرة ببشارته للعالم كله بالخلاص، ليس الخلاص على يديه أو بصلبه أو بآلامه كما يؤمن غير المسلمين، بل الخلاص عن طريق العمل والاقتداء به وبرسول كريم سيأتي من بعده «وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ» (سورة الصف: ٦).

ميلاد المسيح دعوة للبحث عن أنصار الله الحقيقيين والانضمام إليهم والتعاون معهم على نشر الحق والخير والرحمة والعدل، وأنصار الله الحقيقيون هم الذين ينشرون السلام والمحبة والتسامح «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ» (سورة الصف: ١٤).

ربما لم يولد المسيح بالضرورة في هذا الوقت من السنة، وربما ولد في الصيف، لكن جرت العادة على تذكر ميلاده مع بداية السنة الشمسية، تماما كما جرت العادة بالحديث عن الهجرة في بداية السنة القمرية، رغم أن الهجرة كانت بين صفر وربيع الأول، فلننتهز الفرصة ونمد أيدينا إلى القرآن ونقرأ عن المسيح وأمه في سور آل عمران ومريم والصف مستمتعين متدبرين مصلين ومسلمين على رسل الله وأفضل خلقه أجمعين: «أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا» (سورة مريم: ٥٨).

لندن اليوم باردة

بقلم حسام السكري

انسحبت الحياة من شارع كينجز رود الصاخب فصار مقفرا.
سرت في الطريق بطوله حتى اقتربت من محطة أندرجراوند هامرسميث.
مشاة قليلون.
شجرة عيد ميلاد ضخمة بالقرب من مبنى المسرح. وعازف ساكسفون وحيد يجلس على سور حديدي قصير وهو ينفخ في آلته ببهجة مفتعلة. تصدح الموسيقى من سماعة ضخمة تبعد عنه بعشرة أمتار على الأقل.
شعور غريب يقتحمك وانت تمر بين الاثنين فترمق عيناك إلى اليسار، اللاعب وأصابعه المرحة تتراقص على آلة لا يكاد يصدر منها صوت، فيما تصدح السماعة الجامدة في أقصي يمينك بنغمات أكبر من عازفها.
هل يعزف فعلا أم أن هذه رسالة مسجلة؟!
أعطيت ظهري للمحطة وقررت أن أعود أدراجي.
لمحتها في طريق العودة تفترش الأرض في مدخل مظلم لأحد المتاجر.
عينان براقتان وشعر مهوش ورأس لا يكاد يستقر. جسدها نحيل. اختفى معظمه في دثار لا يكاد يكون له لون.
هذه ليلة عيد الميلاد.
والآن موعد العشاء.
خلف النوافذ المضيئة، تتبادل العائلات الضحكات والهدايا وهي تتناول طعاما ساخنا. يفضون أغلفة الهدايا الملونة، فيما تجلس هي وحيدة في الصقيع القارس.
هل كانت لها عائلة يوما ما؟
شعرت بالجوع.

لم أجد في الشارع الكبير سوي مطعمين يستقبلان الزبائن في هذا اليوم. مطعم إسباني مزدحم تصدر عنه موسيقى صاخبة، ومطعم إيراني امتلأ عن آخره بعائلات الأجانب من عرب وعجم وفرس.
دلفت إلى الأخير وصافحتني رائحة الخبز الساخن يخرج من التنور.
أجلسوني في طاولة ذات كرسي وحيد يبدو أنها كانت لأحد المشرفين يتابع منها سير العمل في المطعم الحافل بالحركة. التضحية بطاولة لأربعة أشخاص من أجل زبون وحيد وربما غير جائع، لا تبدو تصرفا حكيما في هذا اليوم المبارك.
بعد دقائق طويلة جاء طلبي. شوربة ثقيلة من الخضروات والبرغل ولحم الغنم المفتول، وكومة من أرز الزعفران الشهي، وسيخ من اللحم المشوي امتد إلى جواره سيخ آخر من الكفتة، وشيء من السلطة وثمرة مقطعة من الطماطم المشوية، رصت كلها في طبق ضخم إلى جوار سلة من خبز التنور الرقيق. تبددت شهيتي لسبب ما. بدت كمية الطعام أكبر بكثير مما يمكن أن آكله.
طلبت وعاءين من البلاستك.
– سيدي، هل قررت أن تغادر؟ يمكنني أن أجهز لك الطعام لتحمله معك. يمكنني أيضا أن أغير الطاولة إن لم تكن تعجبك. أرجو المعذرة.
– ليس هذا. أريد فقط أن انقل نصف الطعام إلى أواني التيك اواي. لن اتمكن من أكله منفردا.
فرشت الأرز المعطر في قاع وعاء، ورصصت فوقه قطع الكباب وسيخ الكفتة الطويل، ثم وضعت فوقهما رقائق الخبز الساخنة. في الإناء الأخر وضعت السلطة الطازجة الباردة وقطع الطماطم المشوية.
دفعت الحساب مسرعا وحملت الطعام في حقيبة بلاستكية بيضاء.
خرجت إلى الطريق عائدا في اتجاه محطة الأندرجراوند. لا أذكر على وجه التحديد أين كانت تجلس. أخذت أدقق في مداخل المحال والبنايات. اقتربت من نهاية الشارع، أو بدايته. لم أعثر على أحد.
هل كنت واهما؟
فجأة لمحت كومة من الأغطية في مدخل أحد المحال يبرز من تحتها حذاء نسائي دقيق.
دفعها البرد إلى الانزلاق بكامل جسدها ورأسها تحت الأغطية في الدفء.
هل انتقلت من مكانها؟
هل هي ذاتها التي رأيتها من قبل؟
هل هناك فرق؟
ليست وحيدة واحدة.
كلهن مشردات هائمات. وخلف كل واحدة منهن قصة أو قصص.
المهم أن هذه الجالسة هنا وحيدة وأنها قد تكون جائعة.
خُيِّل إليّ أنني سمعتها تقول:
هل تعرفني؟ هل تصدقني لو قلت لك إنني كنت...
استمعت بحذر
لا يصدر عنها صوت.
لا أسمع حتى صوت تنفسها.
صدر الصوت من داخلي.

لسبب ما أضبط نفسي متلبسا بالتفكير في أن هذا سيكون مصيري يوما ما.
هكذا ستكون النهاية. سأنسحب لأصبح وحيدا شريدا في مدينة بعيدة.
لا أحد يعرفني.
أفتات في ظلام البنايات المقفرة على ذكريات مجد أحتفظ به في الخيال:
– هل تعرفني؟ هل تصدق لو قلت لك إنني كنت..
حدقت في الظلام.
كانت ساكنة تماما.
لا أعرف إن كانت غارقة في النوم أم في نوبة سكر.
بالقرب منها رأيت زجاجة مشروب كحولي ذي رائحة نفاذة.
سألت نفسي: ماذا لو أنها ماتت.
دققت النظر في الظلام.
إلى جوارها انتصب كيسان مملوءان بالطعام، طبع على أحدهما اسم مطعم فاخر في وسط لندن.
اشتدت قبضتي على الكيس الذي أحمله.
تراجعت قليلا ثم استدرت عائدا من حيث أتيت.
بضعة أمتار، سمعت بعدها باصا صغيرا منطلقا برعونة في الشارع المقفر.
توقف على حين فجأة أمام المدخل المظلم.
لمحت في مقعد السائق مسن ستيني بوجه مستدير وشعر ناحل أبيض. جلس إلى جواره رجل متين البنيان يرتدي ملابس رياضية شد على رأسه غطاءً صوفيا سميكا طلبا للدفء. قفز الرجل من العربة وهرع بخفة نحو السيدة الغارقة في الأغطية.
وقفت أرقب المشهد من ركن مظلم.
– أنت!! هل أنت مستيقظ؟ أنت!!
أخرج هاتفه المحمول، ضغط ضغطة فانطلق شعاع ضوء مقتحم.
رفع صوته بالنداء مرة أخرى:
– أنت!!
جسد السيدة ساكن.
جرى نحو العربة في خفة. فتح بابها الخلفي وأخرج ربطة كبيرة تضم بطانية كثيفة وبعض الأغطية وأشياء أخرى لم أتبينها.
عدا نحو المدخل. ألقاها. ارتطمت بالأرض مصدرة صوتا عاليا. لم تتحرك السيدة. عاد الرجل أدراجه وانطلقت العربة مسرعة.
سبقتني ببضعة أمتار. توقفت بنفس الرعونة أمام مدخل مظلم آخر لا يوجد فيه أحد. نزل الاثنان من العربة هذه المرة. افترش الأصغر سنا الأرض فيما رفع المسن هاتفه المحمول وبدا أنه يقوم بتسجيل مقطع فيديو لرفيقه الجالس الذي ارتفع صوته وهو يصدر تعليماته:
– اقترب قليلا يا بنْ. لن تبدو الصورة جيدة إذا ظهرتُ كذبابة في مركزها. ينبغي أن يملأ جسدي برواز الكاميرا.
انتظرَ حتى بدا زميله مطمئنا لجودة الصورة.
أعطاه الإشارة للكلام فبدأ يتحدث بصوت مرتفع:
– هنا ... في مدخل هذه البناية قضيت سنوات من شبابي مشردا. هنا عرفت معنى أن تكون مفلسا ووحيدا. بلا عمل. بلا أهل. بلا مال. بلا دفء. وبلا رغبة في الحياة. تجلسون في هذه الأمسية مع عائلاتكم وتحتفلون بالمناسبة المبهجة، فيما يوفر كرمكم الغطاء والدفء لعشرات من المحتاجين في شوارع لندن التي خَبُرتُ بنفسي برودتها في هذا الوقت من العام. ميري كريسماس لكم جميعا وشكرا لكرمكم!
قالها ونهض.
لمحني في الركن المظلم. ضيّقَ عينيه وصاح:
– أنت! أنت القابع في الركن هناك! هل تحتاج مساعدة؟ هل تشعر بالوحدة؟ هل تحتاج إلى شيء من الدفء؟
– نعم.
– لحظة. سأحضر لك ما يمكن أن تصنع به سريرا دافئا.
– لا. عفوا. لم أقصد. قصدت فقط أنني أحتاج مساعدة. هل تحملون طعاما؟
– هل أنت جائع؟ لا يوجد لدينا طعام. معنا أغطية فقط. انتظر!
قالها ووضع يده في جيبه.
– معذرة! أنا مرتبك قليلا. لا أعرف كيف أفسر لك الأمر. في الواقع هو بسيط جدا. تلك السيدة التي ألقيت أنت لها الأغطية. لقد ذهبت لأحضر لها شيئا من الطعام. ولكنها على ما يبدو لا تحتاجه. وجدتُ بجوارها كيسين ممتلئين. لا يوجد آخرون مثلها على مقربة. ولا أعلم إن كان من الممكن أن ...، أعني إن كنت تستطيع أن ...، هل تعلم؟ ... لا يزال دافئا ... ليس هذا ما تبقى من العشاء ... يمكنك القول إنني اقتسمته قبل أن ...، هل تأخذه معك؟
حدق الرجل في وجهي برهة. ثم اقترب. عيناه دامعتان.
– هل تعرف؟ عندما كنت أجلس هنا. في تلك البقعة ذاتها. كنت ...، ما احتجته حقا هو أن يشعر أحد. أن يُلقى أحدهم التحية. هل تعلم كم من الناس مروا بي؟ كل واحد منهم كان يبذل مجهودا خارقا لكي لا يراني؟ لكي لا تسقط عيناه صدفة على جسدي المرتعش البارد. لم يشعر أحدهم بألمي ولكن وجودي لسبب ما كان يخيفهم. كان يؤلمهم. كانوا يتجاهلون وجودي لأنه يجرحهم. ألمي لم يكن يؤلم أحدا. فقط وجودي. تجاهلي لم يكن مقصدهم. كانوا يريدونني أن أختفي تماما؛ لا يهمنا أن تموت من البرد، فقط لا تفعلها هنا من فضلك! مت في هدوء! لا نريد أن نراك!
خنقته العبارة.
اقترب مني وطوقني بذراعيه.
كنت أراه بصعوبة من خلال عيني الدامعتين.
مد يده إلى الكيس. اختطفه من يدي ثم نظر مودعا وهتف وهو يتحرك نحو العربة:
– تأكد أن هذا العشاء الساخن سيصل إلى من يحتاجه. هيا بنا يا بنْ.
قفز الاثنان في العربة التي انطلقت مسرعة.
سمعت نفيرها عندما مرت بي.
رفعت يدي محييا دون أن أحوِّل وجهي.
كنت قد اقتربت من المطعم الإيراني مرة أخرى. نظرت عبر الزجاج.
الخباز الماهر يُخرج قطعة خبز من فرن التنور.
يلقيها إلى الخلف.
عبيرها ينتشر في المكان.
يتسلل عطرها الدافئ إلى أنفي عبر الزجاج السميك، ورغم الصقيع الذي هبط على الشارع المقفر وازدادت وطأة الإحساس به.
سرت في جسدي قشعريرة.
أحكمت غطاء الرأس.
دسست يدي في جيب المعطف.
وواصلت المسير ...

حسام السكري صحفي مصري ورئيس قنوات ياهو الشرق الأوسط ورئيس القسم العربي في تلفزيون بي بي سي سابقا.

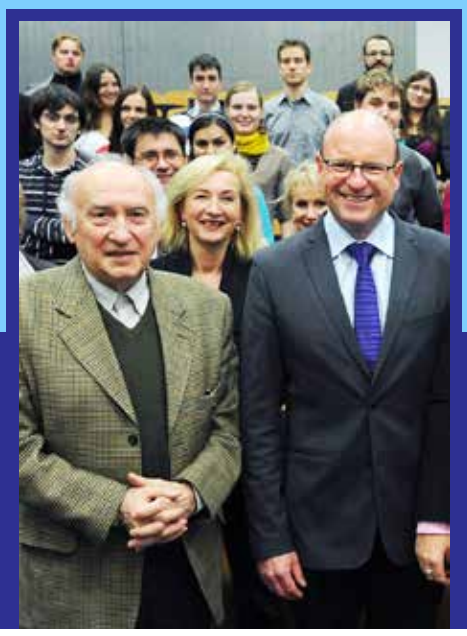

مونستر تودّع
سبيروس مارينوس
رئيس مجلس الاندماج السابق

Münster verabschiedet sich von
Spyros Marinos

توفي يوم ٢٠١٧/١/١٢ رئيس مجلس الإندماج الأسبق السيد سبيروس مارينوس Spyros Marinos عن عمر يناهز السابعة والسبعين بعد صراع مرير مع مرض في الرئة. السيد ماريونوس يوناني الجنسية قدم إلى ألمانيا وهو في التاسعة عشر من عمره بغية البحث عن عمل، ثم أكمل دراسته الجامعية وتخرج من كلية الطب. للسيد مارينوس الفضل الأكبر في المسائل المتعلقة بحماية حقوق الأجانب والمغتربين إضافة للاجئين في ألمانيا عمومًا ومونسترعلى وجه الخصوص.

فبعد جهود حثيثة في بداية الثمانينيات في هذا المجال نجح في تشكيل أوّل كيان يمثّل الأجانب وهو Ausländerbeirat أو المجلس الاستشاري للأجانب عام ١٩٨٤ وترأسه لغاية عام ٢٠١٠.

تحوّل فيما بعد تسميته إلى المجلس الإستشاري للأجانب Integrationsrat واستمر مارينوس على رأسه لغاية ٢٠١٤.

كما كان في الوقت نفسه أول رئيس لمجلس اندماج مقاطعة شمال الراين LAGA الذي ينضوي تحته كل مجالس الاندماج التابعة لمدن المقاطعة. وظلّ السيد مارينوس يكافح طيلة ٣٠ عامًا في سبيل تأمين حقوق الأجانب في ألمانيا على العموم وليس فقط في مدينة مونستر. لم يترشّح السيد مارينوس لفترة رئاسية أخرى للمجلس الإستشاري للأجانب لأسباب صحية.

من بين أهم القضايا التي تبناها ونجح في العمل عليها، مسألة إبعاد اللاجئين وتمكّن من إيقاف الكثير من عمليات الترحيل، علاوة على مسألة وقوفه بشكل قويّ ضد كافة أشكال التعصب والعنصرية، واهتمامه الشديد بمسائل الثقافات والتعايش المشترك بين مختلف مكوّنات المجتمع الألماني.

وعلى الرغم من عدم إنتسابه رسميًا إلى صفوف أي حزب سياسي إلاّ أنه كان مرجعًا للكثير من السياسيين والأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني في الكثير من القضايا التي تخصّ الأجانب والمغتربين. إلى جانب ذلك كان مارينوس لمدة سنوات طويلة ناشطًا في المجال الانساني من خلال تقديم العلاج المجاني مع مجموعة من الأطباء للمقيمين غير المسجلين رسميًا في ألمانيا وأولئك الذين لا يحصلون على التأمين الصحي. تزوج السيد مارينوس من سيدة المانية وله منها ثلاثة أبناء يعملون في مجال الطبّ كما والدهم.

وتكريمًا لروحه أقيم يوم ٢٠١٧/١/٢٣ قداس تاريخي في كنيسة Überwasserkirche لوداعه على المستوى العام.

القداس حضره العشرات من الشخصيات الرسمية وفي مقدمتهم عمدة مدينة مونستر ماركوس ليفيه إضافة إلى العشرات من ممثلي الجاليات الأجنبية في المدينة وممثلي منظمات المجتمع المدني ورؤساء الأحزاب وأعضاء إدارة المدينة.

وذكر السيد دلير صابر رئيس جمعية آفاق أن سبيروس مارينوس كان له دور كبير في الحوار الإسلامي المسيحي في مونستر وكان أوّل من بادر منذ ٢٥ عامًا في تأسيس لجنة العمل الاسلامي المسيحي المشترك CIAK التي تضمّ أعضاء ممثلين من جميع المساجد والكنائس في المدينة إضافة إلى ووزارة الداخلية.

وقال عمدة المدينة السيد ليفيه أن المدينة خسرت شخصية تاريخية، كما الجدير بالذكر أن كلمات تأبينية ألقيت بأكثر من ٥٠ لغة.

أشعار
محمد طلبه

يا سائق الأظعان!

يا سائق الأظعان
يطوي البيادي طي
بكرة اللي بالك فيه ...
شكله كده مش جاي
كل أما نمشي ميل
نرجع قصاده جيل
صوّبنا نحو الظلام
السهم جا في الضي

يا سائق الأظعان
اركن هنا شوية!
الجري مش عنوان
والثورة مش نية
الحق كان فـ ميدان
أعداؤه حرامية

دلوقتي تاه الحق
صف الميدان انشق
وشوية قالوا آه
وشوية قالوا لأ

يا سائق الأظعان
الدم سال ع الرمال
وبدال ما ناسك يحاجوا
قالوا اللي سال ده حلال
كانوا معاك في الركب
صحبة وعزوة ورفيق
من كتر ما قسيت عليهم
باعوك لقاطع طريق

أنت السبب ولا هما؟
ما بقاش مهم السؤال

دلوقتي فيه ألف غمة
ولا عادش فيه احتمال
لازم نكمل لبكرة
لازم نعدي المحال
وأنت وهما اتفقتوا
على الخصام والغل
والكره ناره بتسري
طايله بيبان الكل

سيبوا الحساب للي جاي
الخصم ندل وجبان
واطووا المشاكل طي
يا سائقي الأظعان

حَلَب

أخبرينا ..
أي شيء قد فعلنا،
يا حلب،
كي تهزمينا
أي تدبير صنعنا،
يا حلب،
كي تخذلينا
أي أقنعة مزيفة
لوجه اللّه
قد سلبت ملامحنا هنا
كي تُتكرينا
يا حلب .. لا تخبرينا
يا ابنة الجرّاح ..
لم تعد القلاع حصوننا ..
صارت مصائدنا

لم يأتِ «إبراهيم»، هذا اليوم،
كي يسَقي الفقير حليبه ..
جاءت مصائبنا
الناس في السوق القديم تناثرت
أشلاؤها
قذف الغريب بيوتهم
وعيونهم
وظنونهم في اللّه
والنصر المبين
وفي مبادئنا
سكت الأذان ..
ولم يعد في السوق جامع
وجدوه مصلوبا على الباب الشمالي
وفي يده اليمين
ما تبقى من رفاة «زكريا"
وقال شاهد أن قاتله «مُمانع"

هربت قصائدنا القديمة والجديدة
والقوافل والبضائع
والمساجد والكنائس
والمعابد والصوامع
هُزمت كتابات «ابن العديم»
و«ابن السكيت» و«رحلة ابن جبير»
ودهشة «سوفاجيه" ..
والبحر في جَذر من الرعب ..
والأرض والأطفال والأحجار
تبكي من الخوف
ومن نقص الرجاء ..
لم يبق شيء داخلي إلا الدعاء
حتى الدعاء ..
يردُه برد المطامع

أرى للشمس تجربة

أرى للشمس تجربة
يعمقها سكون الليل
وللدفء الحنون ظنون
يؤكدها نزول السيل
وللرمل الكثيب نحيب
وأيام ببال الخيل
أرى للوقت أزمنة
تعاوده إذا ما غاب
وللتاريخ أوجاع
تدق على الغد الأبواب

وللنسيان ذاكرة
وللماء النقي سراب
أرى في الصخب
لا .. عفوا
أنا في الصخب لا أبصر
حكاياتنا غوايتنا ..
ورغم الريح، لم نبحر
وموقفنا ينافقنا
وينفقنا رئاء الناس
جموع غرها الوهم

قلوب ضلها الإحساس
وأرصدة بلا معنى :
ملايين وأرقام ..
وأصفار وأنصار ..
وحراس وأجراس
وأرواح وألواح
وجند الله قد ماتوا
فدا «شرعية الإفلاس"

التطرف والإرهاب

وإشكالية التعاطي والتقييم مع اللاجئين

عمار الديوان

لعل المتتبع للاحداث المتسارعة بخصوص الإرهاب وتناميه وامتداداته لأوروبا وما حصل من تفجيرات أخيرة في فرنسا وخصوصًا تفجيرات بروكسل وما أفرزته من مواقف تجاه المسلمين في أوروبا جعلت هذه البلدان التي ضربها الإرهاب والبلدان المجاورة لها تعيد النظر بالتعامل مع المسلمين الذين جاؤوا إليها أو الذين حصلوا على حق اللجوء سابقًا. البعض يقول إنّ هذا التخوف هو شيء طبيعي بل هو من البديهيات لبلدان بنت أمنها وحياتها لعشرات السنين على تخطيط واضح. وهي حريصة على توفير الأمن والاستقرار إلى مجتمعاتها.

والبعض الآخر يقول من حق هذه البلدان أن تحرص ولكن عليها أن تتعامل بموضوعية وتشخيص علمي جاد لهذه التخوفات.

فمثلما كان لها القدرة في التعامل مع كثير من الأحداث والخروج منها بأفضل الحلول ولطالما، عودت المتلقي على عدالتها وحريتها والديمقراطية التي تعاملت بها في تبنّيها لقيم العدل والمساواة وحقوق الإنسان فيجب عليها أن تكمل الدرب وأن تميّز من هي الجماعات التي تشكل مصدر قلق وخطورة ومن هي الجماعات التي تشكل حالة ايجابية من الممكن استثمار قدراتها للبناء والعمل والتنمية. إذًا نحن أمام واقع صعب تعيشه البشرية والمجتمعات المعاصره.

المجاميع الهائلة المتدفقة بأعداد كبيرة إلى أوروبا عندما هرعت هذه الجماعات والأفراد التي هربت من واقعها المريرفي بلدانها من الظلم والاضطهاد والتهديد بالسجن والقتل في أغلب الأحيان إلى بلدان أكثر أمن وسلامة من بلدانها التي تعيش فيها والسؤال الذي يستوقفني هنا لماذا التجأ هؤلاء الناس إلى أوروبا وبالخصوص الى ألمانيا، نقول بالضرس القاطع وبالحرف الواحد هربت لألمانيا والدول الأخرى لايمانها أنّ الانسان هنا لا يظلم ولا يسحق ولا يمارس الإقصاء والاستعباد والتهديد والقتل عليه أو ضده ظلمًا وبهتانًا.

هرب هؤلاء الناس لكي تجد مستقبلاً أفضل وحياة كريمة ملؤها العزة وكرامة الإنسان التي أخذها الغرب بالاعتبار. كل ذلك يعطي رسالة ويعطي معنى وحجمًا كبيرًا للبلدان الراعية لهذا الإنسان الباحث عن ملجئ يلوذ به. والمراقب لهذه الأحداث الأخيرة عن كثب بخصوص التفجيرات الأخيرة في بروكسل، يرى حقائق دامغة الوضوح وبما لا يقبل الشك في إشكالية التعاطي والتقييم لموجة المهاجرين الأخيرة إلى أوروبا والمهاجرين الذين سبقوهم قبل عشرات السنين في مسألة التقييم والتعاطي والخوف من مستقبل الذين هاجروا إلى البلدان الأوروبية طلبًا للجوء و مدى إمكانية أن يكون المهاجر أرضًا خصبة للتطرف الديني وخطورة وجودهم على المحيط الذي يعيشون فيه والفوبيا التي سيسببونها في حال تبنتهم مجاميع إرهابية متطرفه من خلال الانضمام إليها.

كل تلك التخوفات والهواجس هي حقيقية وطبيعية وصحية أيضًا.

ولكن البعض يقول ويطالب الجهات الراعية لحقوق الإنسان بآلية جديدة في عملية التقييم والتعاطي مع المهاجرين لأنه من غير المعقول أن يتساوى الغث بالسمين أو من يدعو للسلام والحب والعدالة من الذين يتطرفون وينشرون الكراهية أينما كانوا.

بأمانة نقول أن الآراء اختلفت في مسألة إنصافهم أو الحذر من اللاجئين والمهاجرين فبقيت هذه البلدان على محك وحيرة، فما بين تبنيها لقيم ومبادئ حقوق الإنسان التي آمنت بها ودافعت عنها منذ زمن ليس بالقصير. باعتبار أنّ أوروبا وخصوصًا ألمانيا التي فتحت حضنها الدافئ للإنسان بغض النظر عن عرقه أو دينه أو مذهبه لا شك أنّ قرار احتضان اللاجئين هذا لم يأت عن فراغ ولم يكن قرارًا عفويًا بل قرارا مدروسًا بدقة متناهية حول حق الإنسان بالعيش في سلام تحت ظل بلد يرعى حقوقه ويرعى قيم الحق والعدل في أنّ الإنسان أخو الإنسان ومن حقه أن ينعم ويعيش في حضن بلد دافئ.

نقول من الطبيعي أن يواجه الذين يدافعون عن حقوق الإنسان مثل ألمانيا الخادمة للإنسانية وتدافع عن الخير في كل مكان، من الطبيعي أن تواجه أوروبا وألمانيا وكل بلد يؤمن بحق الإنسان، صعوبة في تحقيق هذا المجد الكبير إذ لا يمكن لكل الدول أو أي جهة أن تتبنى هذا الطريق الصعب، لذا نقول لهم كما قال الفيلسوف الكبير علي بن أبي طالب: لا تستوحشوا طريق الحق لقلة سالكيه امضوا في طريقكم فأنتم على الخير وعلى الهدى في هذا المسار ولكم منا خالص الدعوات من الرب. بالتوفيق والسلام ختام ....

GAMAL KALIL

جمال خليل

فنان تشكيلي حوّل معاناته إلى طاقة إبداعية

Bildender Künstler verwandelt sein Leiden in kreative Energie

حاوره: سمير سفوك

له من السنوات في ألمانيا ما يربو على عشرين سنة، استطاع خلالها أن يترك بصمة له في المجال الذي أحبّه فأتقنه.إنّه الفنّان الهادئ والرسّام التشكيلي «جمال خليل» الذي أبدع من خلال ريشته، واستطاع أن ينقلنا إلى حيث يريد، إلى حيث قريته الوادعة في شمال شرق سوريا «تنورية». يروي لنا خلال اللقاء التالي كيف استطاع أن يثبت أنّ المغترب على الرغم من آلام الغربة يستطيع أن يحوّل تلك الآلام إلى فن وطاقة تجسّدت في اللوحات التي تفنّن في رسمها بأكثر من طريقة، وعلى أكثر من صعيد.

• أهلاً وسهلاً بك أستاذ جمال السؤال الافتتاحي عن سيرتك الذاتية كفنان. عرّفنا عن نفسك أكثر لو سمحت.

انا شخص كردي قادم من سوريا من أرياف الجزيرة النائية وهي قرية صغيرة بين القامشلي والقحطانية اسمها « قرية التنورية «. أتيت حاملاً معي أفكاري و لوحاتي لأعرضها هنا في ألمانيا وغيرها من البلاد في معارض عالمية، ومن خلال معارضي ولوحاتي أستطيع أن اشرح عن معاناة شعبي وأهلي وحرمانهم من أبسط حقوق الإنسان. ولذلك أرسم في غالبية لوحاتي القرى الكردية وطبيعة معمارها الترابي من الطين والخشب، ولذلك لم أستطع الهروب من هذا الواقع وأينما أذهب يلاحقني حاملاً في مخيلتي أشكال تلك القرى وأأجول فيها. وأنا من مواليد ١٩٦١ وقد تزوجت في عمر متأخر. حصلت على شهادة البكلوريا ووضعت اسمي في الجامعة كطالب هناك ولكن لظروف مادية وسياسيه لم أستطع الذهاب .

• أنت فنّان ورسّام تشكيلي ونحن نعلم بأن لكل شخص قصه بداية لهوايته أو لعمله او لموهبته. ما لذي جعلك تختار فنّ الرسم؟ وهل صحيح ما ذكر بأن مدرسًا ابتدائيًا لديكم في القرية هو صاحب الفضل بأنك أخترت الرسم كهواية؟

عندما كنت في المرحلة الإبتدائية كان لدينا معلم في القرية نفسها اسمه «حسن صالح « رسم لوحة لجدي لذلك أنا تأثّرت جدًا بهذه الصورة وكان عمري آنذاك ٩ سنوات. تأثّرت كثيرًا وقد أعدت رسم تلك الصورة أكثر من ١٠ مرات وكرّرتها أيضًا في المرحلة الثانوية من الدراسة وهذا ما دفع الإرادة لدي بأنّني أستطيع رسم لوحات. في ذلك الوقت فهمت معنى جمال الفن وجمال موهبة الرسم ولهذا تشجّعت ومنذ ذلك الوقت وأنا أرسم. وفي المرحلة الثانوية أيضًا تأثّرت بالأستاذ المرحوم « شكيب حاجو» وكان أستاذ الرسم لدينا وكان دائمًا في اختبار الرسم لديه يضع لي العلامة التامة .

• نحن نعلم بأنّ في القرى أو الأرياف خاصة في سوريا والعراق يوجد الكثير من الأعمال والمواهب التي تكون نوعًا ما غير مقبولة أو غير مرغوبة. ما كان رأي العائلة باختيارك الرسم؟

الأهل وكل الناس من حولي وخاصة الظروف كانت تقول ماذا يفيدك الرسم أو العزف لا تستطيع ان تجني شيئًا منها. على مبدأ بأنّ الناس فقراء ويرغبون بأن يصبح للشخص وظيفة أفضل كعمل أو وظيفة حكومية ليستطيع مساندتهم. من هذا المدخل كان بإمكاني قول بأنّ هذا الكلام صحيح نوعًا ما من جانب ومن جانب آخر كانوا يقيّدون المواهب الموجودة عند الإنسان .

• هل لديك شخصيًا إحساس بالظلم؟

ليس انا كشخص بل جميع المجتمع في ذاك المكان يظلم نفسه ومن حوله.
طبعًا أتمنّى لو كان لدينا الإمكانات كالتي في ألمانيا وغيرها من الدول المتحضّره كالمدارس لديهم ففيها طرق وأساليب رائعة جدًا . ولكن نحن كدول نامية ه ليس لدينا هذا الشيئ. عندنا يجب على الإنسان أن يبذل مجهودًا كبيرًا وإذا كان لديك مواهب في معظم الأوقات لا يتحقّق منها شيئ .

• قلت بإنّ أكثر شخص أثّر فيك هو الأستاذ «شكيب حاجو» أستاذك في الرسم لكن كل من يعمل في مجال الرسم ينتمي إلى مدرسة في الفن. إلى أي من المدارس ينتمي الإستاذ جمال؟

أنا ارى نفسي في الفن التشكيلي، استطيع أن أبدع فيه ولدي امكانياتي في هذا المجال. أشعر أنني أنا من اخترع الفن التشكيلي هو كالثوب الذي أرتديه، يليق بي وأشعر أنه ثوبي وأرتاح فيه.

• لماذا لم تكمل دراستك في مجال الرسم؟

كما ذكرت كانت لدي ضغوطات من قبل العائلة والتأثيرات الجانبية للأهالي لها دور كبير. تمّ منعي من اختيار الطريق الذي أرغب فيه وبعد مرور سنين طويلة الحلم الذي مات في داخلي عاد للحياة من جديد.

• أنت في مرحلة ما بعد البكلوريا كنت في سوريا، هل لك أن تكلّمنا لنا عن نشاطاتك في سوريا أو في مدينتك أو في قريتك ؟

كنت أرسم لوحات بسيطة بأقلام الرصاص العادية أو بالفحم كلوحات الحب والعشق والغرام والقرى والشجر ولم يكن لدينا الإمكانيه لشراء أقلام الفحم بسبب غلاء سعرها لذلك كنت أحرق الأخشاب وأستفيد من الفحم الذي يخرج منها في الرسم

• هل صحيح بأن الوضع المادي للفنان يعطيه إبداعًا أو بالعكس أن يكون معيقًا ولا يساعده أن يكون فنانًا بكل معنى الكلمه ؟

في رأيي ومن خلال تجربتي بأن الإنسان إذا

كانت لديه الموهبة لا بدّ أن تظهرلأن الموهبة وحدها شيئ عظيم ويستحيل أن تستطيع دفنه فأينما كانت الموهبة يجب أن تخرج .

• مهما كانت لديك من مسؤوليات؟

طبعًا هذه جميعها تأثيرات جانيبه يتأثر بها الشخص وتشلّ حركة الإنسان وتضعفه، ولكن الإنسان حينما يفتح أمامه المجال حتى لو بصيص من أمل يستطيع أن يبدع فيه.

• أين كنت تعرض تلك الوحات التي ترسمها؟

كنت أعرضها بين الأصدقاء والعائله والأقرباء. لم يكن هناك المجال لنشرها أو المساعدة أو المشاركه في الموهبة والمهارة.

• أنت هنا في ألمانيا منذ عام ١٩٩٥ إذًا عشت في هذه البلاد مدة ٢١ سنة. ما هو السبب المباشر الذي جعلك تأتي إلى ألمانيا مع العلم بأن في ذاك الوقت لم يكن هناك أي أزمات أو ظروف كالتي هي الآن؟

كانت لدي ظروف وضغوطات أمنيه لأنّ والدي كان ناشطًا سياسيًا معروفًا « أحمد ملا » وقد تعرّض والدي لعدة إعتقالات وتعذيب بسبب نشاطه السياسي ولم يتخلّى عن مبدئه كالدفاع عن حق الإنسانيه وحق الشعوب وكان من الناشطين الفاعلين على الساحه الكردية السورية.

• ما علاقه هذا الشيئ بخروجك إلى ألمانيا؟

أعطاني والدي حافزًا كبيرًا بالخروج خوفًا علي من المشاكل قائلاً بأنه هو يستطيع التحمّل ولكن أنت لا تستطيع تحمّل ما أتعرّض إليه أفضل خيار لك هو الذهاب خارج هذه البلاد لكي تريح نفسك وتريحني من الخوف عليك قليلاً. هناك احتمال بأن تفعل شيئ هناك.

• حسنا اذا كان والدك ناشطًا سياسيًا هل لذلك علاقه بمقولة أن الفنان أو الرسام إذا كان لا ينتمي إلى أي جهة سياسية فهو محكوم بالفشل وليست لديه فرص للنجاح، يجب أن يكون له جهة سياسية كردية أو غير كردية لدعمه. ما مدى مصداقية هذا الكلام؟

كل إنسان من الطبيعي أن يتأثر بالمحيط الذي يتواجد فيه ولكنني أرى أن الإنسان وخاصة الفنانين إذا تقيّدوا بنمط معيّن أو بحزب معيّن سواء كردي أو غير كردي أو أفكار سياسية سيخسر كثيرًا. أنا أرى الفنان سواء موسيقي أو رسام أو جميع أنواع الفن بإمكانه أن يبدع وهو خارج التنظيمات السياسية بشكل أفضل. الفنان أو الرسام أو أي شيئ من هذا الشعب هو ملك لنفسه وللشعب وليس إلى تنظيمات سياسية، أي شخص يتأثر بأفكار سياسية ولكن في الفن يجب أن تكون ملكًا لشعبك وليس لأحد .

• حدثنا عن طبيعة نشاطك الفني في مجال الرسم بعد وصولك إلى ألمانيا؟

بعد وصولي بدأت بيني وبين نفسي بالرسم. بدأت استجمع أفكاري في الرسم و الأفكار الموجودة في رأسي وكل لوحة لها قصة حقيقية واقعية. بدأت من خيالي ومن القصص التي حدثت معي في بلدي. على سبيل المثال سوريا الآن في حرب، صحيح بأنني بعيد عمّا يحصل ولكن أستطيع رسم الحالة الموجودة هناك و في كل لوحة لي تستطيع أن ترى تعبيرًا لمدينة أو لفئة من الشعب أو لإنسان أو عائلة عن طبيعة الظروف التي تحصل لهم .

• قلت إنك ترسم مما يأتيك من أفكار ولست ملتزمًا بنمط معين من الرسم. ماهي الأنواع التي ترى نفسك فيها أقوى؟

بشكل عام الفن التشكيلي هو الأقرب لي ولكن لا أقيد نفسي بنمط معين سواء الرسم بالفحم أو الماء أو الأقلام الخشبية. هناك لوحات أرى نفسي جيدًا فيها بالرسم بالفحم ولوحات أخرى أرى بأن الأكريل الرسم فيه أسهل من حيث أن ألوانه تكون أسرع للنشفان والإبداع فيه أكثر من ألوان الزيتية وإنني أحب جميع ألوان الرسم ولم أتقيد بلون معين أو أكره لون.

• هل أعتمدت على نفسك أم حصلت على دعم؟

لا أنا أسست نفسي بنفسي .

• كثير من الفنانين بمجرد أن يذهبوا إلأى بلاد الغربة يكون وضعهم النفسي غير مرتاح ويكون لديهم شيئ جميل في بلدهم يخسروه هنا، أي شيئ مقابل شيئ. هل تحس بأن الغربة قتلت في داخلك شيئًا كفنان أم أنها ساعدتك على ترجمة أحاسيسك للوحات؟

أنا الغربة علّمتني بأن أحب الإنسان، علّمتني أن أخدم بلدي، علّمتني أن أستفيد من هذه طبيعة الجميلة والأنظمة الديمقراطية وطبيعة العالم هنا بالعمل ليل نهار لبناء مدنهم و قراهم و شوارعهم ومدارسهم. الغربة علّمتني وساعدتني أن أبدع وأعطي أيضًا للأجيال القادمة من التجارب التي دخلت بها الحياة جميلة عندما تستفيد من الواقع. أنت أتيت إلى مدينة لا تعلم عنها شيئًا ولكن خلال فترة زمنية إذا تعبت وعملت على تطوير نفسك ستفيدك الأشياء الجميلة في هذا البلد والأشياء التي حرمنا منها في بلادنا. والغربة علّمتني أن أعطي وأعطي وأعطي.

• لقد قدّمت الكثير من المعارض والعديد من اللوحات وذكر اسمك في الكثير من المواقع الإلكترونيه والمجلات. ما طبيعة تلك المعارض التي قدّمتها وهل كنت وحدك فيها أم بمشاركة فنانين ورسامين آخرين؟

أنا شاركت في ٦ معارض مشتركة ضخمة هنا في مونستر لأولد، زغاروف، بهرم حاجو» كنا مجموعة من المشتركين في معارض كمعرض «آغودي فريد لنكن»و فنانين عالميين معروفين وأيضًا معارض لفنانين عالميين اشتركت فيها بعدة لوحات من لوحاتي ومن ضمن المعارض التي عرضت في ألمانيا معرض مشترك كان فيه من خيرة الفنانين الأمريكيين والفرنسيين والألمان وأنا

من ضمنهم بهويتي السورية الكردية الألمانية. لقد كان شيئًا مميزًا وتمّ اختيار أجمل لوحة من لوحاتي اسمها «تنورين» وفي اليوم التالي كانت صورة اللوحة عللى صفحات الجرائد.

• هل لك فائدة مادية من تلك المعارض؟

لدي فائدة ولكن قليلة جدًا لأنّني أضع مصروفًا كبيرًا على لوحاتي لأن الأدوات مكلفة وأي فنان يحب أن تباع لوحاته بسعر كبير ولكن بالنسبة لي لا أفكر بأن أصنع لوحة من أجل النقود بل من أجل المتعة ومن أجل إظهار ما في داخلي. آخر لوحة بيعت لي كانت في «أوكس فورد كازيرنه» كانت بمناسبة افتتاح البناء الجديد ل «الجوب سنتر» عرضت هناك ٣٠ لوحة تقريبًا من قياسات مختلفة واحدة من اللوحات تمّ بيعها كانت باسم «حلب» وفي بداية الافتتاح طلب شخص شراءها .

• هل يطغى عليك الطابع الكردي في لوحاتك أم أنت فنان غير ملتزم بفكر محدّد أو نهج ؟

لقد رسمت لوحات كثيرة عن أحداث كوباني وقدّمتها في معارض وتم بيع عدة لوحات للمدينة وللفتيات الكرديات المحاربات ولوحة أخرى لأربع نساء محاربات. اللوحات تمّ شراؤها من قبل الألمان ومنها لوحة تصور عندما هاجمت التنظيمات الإرهابية مدينة كوباني ووكيف المقاتلين الأكراد طوقو المدينة قبل دخول جيش « البيشمركة « .

• هل لك علاقة بفنانين أو رسامين كرد أو عرب ونحن نعلم بأن في مونستر يوجد فنانين مثل «بهرم حاجو ـ جانكي مان ـ و المرحوم مالفا حمدي ـ بشار عيسى». هل لك أن تكلمنا عن طبيعة علاقتك بهم وهل لك علاقة مع فنانين ألمان أيضًا ؟

أنا علاقتي قوية بالفنان «بهرم حاجو» ونحن في نفس المنطقة وبالنسبة إلي هو قريب جدًا مني وأعتز بصداقته. أيضًا لدي أصدقاء فنانين ألمان مثل «زاغاروف» وهو كذلك من سكان مونستر وعلاقتي جيدة معه ولي معرفةبالفنان «أوتما». وأذكر أنّه في أحد المعارض دق على كتفي وقال أنت «بيكاسو» من أين أتيت لنا. شجّعني كثيرًا و قال لي بأنّ المستقبل لك.

• هل يوجد نوع من المنافسة غير الشريفة بينكم أنتم كرسامين أم أنك تعتبرها منافسة شريفة؟

بالنسبة لي فإنني أعتز بأن يفتتح أحد معارضي معرضًا أهنئه وأستفيد منه أيضًا ودائمًا يجب أن نستفيد من بعضنا.

• هل تحرص على أن تحضر جميع المعارض؟ وماذا لو لم يأت أحد من الفنانين إلى معرضك مثلاً؟

أكيد. إذا لم يأت أحد أشعر بأنه خسر لأنه في كل معرض لدي أضع رسومات وأفكار جديدة. إن اللوحة بحاجة إلى جدار لإظهار جمالها.

• نحن نعلم بأنك تنقلت إلى أكثر من مدينة وأكثر من منزل. خلال هذا التنقّل هل حصل معك حوادث أو هل خسرت شيئًا من لوحاتك؟

لا لأنه لدي مرسم ثابت وعند انتقالي تبقى اللوحات في المرسم.

• في نهاية ال ٢٠١٥ قدمت موجة من اللاجئين إلي ألمانيا. هل فعلت شيئًا مخصصًا للاجئين؟ أجل افتتحت معرضًا هنا في مقرّ مجلس الاندماج Integrationsrat ورسمت عدة لوحات عن الظرف الذي تعرض له اللاجئين و جميعها تعبيرية عن

• قدومهم إلى هنا ورسمت لهم لوحة بإسم «قوارب الموت» وتّم شراءها من قبل الألمان. هل حاولت أن تتبرع للاجئين؟

أجل حاولت ولكن يوجد صعوبات على مبدأ احتمال ذهاب هذه التبرعات للمكان الخطأ.

• أنت عشت في مدن كثيرة في ألمانيا وآخر مطافك هنا في مونستر. نحب أن نعرف ما هي خصوصية هذه المدينة بالنسبة إليك؟

مدينة مونستر مدينة ثقافية، مدينة علم ونشاط. مونستر لها طابع غّير جميع المدن فهي مدينة صغيرة بحجمها ولكن كبيره بثقافتها وعلمها، دائمًا ما تجّدد نفسها غير باقي المدن.

• نحب في الختام أن نسألك ما هي مشاريعك المستقبلية في القريب العاجل وفي البعيد الآجل ؟

يوجد لي معرض يتحدث عن العنصرية وسيكون لي مشاركات في معارض أخرى.

• سؤالنا لأخير كمواطن ألماني لأنك حاصل على الجنسيه ماهو رأيك في الحوادث التي تحصل الآن في ألمانيا ؟ وماهي رسالتك؟

رسالتي هي قدرة اللاجئين من جميع فآتهم على الاندماج بهذا المجتمع وتعلم لغتهم للوصول بأسرع طريق للشيئ الذي أنت تطالب به واقناعهم بأنك إنسان منتج قادر على أن تريهم ابداعاتك .

شكرا على هذا اللقاء.....

شعر
ميادة أحمد أبو عيش

عفوا حلب
عند رؤية المآسي
تفككت لغات العالم
باتت الأرواح تختلج ألما
رهبة في الأفصاح عن سفك
الدماء
حصار يصوغ لحن الوداع
رصاص، براميل من الطيران
يخترق أجساد البراءة
ضباب وغيوم سوداوية
تلسع زنود سنابل القمح
ويستمر التيتم
وآنين للأمهات
الثكالى من خيبات
دامية ومأساة تاريخ
أوجاع خدود حلب
تنوعت الآهات وطاف
بحاراتها الموت

أنا والقمر
على أرجوحة نشوة الشوق
لمحت صورتك
عبرت أقاليم الفؤاد
سهرت ليالي بمفردي
لأمزق غصون الاشتياق
صوتك الشجي لحن الفجر البعيد
قلّت حيلتي من بدء الحلم
داهمني الحنين لمواساة
سفينة الروح وأنت... يا العزيز
تهتف في منعطف الدروب
أفصحت لك عن حبي للقصيد
غرامي توقف على مدرج
حنجرة نبض رقيق
كونت أعراب للحروف
وأنت داخل عاصمة الروح
تشابكت القلوب في
أزمنة صحوة خدود
بزوغ زهور المنتور

كتبت على خاصرة حلب
أمل، صمود زخرفت
بالألم
سيدي الوطن
منحتني قرار السفر
قلبت تراب حلب
حبة تلو حبة
ودعتها بسكون
دفنت الحلم
من صقيع سيفا
غدر بأحلام الطفولة
سنرجع ولو بعد حين
لنغني منصورين
وبالأمل نغرس
و نقبل علم النصر

صرخة قصيدة
أراد أيقاظ أرواح في
قصيدتي
عزفت قيثارة إشتياقي
طويت أوراق الأمل
مابين القرب والبعد
نفحات من العبق
صلبت كهف وجدي
وأكملت حلمي
في مدينة
همس الإشراق.....

على أرجوحة الغربة
عصفت ذكرياتي
حلقت سفينة الحلم
على أطراف سور الوقت
تفردت بليلي
وإسمك فريضة عشقي
انطقه ثغري
فراشات الوجد عانقت
صمت البتول

صحة وهلا

بقلم نورا

Gulasch

Zutaten für 6 personen:

1 Kg Rindfleisch (Gewürfelt)
2 Zwiebeln
3 Knoblauch
halbe Tube Tomatenmark
Piment (gemalt) nach Geschmack
2 EL Paprikapulver edelsüß
500 ml Wasser mit Magi

Zwiebeln und Knoblauch schälen und in feine Würfel schneiden.

Das Fleisch von allen Seiten in einem großen Topf in dem heißen öl scharf anbraten. Zwiebeln- und Knoblauchwürfel, sowie Tomatenmark, Paprikapulver, Salz, Pfeffer hinzugeben und 10 Minuten lang anbraten. Danach 400 ml kaltes Wasser hinzufügen. Den Topf abdecken und köcheln lassen.

المكونات ل ٦ اشخاص :

١ كيلوغرام لحم بقر مقطع مكعبات صغيرة وسط
٢ بصل (حجم متوسط)
٣ ثوم
٢ ملعقه صغيرة فلفل احمر ناعم
دبس طماطم
بهار حر (حسب الذوق)
نصف لتر ماء منسم بمكعب ماجي

طريقة التحضير:

نضع زيت نباتي بالطنجرة ونقلي فيها قطع اللحم حتى تتحمر
نقطع البصل والثوم الى قطع صغيرة
نضيفها مع الحر الى الطنجرة ونقلي الجميع مع بعض
ونضيف كاس صغير من الماء ثم نتركها لتتبخر ونضيف
بعد ذلك دبس الطماطم ونقليها ايضا قليلا
وبعد ذلك نضيف الماء المنسم ونغطي الطنجرة
الملح و البهار حسب الذوق ونتركها حتى ينضج اللحم
الطبق يمكن تقديمه مع بطاطا مسلوقة او معكرونة

72	24	6
96	16	12
108	؟؟	18

ما هو الرقم الناقص؟؟

Wortsuche

U	N	T	E	R	R	I	C	H	T	H	L
K	L	A	S	S	E	N	R	A	U	M	E
L	K	S	C	H	U	L	H	O	F	B	H
S	C	H	U	L	B	U	S	K	M	V	R
G	R	U	N	D	S	C	H	U	L	E	E
H	R	R	W	L	B	L	I	I	F	V	R
S	P	O	T	H	A	L	L	E	A	H	I
P	A	U	S	E	F	E	R	I	E	N	N

Finde die folgenden Begriffe,

die Wörter sind waagerecht → und senkrecht ↓ versteckt

FERIEN
GRUNDSCHULE
KLASSENRAUM
LEHRER
LEHRERIN
PAUSE
SCHULBUS
SCHULHOF
SPOTHALLE
UNTERRICHT

HALA
RADIO

Radio HALA
Online
راديو هلا – أونلاين

Liveübertragungen auf Arabisch und Kurdisch aus der Stadt Münster, die es zum Ziel haben Liebe zu pflanzen, die Kulturen einander anzunähern und Verständnis füreinander aufzubauen, was insbesondere durch eine Plattform mit abwechslungsreichen Nachrichten und Informationen geschieht, die für alle von Bedeutung sind.

إذاعة تبث باللغة العربية والكردية من مدينة مونستر، تهدف إلى زرع المحبة وتقريب الثقافات بعضها من بعض والتعريف بها، إضافة إلى كونها منبرًا للأخبار والمعلومات المنوعة التي تهمّ الجميع.

SPONSOREN

Bezirksregierung Arnsberg

Sparkasse Münsterland Ost

STADT MÜNSTER
INTEGRATIONSRAT